

تغطية الصحافة العراقية
للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار
للفترة 1/6/2014 - 31/12/2014
(الصباح والزمان والعدالة)
دراسة تحليلية مقارنة

**Iraqi Press Coverage of Security Events
in Provinces; Nineveh, Salahuddin & Anbar
for period 1/6/2014 to 31/12/2014
(Dailies; ASabah, Azzaman & Al-Adalah)
Analytical-Comparative Study**

إعداد

عمر محمد عبدالله

401320031

إشراف

الدكتور يوسف حميد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام
كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط
كانون الثاني - 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((.... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ)) (المجادلة- 11)

- ب -

تفويض

أنا (عمر محمد عبدالله) أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وألكترونياً
للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عمر محمد عبدالله

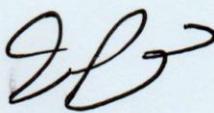
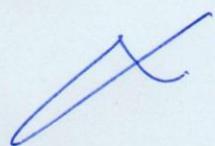
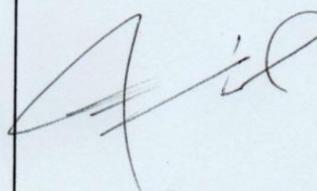
التاريخ: 2016 / 1 / 6

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: (تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة 6/1/2014 - 31/12/2014). "الصباح والزمان والعدالة" دراسة تحليلية مقارنة). وأجبرت بتاريخ: 6 / 1 / 2016

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع	ت
د. يوسف حميد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط		1
د. رائد البياتي	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط		2
أ. د. حارث عبود	عضو من خارج الجامعة	الجامعة العربية المفتوحة		3

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى ... أتقدم بالشكر والامتنان إلى جامعة الشرق الأوسط .. أمانة ورئيسة وأساتذة واعتزازي وتقديري بمحترفي الأول عميد الاعلام العربي وقامته الاستاذ الدكتور أديب حضور قد كان بحراً وافراً ننهل منه ،،، واعتزازي بمحترفي الثاني ابن النشامي الدكتور يوسف حميد... كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى رئيس لجنة المناقشة الدكتور رائد البياتي .. والشكر موصول للأستاذ الدكتور حارث عبود الذي شرفني بقبول مناقشة دراستي هذه ..

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الاستاذ الفاضل نجم العيساوي الذي ساندني في إكمال دراستي، والى زملاء الدراسة / حميد غزال / سلطان القاسمي، والى جميع الزملاء والزميلات...

الطالب: عمر محمد

الاهداء

إلى روح والدي ... اللهم أرحمهما كما ربياني صغيرا

إلى روح أخي ... نبهان وعبدالحليم تغمدهما الله برحمته الواسعة

إلى زوجتي الفالية ... رفيقة الدرب

إلى فلذات أكبادي ... ماريا وعبدالله

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
وـ	قائمة المحتويات
حـ	قائمة الجداول
يـ	قائمة الملحقات
لـ	الملخص باللغة العربية
نـ	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول – خلفية الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	هدف الدراسة وأسئلتها
5	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
9	حدود الدراسة
9	محددات الدراسة

11	الفصل الثاني: الادب النظري والدراسات السابقة
11	أولا. الادب النظري
63	ثانيا. الدراسات السابقة
77	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
77	منهج الدراسة
80	مجتمع الدراسة
81	عينة الدراسة
86	أدوات الدراسة
88	فئات التحليل
89	فئات التحليل تعاريف إجرائية
104	صدق أداة الدراسة
105	ثبات الاداة
106	المعالجة الإحصائية
106	إجراءات الدراسة
108	الفصل الرابع - نتائج الدراسة
162	الفصل الخامس- مناقشة النتائج والتوصيات
199	المصادر والمراجع
212	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم
		الجدول-الفصل
108	المجالات التي تناولتها صحف الدراسة منفردة	(4-1)
110	المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة	(4-2)
111	اختبار مربع كاي بين المجال وصحف الدراسة	(4-3)
112	المواضيع الأمنية التي تناولتها صحف الدراسة منفردة	(4-4)
113	المواضيع الأمنية التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة	(4-5)
114	الفئات الثانوية لموضوع السياسة الداخلية	(4-6)
115	الفئات الثانوية لموضوع السياسة الإقليمية	(4-7)
116	الفئات الثانوية لموضوع السياسة الدولية	(4-8)
118	الفئات الثانوية لموضوع الأمن الوطني	(4-9)
120	الفئات الثانوية لموضوع الجهد العسكري	(4-10)
122	الاتجاهات التي تضمنتها المواضيع الأمنية لصحف الدراسة منفردة	(4-11)
123	الاتجاهات التي تضمنتها المواضيع الأمنية لصحف الدراسة مجتمعة	(4-12)
124	الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة منفردة	(4-13)
126	الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة	(4-14)
127	الاستمارات التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة	(4-15)
128	الاستمارات التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة	(4-16)
129	الكتاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة منفردة	(4-17)
130	الكتاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة مجتمعة	(4-18)
131	الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة منفردة	(4-19)
132	الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة مجتمعة	(4-20)
133	المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة منفردة	(4-21)
134	المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة مجتمعة	(4-22)
135	الشخصيات العراقية الفاعلة في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	(4-23)
137	الشخصيات العربية الفاعلة في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	(4-24)

139	الشخصيات الأجنبية الفاعلة في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	(4-25)
141	مجمل الشخصيات الفاعلة في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	(4-26)
142	الأماكن التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة	(4-27)
143	اختبار مربع كاي بين المجال التوزيع الجغرافي للأنماط الصحفية	(4-28)
144	موقع الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة	(4-29)
145	الأراضي التي استخدمتها صحف الدراسة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-30)
146	الإطارات التي استخدمتها صحف الدراسة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-31)
146	الإطارات التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-32)
147	الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-33)
148	الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-34)
149	الوان الصورة التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-35)
149	الوان الصورة التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-36)
150	مصادر الصور التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-37)
151	مصادر الصور التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-38)
152	العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية	(4-39)

153	العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية	(4-40)
154	الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية	(4-41)
154	الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية	(4-42)
155	المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة الصباح	(4-43)
156	المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة الزمان	(4-44)
157	المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة العدالة	(4-45)
158	المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة	(4-46)
159	المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة	(4-47)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة (الإستبانة)	212
2	أسماء المحكمين	222
3	استماراة التعريفات الإجرائية	223
4	أسماء محكمي استماراة التعريفات الإجرائية	237
5	المقابلات مع مسؤولين في صحف العينة	238
6	تدقيق لغوي	245

الملخص

تغطية الصحافة العراقية
للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار
للفترة 2014/6/1 لغاية 2014/12/31
(الصباح والزمان والعدالة)

دراسة تحليلية مقارنة

الباحث : عمر محمد عبدالله
إشراف: د. يوسف حميد
كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال الفترة الزمنية الواقعة من 1/6/2014 ولغاية 31/12/2014 من خلال اختيارها ثلاث صحف تمثل الاتجاهات الأساسية (الرسمية، والمستقلة، والحزبية) المتمثلة في صحف الصباح والزمان والعدالة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون وكذلك المقابلات المقمنة مع المسؤولين في صحف الدراسة لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة ثلاثة مداخل نظرية وهي حارس البوابة، والاجندة (ترتيب الأولويات)، بالإضافة إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية، لتقدير الممارسة الصحفية العراقية في تشخيص مكامن قوتها وضعفها وتوظيف ذلك في رفع مستوى الأداء للصحافة العراقية. وخلصت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

1. غلبة الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وهذا يعكس تغطية صحافية سطحية للأحداث الأمنية.
2. ضعف الطابع التحليلي التفسيري الفكري للتغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، إذ انخفضت نسبة الأنواع الصحفية التحليلية والتفسيرية والفكريّة وخصوصاً في العدالة.
3. ضعف الاعتماد على الخبراء والاختصاصيين كشخصيات فاعلة ومساهمة في الكتابة في هذه الصحف.
4. هناك فقر في استخدام الأنواع الصحفية بشكل واع يقوم على أساس المعرفة العلمية بنظرية الأنواع الصحفية التي توضح خصائص كل نوع صحفي والوظائف القادرة على إنجازها.
5. لم تتحقق صحف الدراسة التوازن المطلوب في درجة اهتمامها بالموضوعات والقضايا وتغطية كل موضوع بشكل يتناسب مع حجم الموضوعات وزنها.

- ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة
1. التخفيف من غلبة الطابع الإخباري في تغطية الأحداث الأمنية في صحف الدراسة والعمل على تنوع الأوعية الاتصالية للصحيفة في تناول الأحداث المختلفة، بمعنى زيادة اهتمام صحف الدراسة باستخدام الأنواع الصحفية التحليلية والفكريّة والتفسيرية.
 2. توسيع الكادر الصحفي بأهمية نظرية الأنواع الصحفية لزيادة ادراكهم في خصائص كل نوع صحفي والوظائف التي يحققها.

كلمات مفتاحية: [الصحافة العراقية، الأحداث الأمنية، إعلام الأزمات، الإعلام الأمني].

Abstract

**Iraqi Press Coverage of Security Events in Provinces; Nineveh,
Salahuddin & Anbar for period 1/6/2014 to 31/12/2014**
(Dailies; AAssabah, Azzaman & Al-Adalah)
Analytical-Comparative Study

**Presented by
Omer M. Abdullah
Supervisor
Dr. Yousif Hameed**

Faculty of Media – MEU

The study aimed to identify the various aspects of the press coverage of the Iraqi security events in the provinces of Nineveh, Salahuddin and Anbar during the time period of the events 01/06/2014 until 12/31/2014 in three newspapers representing the trends of official, independent, and party newspapers; (AAssabah, Azzaman & Al-Adalah), the study was descriptive method adopted by the use of content analysis as well as interviews with officials managers in newspapers of study to discuss the findings of the study, It adopted three theoretical models; Gatekeeper, agenda (agenda settings), as well as Frame Analysis Theory, to assess the Iraqi journalistic coverage and diagnosis of strengths and weaknesses and use it to raise the level of performance of the Iraqi Press. The study concluded the following results:

1. Predominance of News coverage in the newspapers of study for the security events, and this reflects the superficial press coverage for the security events.

2. There is a Lacking of analytical, intellectual and interpretative coverage of the security events, so the percentage of analytical and explanatory and intellectual journalism types, is very lowest, especially in AL-Adalah.
3. There is a lack of cooperation among experts and specialists with newspapers of study which has led to a weakness of depending on them.
4. There is a lack of using press types, consciously, based on scientific knowledge of press types theory which describes the characteristics and functions of each one.
6. The newspapers of study have not achieved the required balance by their coverage to the topics and issues and they have not covered each one in a manner which is a proportionate to the size and weight of these topics.

The most important of recommandations are:

1. Reducing the predominance of the news coverage of the security events in the study Newspapers and diversifying the connective channels of the newspaper in dealing with the various events, that means increasing of interest in using the analytical, intellectual and explanatory press types.
2. Increasing the awareness of press staff with the importance of press types theory to increase their knowledge of characteristics of each press type achieved.

Key Words: [Iraqi Press, Security Events, Crises Media, Security Media].

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية مصدراً رئيساً للمعلومات المتعلقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام، خاصة الأحداث الأمنية الكبرى ذات الصلة بالحياة العامة في المجتمع، والتي تمس حياة الناس وأمنهم وتعايشهم.

وتتصدر قضية إمداد الجمهور بالمعلومات الصادقة والمكثفة، ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الصحفية أولويات العمل الإعلامي بمختلف وسائله وتوجهاته وذلك بهدف إشباع حاجات تلك الجماهير التي تتعرض للوسيلة الإعلامية.

وأحد أهم مجالات الإعلام التي تشهد لها فضاءات الإعلام والصحافة هو الإعلام الأمني، والذي يختص بتزويد المعلومة الأمنية حول حدث أمني ما، وغالباً ما يدعم تلك المعلومة بالصورة أو غيرها من المؤشرات، فتعمل الصحافة بذلك على تغطية الأحداث الأمنية التي تشهدها دول المنطقة، بغية إيصال المعلومة مصحوبة برسالة الصحفية إلى جمهورها، وتوفير قناعات ما تحقق هدف الصحفية وأغراضها.

وعلى صعيد آخر فإن الفهم الشامل لمفهوم الإعلام الأمني مع وجود خطة إعلامية محكمة لمواجهة الأزمات تمثل أساساً مهنياً للتغطية الصحفية المتكاملة للأحداث الأمنية، ذلك أن الجهد الإعلامي في معالجة الأزمات الأمنية يعد سلاحاً من أسلحة الصراع، وقد صار بدءياً أن الإعلام هو السلاح الأقوى في خلق الاتجاهات والميول لدى الجمهور.

وانطلقت الدراسة من الإستفادة من الإرث النظري في الإعلام الأمني وإعلام الأزمات لفهم موضوع الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال الفترة من 1/6/2014، ولغاية 31/12/2014، للتعرف إلى تغطية الصحافة العراقية المتمثلة في صحف الدراسة بتوجهاتها المختلفة؛ الرسمية والمستقلة والحزبية، فيما يتعلق بطبعية الموضوعات ونوعية المادة الصحفية والأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة العراقية، والمواقف والإتجاهات التي عبرت عنها صحف "الصباح" بصفتها صحيفة رسمية، و"الزمان" بصفتها صحيفة مستقلة، و"العدالة" بصفتها صحيفة حزبية.

لقد شكلت أحداث حزيران عام 2014^(*) أزمةً معقدة ومركبة في العراق، تطلب من وسائل الإعلام العراقية عموماً، ومن الصحافة خصوصاً، فهماً وإدراكاً حقيقياً لحجم المشكلة الأمنية وتداعياتها، نظراً لأن ما حدث يمثل الجزء الظاهر من جبل الجليد العائم في المشكلة الأمنية العراقية، وفي ضرورة تشخيص الصحافة العراقية جوانب الأحداث الأمنية وخلفياتها من خلال الفهم العميق للمفهوم الشامل للإعلام الأمني.

(*) المقصود بأحداث حزيران هي الأحداث الأمنية التي شهدتها العراق في حزيران 2014 تمثلت بسقوط محافظة نينوى بيد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وخروجها من سيطرة الدولة المركزية، وأعقب ذلك تردي الوضع الأمني وسقوط محافظات أخرى من العراق مثل صلاح الدين والأنبار..

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من جسامه الأحداث الأمنية التي شهدتها العراق 2014، والانهيار المفاجيء في القوات العراقية، شرعت وسائل الإعلام المختلفة العالمية والعربية والمحلية في تغطية تلك الأحداث ومن زوايا مختلفة، وكان للصحافة العراقية حضور في معالجة الأحداث الأمنية، لاحظ الباحث من خلال الاستقراء وجود تباين تفسيري للأحداث يختلف من صحيفة لأخرى.

وبناء على كون مشكلة البحث تتجسد عندما يدرك الباحث من خلال ملاحظاته أو تجاربه أو إطلاعاته أن شيئاً معيناً ليس صحيحاً أو يحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير.(حسين، 2006، ص75) ، فإن الدراسة جاءت للتعرف على الخلفيات التي انطلقت منها الصحف العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار في الفترة الواقعة ما بين 1/6/2014 و31/12/2014، ومدى معالجتها لجذور المشكلة الأمنية وأسبابها العميقة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:
التعرف إلى الجوانب المختلفة لتغطية الصحف العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار للفترة الزمنية الواقعة ما بين 1/6/2014 و31/12/2014.
وللوصول إلى هذا الهدف، وضعت الدراسة عدداً من الأسئلة التي تحقق الهدف العام للدراسة والأسئلة هي:

1. المجالات التي تضمنتها تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى

وصلاح الدين والأنبار؟

2. الموضوعات التي عالجتها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

3. الإتجاهات التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

4. الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

5. الإستمارات التي استخدمتها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظة

نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

6. من الكتاب الدين اعتمد عليهم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

7. ما الشرائح الإجتماعية التي توجهت إليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية

في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

8. ما العناصر التبويغرافية التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية

في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، ومصادرها؟

9. ما المساحة التي خصتها الصحفة العراقية في تصميم رسائلها الإعلامية أثناء تغطيتها

لأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

10. ما الشخصيات الفاعلة في تغطية الصحفة العراقية لأحداث الأمنية في محافظات

نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

11. ما أهمية المجال الجغرافي في تغطية الصحفة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات

نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

12. ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحفة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

13. ما الأماكن التي خصتها الصحفة العراقية لنشر المواد المتعلقة بتعطيتها للأحداث

الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

أهمية الدراسة

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في:

(1) تأمل أن تسهم النتائج التي ستتوصل إليها في إغناء الفكر الإعلامي النظري المتعلق

بإعلام الأزمات، ورفد المكتبة العراقية والערבية بدراسة حديثة حول إعلام الأزمات.

(2) تقييم الممارسة الصحفية الراهنة والتعرف على نقاط قوتها وضعفها، وبالتالي العمل على

رفع مستواها في مراحل قادمة.

(3) تقديم نماذج معيارية للممارسة الإعلامية في مجال الإعلام الأمني وتغطية الصحفة

لأحداث الأمنية تفيد منها الصحفة العراقية.

مصطلحات الدراسة

(1) **الแทغطية الصحفية (إجرائياً)**: ويقصد بها في الدراسة جميع الأخبار والتقارير والمقالات والتحقيقات والأنواع الصحفية الأخرى التي وردت في صحف، الصباح والزمان والعدالة، المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأربار.

(2) **الصحيفة الرسمية**: الجريدة التي تصدر عن الحكومة، وينشر فيها عادة القوانين والقرارات المختلفة، وقد اعتادت الدول المتحضرة أن تنشئ لها صحيفة رسمية، منذ معرفة قيمة الصحافة وقدرها. (حجاب، 2003، ص198).

الصحيفة الرسمية - إجرائياً : هي الصحيفة التي تنطق رسمياً باسم الحكومة، وتعبر عن سياساتها وموافقها، وتمثلها في هذه الدراسة صحيفة الصباح.

(3) **الصحيفة المستقلة**: وهي تلك الصحف التي تعلن أنها لا تعبر عن اتجاه سياسي معين، أو مذهب أيديولوجي، وإنما هي منفتحة على جميع الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية. (حجاب، 2003، 326).

الصحيفة المستقلة - إجرائياً : هي الصحيفة التي تعلن أنها لاتنتمي إلى جهة رسمية أو حزبية، وتمثلها في هذه الدراسة صحيفة الزمان.

(4) **الصحيفة الحزبية**: هي كل صحيفة تابعة لحزب معين، وهي وسيلة إتصالية للحزب تربطه بالجمهور، وتعمل على التقديم أو الإعلان عن الحزب بتوضيح سياسته وأهدافه وعرض خدماته، وكذلك تنشر أفكاره وتعليم الجماهير روحه. (حجاب، 2004، 1519).

الصحيفة الحزبية- إجرائياً:- يقصد بها الصحيفة التي تعلن أنها تنطق باسم حزب معين، وتمثلها في هذه الدراسة صحيفة العدالة الصادرة عن مؤسسة العدالة التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

(5) النوع الصحفي: الأنواع الصحفية هي أشكال أو صيغ تعبيرية، لها بنية داخلية متماسكة، ولها طابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، هادفة بذلك إلى إيصال رسالة محددة إلى القارئ، موجهة إلى ذهنه ومشاعره، بقصد إيجاد أو ترسیخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع وبالتالي دفعه لأن يسلك في المجتمع سلوكاً يتوافق مع هذه القناعة، وتنقسم الأنواع الصحفية إلى صنفين أساسيين؛ الأنواع الصحفية الإخبارية، والأنواع الصحفية الفكرية. (حضور، 2008، ص8).

النوع الصحفي- إجرائياً:- ويقصد به الباحث، الشكل أو القالب الصحفي الذي استخدمته صحف الدراسة، الصباح والزمان والعدالة، أثناء تغطيتها للأحداث الأمنية، مثل "خبر، تقرير، تحقيق، مقال، عمود صحفي".

(6) الاستمالة: عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بأنها أحد أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالإتصال في مضمون رسالته، وتقسم إلى استمالة منطقية، واستمالة عاطفية، ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور. (رشتي، 1978، ص464).

الاستمالة-إجرائياً:- يقصد بها الأساليب الإقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة، الصباح والزمان والعدالة في موضوعاتها أثناء تغطية الأحداث الأمنية، لكي يكون لها تأثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي.

(7) الإتجاه: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الفرد وتكون

ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواضف التي تستشيرها

هذه الاستجابة(المعايطه، 2010، ص 146)

الإتجاه-إجرائياً:- عبارة عن توجهات الصحافة العراقية إزاء الأحداث الأمنية في محافظات نينوى،

صلاح الدين، والأبار.

(8) الحدث الأمني: عبارة عن لحظة في سياق، واللحظة مهما كانت كثيفة وغنية تبقى مؤقتة

وزائلة، أما السياق فهو دائم ومستمر، وهذا ما يفسر حتمية معالجة الخبر الأمني ضمن السياق

العام الذي حدث فيه وعدم تحريره منعزلاً عن هذا السياق، فالحدث الأمني عبارة عن حلقة واحدة

في سلسلة متعددة الحلقات. (حضور، 2002، ص 59).

الحدث الأمني-إجرائياً:- يقصد به الاضطرابات الأمنية التي وقعت في محافظات نينوى وصلاح

الدين والأبار خلال فترة الدراسة.

(9) تحليل المضمنون: تعريف كيرلنجر، هو منهج لدراسة الإتصال وتحليله بطريقة منتظمة

وموضوعية وكمية بهدف قياس المتغيرات. (روجروير وجوزيف دومنيك، 1989، ص 205).

تحليل المضمنون-إجرائياً:- هو الأسلوب المنهجي المستخدم من أجل دراسة الظاهرة، والهادف إلى

تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية، ثم تحليل هذه المعطيات كمياً وكيفياً، بهدف تحليل

الظاهرة وتقديرها ضمن السياق العام الذي أنتجها.

حدود الدراسة

1. **الحد المكاني:** ويقصد به المكان الذي تصدر فيه صحف الصباح والزمان والعدالة في بغداد والتي قامت بالتعطية الصحفية للأحداث الأمنية في محافظات؛ نينوى وصلاح الدين والأبار.

2. **الحد الزمني:** ويقصد به الإطار الزمني الذي تعطيه الدراسة فترة زمنية محددة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 ، وهي الفترة التي ما زالت مستمرة في تعطية الصحف أعلاه للأحداث الأمنية.

3. **الحدود الموضوعية "التطبيقية":** تحليل مضمون عينة من صحف الصباح والزمان والعدالة، وبواقع (14) عدداً لكل صحيفة في تعطية الأحداث الأمنية في محافظات؛ نينوى وصلاح الدين والأبار في 2014.

محددات الدراسة

تشكل الحياة الأمنية في العراق سياقاً متصلةً وتشكل فترة الدراسة 2014/6/1 إلى 2014/12/31 احدى الحلقات المهمة في هذه الحياة الأمنية العراقية، وبالرغم من امتلاك هذه الفترة سمات وخصائص معينة فإنها بالتأكيد لا تختلف جزرياً عن فترات سابقة أو لاحقة.

اختارت الدراسة تحليل مضمون لثلاث صحف تمثل اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية وهي صحيفة الصباح "الرسمية"، وصحيفة الزمان "المستقلة"، وصحيفة العدالة "الحزبية".

واستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث ^(*) عدم تعميم النتائج التي تتوصل إليها الدراسة على جميع الصحف العراقية، وإنما على صحف الدراسة بكل أعدادها كون عينة الدراسة قصدية.

(*) يشير الدكتور سمير محمد حسين في كتابه بحوث الإعلام أنه ينبغي أن تكون نتائج تحليل المضمون قابلة للتعميم.(حسين، 2006، ص233).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

القسم الأول: الأدب النظري

أولاً. النظريات المستخدمة في الدراسة:

تعتمد الدراسة على ثلاثة نظريات " أو مداخل"؛ وهي نظرية حارس البوابة، ونظرية ترتيب الأولويات، ونظرية تحليل الاطار الاعلامي، وتسعى الدراسة للاستفادة من المقولات العامة لهذه النظريات وفرضياتها، وتوظيفها في مساعدة الباحث في فهم موضوعه، وفي تصميم صiffة تحليل المضمون، وتحديد فئات التحليل، وكذلك في التحليل الكيفي للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة. ونقدم فيما يلي تعريفاً موجزاً بهذه النظريات.

نظرية حارس البوابة:

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية كورت لوين^(*) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية، وتعد دراسات لوين من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالإتصال، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، هناك نقاط "بوابات" يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد الواقع التي يصبح فيها متاحاً لسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو

(*) كورت لوين: عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية صاحب الفضل في تطوير نظرية حارس البوابة، إذ عدت دراسته من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالإتصال، نظراً لأنه نقلها من مجرد مفهوم إلى نظرية.

بعد ادخال بعض التغيرات عليها، ويصبح نفوذ – من يديرون هذه البوابات والشخصيات، له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات. (مكاوي والسيد، 1998، ص176).

العوامل التي تؤثر على حارس البوابة:

1. **معايير المجتمع وقيمته وتقاليده**، قد تضحي وسائل الإعلام أحياناً بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجماهير، وذلك رغبة في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، وكذلك تعمل وسائل الإعلام على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع مثل؛ الولاء للوطن، واحترام رجال الدين، والمجتمعات المحلية، ورجال القوات المسلحة، غالباً ما تتجنب وسائل الإعلام انتقاد الأفراد الذين يقومون بتلك الأدوار لدعيم البناء الثقافي للمجتمع . (مكاوي والسيد، 1998، ص178).

2. **المعايير الذاتية للقائم بالإتصال**، تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالإتصال دوراً في ممارسة حارس البوابة مثل النوع، والอายุ، والدخل، والجنس، والإنتمامات الفكرية أو الإحساس بالذات. وقد اهتم الخبراء بالإطار الدلالي والخبرات للقائم بالإتصال، التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته. (عبد الحميد، 1997، ص102).

3. **المعايير المهنية للقائم بالإتصال**، يتعرض حارس البوابة لضغوط مهنية تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها مثل سياسة الوسيلة الإعلامية والأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغطه. (رشتي، 1987، ص208).
وتتضمن المعايير المهنية كلاً من سياسة الوسيلة الإعلامية ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغطه وهي كما يلي:

أ. **سياسة المؤسسة الإعلامية**، أي خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية، وقد يمثل ضغوطاً على القائم بالإتصال، ويحتم عليه انتهاج فكر مهني معين، وتمثل هذه الضغوط في

عوامل خارجية وداخلية:

العوامل الخارجية: موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباط المؤسسة في صالح معينة، وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور . (فهمي، 1996، ص90).

العوامل الداخلية: تشمل نظام الملكية، وأساليب السيطرة، والنظم الإدارية، وضغوط الإنتاج. إذ تؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون المقدم للجمهور ، وتنتهي بالقائم في الإتصال، إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة، لذا نجد أن الكثير من الصحفيين يعدون أنفسهم موظفين في بiroقراطية جمع الأنباء، فهم لا يعبرون عن أفكارهم بل يقومون بالتعبير عن أفكار صاحب المؤسسة الإعلامية وينتهجون نهجه. (الجوهرى، 1992، ص61).

ب. **مصادر الأخبار.** تعد وكالات الأنباء من المصادر الأساسية للأخبار والمعلومات بالنسبة للقائم بالإتصال في وسائل الإعلام وكان لها تأثير في ترتيب أجندة القائم بالإتصال بالنسبة للموضوعات والأخبار وأولوياتها، ومن الناحية العملية فنادراً ما يتدخل القائم بالإتصال في صياغة الكثير من المواد الإخبارية التي ترسلها الوكالات الكبرى. (عبدالحميد، 2015، ص197).

ت. **علاقات العمل وضغوطه.** يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصماتها على القائم بالإتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بُعداً اجتماعياً، وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالإتصال، وبالتالي يتوحدون مع بعضهم في داخل الجماعة. (عبدالحميد، 2015، ص201).

4. **معايير الجمهور**، يؤثر القائم بالإتصال في الجمهور، ويؤثر تصور القائم بالإتصال في نوعية الأخبار التي يقدمها، وضرورة أن ترضي وسائل الإعلام جماهيرها، وأن القائم بالإتصال بحاجة إلى تحديد جمهوره بدقة، وأن تصوره لذلك يؤثر في قراراته تأثيراً كبيراً. (الجوهري، 1992، ص62).

أهم الانتقادات التي وجهت إلى نظرية حارس البوابة:

هناك من يرى أن مفهوم حارس البوابة الإعلامية لا يصلح للتطبيق على كافة القائمين في الإتصال داخل جماعة إجتماعية بعينها، مثل فريق المحررين مثلاً، ذلك أن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسئولة عن وسائل الإتصال الجماهيري لا تمثل جهات إجتماعية بالمعنى الذي قصده لوين. ينظر : (العبدالله، 2006، ص89).

وتمارس نظرية حارس البوابة دوراً مهماً في تحكمها بالرسالة الإعلامية ومضمونها المقدم إلى الجمهور في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، من خلال دور حارس البوابة في تدقيق وتحميس وتقدير ما يجب أن ينشره وفقاً لأجندة الوسيلة الصحفية واتجاهاتها المستقلة أو الرسمية أو الحزبية.

نظرية ترتيب الأولويات " تحديد الأجندة".

تهتم بحث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي تهم المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحورها.

إن هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقللون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام. (Baran & Davis, 2009, P.282) و(مكاوي والسيد، 1998، ص288)

ولقد تمت صياغة نظرية الأجندة انطلاقاً من خط بحثي بدأه والتر ليberman وماكومبس وطوره لانغ ونيومان وشو، إذ يقول شو: "إن فرضية الأجندة لا تعتقد أن الإعلام يرمي إلى الإقناع، وأن الإعلام الذي يصف الواقع الخارجي يقدم للجمهور قائمة حول الموضوعات التي يمكن أن يناقشها أو أن يشكل رأياً حولها، وأن السمة الأساسية لنظرية الأجندة تكمن في أن فهم الناس لجزء كبير من الواقع الاجتماعي يأتي من الإعلام. (مهنا، 2002، ص270).

وتعد نظرية ترتيب الأولويات من النظريات المتكاملة إلى حد كبير، نظراً لاهتمامها بدراسة الإتصال الشخصي إلى جانب الإتصال الجماهيري. (فهمي، 1999، ص243).

ولقد حدد شاو ومارتن أهم أربعة نماذج لقياس ترتيب الأولويات: (Show & Martin, 1992, p.) (200-202)

1- نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.

2- نموذج يركز على مجموعة من القضايا ولكن بنقل وحدة التحليل من المستوى الكلي إلى المستوى الفردي.

3- نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور انطلاقاً من فكرة أن التأثير يختلف من وقتٍ لآخر.

4- نموذج يدرس قضية واحدة وينطلق من الفرد كوحدة للتحليل.

وعلى الرغم من عدم الإنتهاء إلى فترة تقريرية يمكن أن ينتقل خلالها الأثر من أجندات وسائل الإعلام إلى أجندات الجمهور، فإن الباحثين لانج ولانج يشيران ضمناً إلى انتقال الأثر يستغرق وقتاً طويلاً، وعندما يتعرضوا عملية بناء الأجندات فيرى الباحثان أن بناء الأجندات يتم في ست مراحل وهي: (عبدالحميد، 2015، ص415)

1- تلقي الصحافة الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.

2- تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتشير الإهتمام.

3- وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الإهتمام في إطارها الذي يضفي عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.

4- اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر في مدركات الجمهور لأهمية القضية.

5- تقوم وسائل الإعلام بالربط بين الواقع والأحداث التي أصبحت تثير الإهتمام، وبين بعض الرموز الثانوية التي يسهل التعرف عليها على موقع الخريطة السياسية.

6- بناء الأجندات يتم بسرعة ويترافق عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق بهم في قضية ما.

وفي مجال المقارنة بين وسائل الإعلام فقد انتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندـة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصاً التي يمكن أن تهتم بها الصحف وبالتالي فإنه رغم زيادة التعرض إلى التلفزيون إلا أن ذلك لم يؤد إلى ظهور تأثير التلفزيون في دعم وظيفة الأجندـة، وبالتالي فإن وظيفة ترتيب الأولويات ليست ذات ارتباط بمستوى التعرض بقدر ارتباطها بنوعية الوسيلة لأن التلفزيون بجانب اهتمامـه بالقضايا العامة، فإن عرضـه لهذه القضايا لا يتسم بالعمق والإهتمام بالتفاصيل كما في الصحف. وبالتالي فإن التلفزيون لا يقوم بوظيفة وضع أجندـة للجمهـور بينما تقوم بها الصحف. (عبدالحميد، 2015، ص422).

ويرى الباحث أن بعض الدراسات التي اشارت إلى كون التلفزيون لا يقوم بوظيفة وضع الأجندـة للجمهـور، إنما هي دراسات سابقة أجريت عندما كانت الصحافة تعـيش عصرها الذهـبي، وكانت يومـها بدايات انطلاق البث الفضـائي، أما اليوم وبحسب دراسات كثيرة فإن التلفـزيون والإعلام الجديد أكثر قدرـة ودورـاً في ترتيب أجندـة الجمهور بما يتمتع به من خصائص الصورة والخبر وغير ذلك.

أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية ترتيب الأولويات

اعتمـد الباحثـون المؤيـدون لهذه النـظرية على مكونـات سطـحـية ظـاهـرـية فـي، تحـديـهم لأهمـ القـصـصـ الخبرـيةـ التي يقدمـها الإـعلامـ في تـغـطـيـتهـ، لـجـأـ البـاحـثـونـ إـلـىـ حـصـرـ عـدـ القـصـصـ المـتـنـاوـلةـ لـقـضـيـةـ ماـ وـاعـتـبارـهـ مـقـيـاسـاـ لـتـحـديـدـ أجـنـدـةـ وـسـائـلـ الإـعـلامـ حولـ هـذـهـ القـضـيـةـ. (عبدـ الحـمـيدـ، 1997ـ، ص285ـ).

وعليه تستفيد الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات من حيث:

1- تساعد نظرية ترتيب الأولويات في تصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال التحليل المبدئي

الذي أجراه الباحث على عينة صغيرة من التحليل في معرفة ترتيب المواضيع والاهتمامات لكل صحيفة من صحف الدراسة.

2- استفادت الدراسة من النظرية في تحديد فئات التحليل وفئات مضمون الإتصال؛ ماذا قيل

وكيف قيل، من خلال اهتمام كل صحيفة من صحف الدراسة بالأحداث الأمنية وتركيزها على جانب أو أكثر من الأحداث الأمنية.

3- استفادت الدراسة من نظرية الأجندة في مرحلة التحليل الكيفي لنتائج الدراسة من خلال ربط

تلك النتائج الكمية والكيفية بالمدخل النظري للأجندة حسب سياسة كل صحيفة واتجاهاتها الرسمية والمستقلة والحزبية.

نظريّة تحليل الإطار الإعلامي

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال حيث

تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم هذه النظرية تقسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والإتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

تفترض النظرية أن الأحداث لاتنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها

من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

فإطار الإعلامي: هو تلك الفكرة المحورية التي تتنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية

معينة. (مكاوي والسيد، 1998، ص348).

كما يعرف "جوفمان" الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما. (عبدالحميد، 2015، ص 507) ويؤكد انتeman على أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الواقع، ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالإتصال. (عبدالحميد، 2015، ص 509).

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي: (Entman, 1991, P.18)

1- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

2- نوع مصادر الأخبار.

3- أنماط الممارسة الإعلامية.

4- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالإتصال.

5- طبيعة الأحداث ذاتها.

ويفرق ايانجر وسيمون Iyanger & Simon بين نوعين من الأطر المستخدمة في إضفاء

المعنى أو المغزى:

1- الإطار المحدد: هو الذي يربط بين الحدث ومدركات ملموسة مثل؛ أحداث سبتمبر

2001 ووضعها في إطار التقصير الأمني في الولايات المتحدة، أو البطالة ووضعها في إطار

عدم كفاية المشروعات التي تستوعب الخريجين من الجامعات، وهذه الأطر هي أطر ملموسة

ومحددة يمكن مناقشة أبعادها وتلمس مشكلاتها وحلولها.

2- الإطار العام أو المجرد: مثل وضع أحداث سبتمبر 2001 في إطار الإرهاب الدولي،

ويعالج هذا الإطارقضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية، مثل إرجاع الأسباب إلى

الأوضاع السياسية والإقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية.

(عبدالحميد، 2015، ص 510)

فوائد تحليل الأطر:

1- الكشف عن آليات التأثير التي يستخدمها القائم بالاتصال من خلال معرفة أسلوب وبناء وتركيب الرسالة الإتصالية ومدى إبراز جوانب معينة من الواقع وعزل جوانب أخرى. (Linda,)

(2000, P.93)

2- معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال، إذ تبني وسائل الإعلام أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة.

3- فهم التأثير المنظم لتأثير وسائل الإعلام للأحداث على المتلقين ودور الأطر في تشكيل اتجاهاتهم.

4- يخدم تحليل الإطار في معرفة علاقات القوة التي غالباً ما تتعكس في تلك الأطر المتبناة.

(Luther & Miller, 2005, p. 79)

5- لا يهدف إلى غرس أفكار أو قيم جديدة، ولكنه يقوم على الاستفادة من الأفكار والقيم الموجودة فعلاً في الواقع الاجتماعي.

6- لا يقف عند حدود إثارة الإهتمام بالمحتوى، ولكن يهدف إلى الإقناع والتأثير بالدرجة الأولى.

7- إنه عملية تنظيم للمحتوى الإخباري، فقد يتفق مع القيم الاجتماعية السائدة، أو لا يتفق حسب الهدف من العملية ذاتها. (عبدالحميد، 2015، ص508)

ويعتمد تحليل الأطر على العناصر الاتصالية الأربع وهي؛ القائم بالاتصال والمحتوى والمتلقي والثقافة، وتعتبر الثقافة هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معايير ثقافية منظمة وثبتة في الواقع الاجتماعي اليومي، ونظام متكامل لتفسير الرموز الإتصالية وإدراكها خلال الحياة اليومية. (عبدالحميد، 2015، ص511)

وتستفيد الدراسة من نظرية تحليل الأطر من خلال:

- 1- نظرية تحليل الأطر تتيح للباحث قياس المحتوى الضمني غير الظاهر للرسالة الإتصالية لصحف الدراسة في تعطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة المحسوبة.
- 2- تسهم النظرية في إيضاح المواضيع التي ركزت عليها صحف الدراسة في تعطيتها للأحداث الأمنية وإغفالها أو إهمالها لمواضيع معينة مما تؤدي إلى معرفة توجهات وسياساتها التحريرية لصحف الدراسة تجاه الأحداث الأمنية.
- 3- تستفيد الدراسة من نظرية تحليل الأطر من خلال معرفة كيفية توظيف صحف الدراسة العناصر التبويغرافية لصحف في إبراز الأحداث الأمنية بما يعكس حجم الإهتمام بالأحداث الأمنية.

ثانياً. الوضع العام "السياسي والاقتصادي والإجتماعي والأمني" في العراق

يعد العراق من أكثر الدول العربية التي شهدت تحولات وأحداثاً سياسية كبيرة منذ نشوء الدولة العراقية الحديثة في العشرينات من القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر. إن هذه التحولات والأحداث، بقدر ارتباطها باعتبارات المصالح والسياسات والتحالفات الدولية والإقليمية من جهة، وتضارب أو تلاقي أفكار وأهداف الأطراف والقوى السياسية العراقية المختلفة من جهة أخرى، في كيفية إدارة شؤون الدولة، فقد كانت لها آثارٌ شملت مجمل نواحي الحياة في العراق، ومن بينها النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية والإجتماعية.

شهد العراق بعد عام 2003، احتلالاً أمريكياً لأراضيه، أقيمت على إثره عملية سياسية جديدة في البلاد وشهدت إعادة الحياة الحزبية والبرلمانية من جديد، وأجريت انتخابات برلمانية في الأعوام 2005، 2010، 2014 ، والتي بدورها أنتجت حكومات قسمت المناصب الأساسية فيها على

أساس طائفي وإثنى، أدت إلى أحداث أزمات سياسية بين مختلف القوى السياسية المشتركة في الحكومة حول العديد من الملفات؛ "مثل توزيع الثروة النفطية، والتوازن في مؤسسات الدولة" أجراء إصلاحات دستورية، وتعديل بعض القوانين". وقد انعكست هذه الأمور سلباً على الأوضاع الأمنية في البلاد، فشهدت البلاد اضطرابات أمنية طيلة السنوات الماضية بلغت ذروتها في عام 2014 ، وذلك بفقدان الحكومة المركزية سيطرتها على محافظات نينوى شمال البلاد وأجزاء كبيرة من صلاح الدين والأنبار وكركوك وديالى.

كما أدت هذه الأحداث الأمنية الخطيرة إلى حدوث احتلال في موازين الدولة العراقية نظراً لأن ثلث مساحة العراق تقريباً خرجت عن سيطرة الدولة المركزية، وأصبحت تحت سيطرة ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" .

انعكست هذه الأوضاع سلباً على سكان محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، وتوقفت الحياة المدنية في هذه المحافظات، التي أصبحت ساحات للعمليات العسكرية بين القوات العراقية والجماعات الإرهابية، مما حدا بسكان تلك المناطق للنزوح إلى مناطق أكثر أمناً، خصوصاً إقليم كردستان، وكانت أكبر حركة نزوح شهدتها المنطقة، هذا بالإضافة إلى أن هذه العمليات قد أسهمت في تدمير البنية التحتية لهذه المحافظات.

وعلى الصعيد الاقتصادي تأثر العراق بتنبذب أسعار النفط العالمي، خاصة وأن العراق يعتمد اقتصاده بالدرجة الأساس على مبيعات النفط، مما أدى إلى حدوث أزمة اقتصادية في العراق، اضطررت الحكومة العراقية معها إلى ترشيد النفقات لمواجهة العجز المالي في الموازنة الاتحادية لعام 2015.

أما على الصعيد الاجتماعي فلا بدّ من الإشارة إلى أن الأحداث الأمنية التي مرت بها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار أدت إلى توقف الحركة التعليمية في هذه المدن، وإغلاق

جامعة الموصل وجامعة صلاح الدين وجامعة الأنبار، وكذلك الحال لآلاف المدارس الإبتدائية والثانوية، مما عكس آثاراً إجتماعية خطيرة خلفتها الأحداث الأمنية.

دفعت هذه الظروف الحكومة العراقية إلى أن تطلب المجتمع الدولي بالوقف معها في تصديها للهجمة الإرهابية الشرسة، وطالبت جميع القوى السياسية المشتركة في الحكومة إلى التكافف والوحدة ودعم القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب، في حين أكدت الحكومة موقفها والتزامها بوثيقة الإصلاح السياسي التي تشكلت بموجبها حكومة 2014 بتطبيق الإصلاحات السياسية والإقتصادية لتحقيق المصالحة والوئام الاجتماعي في العراق.

إن هذه الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية بمجملها قد شكّلت الخلفية العامة لفهم الأحداث الأمنية التي شهدتها المحافظات الثلاثة في الفترة المحددة للدراسة، والتي ستتطرق من خلالها هذه الدراسة، وستكون هذه الظروف خلفية ومرجعية للدراسة، وخاصة في مرحلة التحليل الكيفي للنتائج، وتقديرها، وتحليلها، وربطها بسيافها.

خصائص وسمات محافظات الدراسة

يتشكل العراق من 18 محافظة بضمنها إقليم كردستان، وتعد المحافظات موضوع الدراسة (نينوى، وصلاح الدين والأنبار) من كبرى محافظات العراق، كما تمتاز بعد تاريخي وأهمية اقتصادية كبيرة للدولة العراقية.

محافظة نينوى:

تعتبر ثانية أكبر محافظة عراقية بعد بغداد من حيث التعداد السكاني والنمو الاقتصادي. وتحتل محافظة نينوى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 9.2% و 9.5% و 9.4% للسنوات 1987، 1997 و 2007، على التوالي، وبلغ تعداد سكانها عام 2007 أكثر من 2.811.091. (ناصر، 2009، ص3).

وقد أشار سعيد الديوه جي في كتاب تاريخ الموصل إلى الأهمية التاريخية للموصل وإلى موقعها الجغرافي. وإن عاصمة نينوى الإدارية مدينة الموصل، والتي تقع في الشمال الغربي من العراق على نهر دجلة، وموقعها يشرف على السهول الغربية التي تمر بها عدة طرق تصل بين جناحي الهلال الخصيب، فشيد أهلها الحصن في هذا الموقع واتخذوا منه حامية تتولى الدفاع عن نينوى وحماية طرق المواصلات. (الديوه جي، 1982، ص9).

كما أشار مصطفى الموسوي في كتابه العوامل التاريخية لنشأة المدن العربية والإسلامية إلى أهمية الموقع الجغرافي للموصل، كونها تقع في منطقة سهلة خصبة تعد من الناحية التضاريسية والجيولوجية جزءاً من منطقة جغرافية واحدة متشابهة تمتد من وادي الفرات غرباً حتى دجلة شرقاً. (الموسوي، 1981، ص95).

وفي بعد التاريخي ترجع نشأة نينوى إلى الألف الخامس قبل الميلاد على يد الآشوريين الذين اتخذوها عاصمة لهم فيما بعد، وعندما اعتنق الآشوريون المسيحية أصبحت نينوى بلاد الرهبان واللاهوتية. وفتحها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لتصبح نينوى ملتقى الأديان والمذاهب، وعلى الرغم من أغلب سكانها هم المسلمين، فإنها تحوي أقلية دينية متعددة. (بصمة جي، 1972، ص50)

ومن الناحية الإقتصادية تعد الموصل شرياناً اقتصادياً للدولة العراقية، كونها تقع على حركة التجارة مع تركيا وسوريا، وتتركز القطاعات الإقتصادية الرئيسية في محافظة نينوى على التجارة والصناعات التحويلية والخدمات المهنية وتشمل بعض الصناعات الرئيسية في محافظة نينوى بيع وتصنيع المواد الغذائية والمشروبات وإنتاج الملابس.(برنامج التنمية، 2009، ص5).

بالإضافة إلى ازدهار الزراعة الديميمية مثل الحنطة والشعير، وتعد نينوى المحافظة الأولى في العراق في الإنتاج الزراعي، كما تشتهر بالثروة النفطية مثل؛ حقول عين زالة وبطمة والقيارة.(جاد الرب، 2005، ص 320-324).

ومن جانب المعالم التاريخية والحضارية، فإن محافظة نينوى تشتهر بـ: (صالح، 2008، ص 208-214) (المجلة)

1- المساجد والجوامع: مسجد النبي جرجيس ومسجد النبي يونس (عليهما السلام).

2- الأسواق والقيسيات والخانات مثل؛ سوق قيسارية للتجار، الخان العظيم، وكان في الموصل عشرات الخانات والساحات الواسعة التي تحيط بها القوافل والقيسيات وال محلات التجارية.

3- قلعة الموصل.

4- سور الموصل.

5- الحضر الأثرية بالإضافة إلى معالم النمرود.

وتبرز في نينوى اتجاهات سياسية مختلفة وفقاً للتنوع القومي والأثنى الموجود في المحافظة، ومن الجدير بالذكر أن الموصل كانت بمثابة مركز للمقاومة العراقية ضد الاحتلال الأمريكي.

محافظة صلاح الدين:

مركزها مدينة تكريت، وتقع شمال العاصمة بغداد، ويبلغ عدد سكانها حسب تعداد عام 2007 الصادر من وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء 1.191.403 نسمة، وبنسبة بلغت 4% . (ناصر، 2009 ، ص3).

يتميز الطابع الديموغرافي للمحافظة بالسمة العشائرية، حيث تقطنها عشائر عربية من أصول قيسية وطائفية، إضافة إلى أن غالبية سكانها من العرب المسلمين. (سالم، 2010، ص335).

وتقع المحافظة على مسافة 180 كم شمال العاصمة العراقية بغداد، وتعد حلقة وصل بين العاصمة بغداد والمحافظات الشمالية، يحدها من الشمال الغربي محافظة نينوى، ولها حدود طويلة مع محافظة الأنبار ومحافظة كركوك، ولذا يكتسب موقعها الجغرافي أهمية كونها تقع أيضاً على خطوط النقل والمواصلات. (ناصر، 2009 ، ص 3-4).

أما أهميتها الاقتصادية فتتركز في الإنتاج الزراعي والذي هو الداعمة الأساسية للنشاط الاقتصادي في المحافظة لدرجة أن المحافظة تعتبر الأكبر ريفية في العراق، وأن ما جعل صلاح الدين ذات إنتاج زراعي عال في العراق هو الوفرة النسبية للمياه ودرجات الحرارة المعتدلة، وتنوع المحاصيل الزراعية في صلاح الدين لتشمل الحبوب والتمور ومختلف المحاصيل، أما الصناعات في المحافظة فتنحصر في معظمها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في نشاطات التصنيع التقليدية. وهناك عدد من الصناعات الكبيرة توجد في صلاح الدين والتي تملكها الدولة في مجال الصناعات البتروكيميائية والأدوية، بالإضافة إلى أن أهمية محافظة صلاح الدين اقتصادياً للدولة العراقية تتبع من وجود مصفى بيجي لتكرير النفط، أكبر مصفى في العراق، ووجود حقل عجيل النفطي. (برنامج التنمية، 2009 ، ص6).

وتشتهر محافظة صلاح الدين بوجود معالم تأريخية شاهدة في مدن المحافظة وأبرزها مدينة سامراء التي تشتهر بوجود مرقدي الإمامين العسكريين، والمئذنة الملوية، وقصر الباسق، إضافة إلى كونها قد اشتهرت تاريخياً أنها مسقط رأس صلاح الدين الايوبي.(العباسي، 2014،

ص135)

وأبدت المحافظة مقاومة شديدة للإحتلال الأمريكي 2003، وقد صوت أبناء المحافظة بالرفض في الإستفتاء الشعبي على الدستور عام 2005، وظهرت حركات سياسية قومية ودينية في المحافظة.

محافظة الأنبار

تقع محافظة الأنبار غرب العراق، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصائية عام 2007 لوزارة التخطيط العراقية الجهاز المركزي للإحصاء 1.485.985 نسمة، وتعد أكبر محافظات العراق مساحة، حيث تبلغ مساحتها ما يعادل ثلث مساحة العراق تقريباً.

وتتميز الأنبار بالطابع العشائري، إذ تسكنها قبائل دليم وزوج وبلوعيسي، وقبائل عربية أخرى، وسكانها هم من العرب المسلمين، وكانت تسمى سابقاً لواء الدليم حتى عام 1961. (سالم، 2010، ص335).

وتقع محافظة الأنبار غرب العراق وتطل على ضفاف نهر الفرات، ولها حدود جغرافية مشتركة مع ثلاثة دول عربية؛ الأردن وال السعودية وسوريا.. عاصمتها الإدارية مدينة الرمادي، ومن أبرز مدنها الفلوجة، وحديثة وهيت والرطبة وعنده وراوه والقائم، وتتبع أهميتها من موقعها على شبكة العراق الدولية الرابطة بين دول الجوار العربي.

تكتسب محافظة الأنبار أهميتها اقتصادياً من خلال وجود احتياطي نفطي كبير تحت الأرض يقدر بbillions البراميل، إضافة إلى وجود صناعات بتروكيماوية ومعامل للأسمدة والصناعات الزجاجية، إضافة إلى أهميتها الزراعية والتجارية. (ناصر، 2009 ، ص 47-48).

شهدت المحافظة مقاومة شديدة للإحتلال الأمريكي 2003. وكانت مدينة الفلوجة من أبرز مدن المحافظة مقاومة، إذ خاضت معارك شرسة مع القوات الأمريكية. كما شهدت المحافظة حراكاً شعبياً عام 2013 للمطالبة بإجراء اصلاحات سياسية وأمنية في البلاد.

ومما لا شك فيه، فإن هذه الخصائص تسهم في إثراء خلفية الدراسة، للاستفادة منها في محاولة فهم أسباب الأحداث الأمنية التي شهدتها هذه المحافظات عام 2014.

المنظومة الصحفية العراقية بعد 2003

شهدت المنظومة الصحفية في العراق فورة إعلامية بعد الإحتلال الأمريكي عام 2003، إذ شهد العراق ظهور عدد كبير من الصحف بعد أن كانت خمس صحف يومية (الثورة، الجمهورية، العراق، القادسية، بابل) وعدد من الصحف الأسبوعية لتصل بعد 2003 إلى عشرات الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية.

يشار إلى أن عدد الصحف والمجلات المسجلة في نقابة الصحفيين بعد عام 2003 تجاوز 411 مطبوعاً على الرغم من عدم تمكن الكثير من هذه الصحف من الاستمرار. (جام، 2009، ص 189-201)

ولمعرفة سمات وميزات المنظومة الصحفية العراقية بعد الإحتلال الأمريكي لابد من التطرق إلى مدخل تأريخي لميزات الصحافة العراقية.

مدخل تأريخي لميزات الصحافة العراقية

1- إن أهم سمات الصحف العراقية في العهد العثماني هي أنها كانت تتضمن المراسيم والبيانات والبلاغات الرسمية والإعلانات الحكومية والأهلية، أي أنها صحف ذات طابع رسمي، وتعد الزوراء أول صحيفة صدرت عام 1869. (الراوي، 2010، ص 15)

2- بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908 أتيحت الحرية التي منحها الإنقلاب السطوري في إصدار المطبوعات، لذا ظهرت صحف القطاع الخاص في العراق وأهمها جريدة بغداد، كما أن الصحف كانت تصدر باللغتين التركية والعربية. (الراوي، 2010، ص 15)

3- العهد الملكي (1920-1958) وقد عرف صدور صحف متعددة؛ الرسمية منها والمعارضة، ولكن بقيود وبترخيص خاصة، وقد أدت الصحافة الوطنية دوراً رائداً في ربط العراق بقضايا الأمة العربية وحركة التحرر العالمية وقضايا الإصلاح السياسي والإجتماعي في البلاد. (الربيعي، 2007، ص 26-27).

4- العهد الجمهوري الأول (1958-1968) والذي شهد المرحلة القاسمية (عبدالكريم قاسم) والعارفية (عبدالسلام عارف وعبدالرحمن عارف)، وقد صدرت صحف متعددة وكانت تتمتع بحرية ملحة ولكنها مقيدة نوعاً ما، مثل صحيفة البشير، والأحرار، والرقيب، والاستقلال.

5- العهد الجمهوري الثاني (1968-2003) وهو العهد الذي وظفت فيه الصحافة وأقلام الصحفيين لخدمة الرأي الواحد والحزب الواحد ممثلاً بحزب البعث، ولم تعرف هذه المرحلة صدور صحف معارضة^(*)، وما صدر في بداية السبعينيات من صحف مرتبطة بالحزب الشيوعي أو الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي كانت تتمتع ببعض الحريات المحدودة لكن لم يكن لها حق

(*) يرى الباحث أن صحافة هذا العهد بحاجة إلى إجراء دراسات أكاديمية تستخدم المنهج التاريخي الذي يتطلب دراسة البيئة والظروف السياسية التي كانت محطة لها.

انتقاد الحزب الحاكم أو القيادة، ومع ذلك اختفت تدريجياً، ومن صحف هذا العهد كما أشرنا إليها مسبقاً (الثورة، الجمهورية، الفادسية، العراق، بابل). (الربيعي، 2007، ص 26-27).

6- العهد الجمهوري الثالث (2003 وما بعدها...) .. وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا.

البيئة القانونية في العهد الجمهوري الثالث بعد عام 2003:

ويشار إلى أن قوات الاحتلال الأمريكي أصدرت جملة أوامر متعلقة بالصحافة والإعلام كمرجعية قانونية للصحافة في العراق في العهد الجديد بعد 2003: (نغيمش، 2012، ص 678)

(679)

1- القانون رقم 4 لسنة 2003 والمتضمن قرار حل وزارة الإعلام والثقافة في 2003/4/23 وإيقاف إصدار الصحف والمجلات ووسائل الإعلام التي كانت تصدر في مدة حكم النظام السابق وحدد ضوابط عامة للصحافة الصادرة بعد سقوط النظام.

2- القرار رقم 6 في حزيران 2003 والذي نص على تأسيس شبكة الإعلام العراقية بوصفها هيئة مستقلة للإعلام تحل محل وزارة الإعلام الملغاة.

3- التكليف الصادر في تموز 2003 إلى سايمون هالوك المتحدث الرسمي والمشرف على سلطات الأمم المتحدة في كوسوفو بالإشراف على شبكة الإعلام العراقي وتنظيم الأنشطة الإعلامية في العراق.

وقد اتسمت هذه الإصدارات من الناحية القانونية بعدة مميزات وهي: (البكري، 2006، ص 27).

(1) عدم اعتماد الصدور على مايعرف بمبدأ الإجازة الذي كان ملزماً في قانون المطبوعات رقم 206 لسنة 1968، وقد أكد ذلك قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الإنقالية عند تناوله موضوع

الجريدة العامة والذي أشار إلى أن للناس الحق في حرية التعبير، ذلك الحق يتسلم وإرسال المعلومات شفهياً أو خطياً أو إلكترونياً.

(2) تعليق سلطة الإنئتلاف المؤقتة القانون رقم 7 لسنة 2003 في 10/6/2006 عن أحكام المسئولية في جرائم النشر الواردة في قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 النافذ والذي قررت سلطة الإنئتلاف بموجب قانون رقم 7 لسنة 2003 عدم إقامة الدعوى الجزائية على من ارتكب إحدى جرائم النشر إلا بإذن من رئيس سلطة الإنئتلاف، وقد أصبحت هذه الصلاحية مخولة لرئيس الوزراء بموجب القانون رقم 100 لسنة 2004.

(3) تحديد سلطة الإنئتلاف المؤقتة ضوابط النشر بإصدارها القرار رقم 14 لسنة 2003 الذي منع بمحبته وسائل الإعلام من بث أو نشر أية مادة تحرض على العنف أو الإخلال بالنظام أو إثارة الشغب، وحول القانون اتخاذ الإجراءات بحق وسيلة الإعلام بما فيه الإنذار بالتفتيش والإغلاق دون إنذار مسبق ومصادرة المواد المحظورة وإلقاء القبض على مسؤولي المؤسسة الإعلامية.

سمات الصحافة العراقية بعد عام 2003

من أبرز سمات وملامح الصحافة العراقية في هذه الفترة.(جاسم، 2009، ص 21-23)

1- استخدام الألوان في الصفحات الأولى والأخيرة من الجريدة لجذب القاريء، ولكن تلك الصحف لا تستطيع تعميم ذلك السياق على باقي الصفحات، مما يشكل ثقلًا ماديًّا وهو ما كانت غالبية الصحف تعاني منه.

2- العديد من هذه الصحف لا يتبع أوليات الصحافة المطبوعة، فالكثير منها لا يضع بشكل واضح تاريخ الإصدار أو عدد الصحيفة، ومنها ما يهمل سنة الإصدار.

3- تتميز غالبية هذه الصحف بأنها تتخل المواد الصحفية وتأخذها إما من صحف أكبر أو صحف غربية أو موقع الانترنت ولا تشير إلى المصدر.

4- الأسماء الصحفية والمهنية تحل ثانياً أو ثالثاً في ترتيب الأسماء، وغالباً ما يعمد الممول إلى رفع اسمه كرئيس لمجلس الإدارة ورئيس التحرير، والأسماء الفعلية التي تنتج المطبوع تحل بعد ذلك.

5- التذبذب الواضح والمزمن في إصدار هذه الصحف قبل توقيتها نهائياً.

6- الإكثار في غالبية هذه الصحف من التعريف بنفسها على أنها مستقلة، حتى وإن كانت تصدر عن جهات حزبية أو سياسية، فهو مفردة "مستقلة" يشمل جميع الصحف حتى تلك التي أصبح مصدر ارتباطها معروفاً بجهة حزبية أو سياسية.

7- استخدام أسماء مؤسسات وهمية توضع إلى جانب الترويسة مثل؛ تصدر عن مؤسسة كذا للدعائية والنشر والتوزيع، والحقيقة أنه لا توجد مثل هذه المؤسسات ولكن لترك انطباع لدى القارئ أو المعلن أن هذه المؤسسة عريقة وليس كسابقاتها.

تصنيف الصحافة العراقية بعد عام 2003

تصنف الصحافة العراقية بعد عام 2003 إلى:(الخاف، 2006، ص43-65)

1- صحافة رسمية: والمتمثلة بجريدة الصباح وسومر وللتين أصدرتهما شبكة الإعلام العراقي عام 2003 والتي كانت خاضعة لسلطة الاحتلال الأمريكي، ثم انتقلت إلى السلطات العراقية بالإضافة إلى جريدة الواقع العراقية.

2- صحافة حزبية: وهي الصحف التي تمثل الأحزاب والتنظيمات والحركات السياسية واهتمت بالترويج لأفكار الجهات التي تمثلها.

3- الصحف المستقلة: ومنها ما كان يصدر خارج العراق ثم انتقل بعض منها إلى الداخل، وبعض الصحف المستقلة أصدرتها شخصيات سياسية عراقية مستقلة كانت تنتهي إلى بعض الأحزاب في السابق.

4- صحف تجارية إعلانية: أصدرها بعض الصحفيين ورجال الأعمال لتحقيق مكاسب شخصية سياسية ومالية.

ويمكن تقسيم الصحف العراقية من حيث التخصص إلى: ينظر:(الخاف، 2006، ص43-65)

1- صحف سياسية عامة.

2- صحف فنية، مثل جريدة عدسة الفن وفنون.

3- صحف رياضية، مثل العالم الرياضي، الرياضي الجديد.

4- صحف دينية، مثل الدعوة، الفتوى، الكوثر، الجمعة.

5- صحف طائفية، مثل توركمان ايلي، الطيف المندائي، نيشا، صدى السريان، صوت الشعب الأيزيدي.

ويرى الباحث مما تقدم أن الصحافة العراقية بعد عام 2003 اتسمت بما يلي:

1- عكست الصحافة العراقية بعد 2003 الواقع السياسي العراقي الجديد من خلال صدور صحفة

مثلت توجهات دينية وطائفية وعرقية والذي مثل السمة الأبرز للمشهد السياسي في العراق بعد الإحتلال الأمريكي.

2- تميزت الصحافة العراقية في هذه الفترة بالتبعية السياسية للأحزاب والجهات الدينية.

3- عدم استمرارها بالصدور لمدة طويلة، فقد تميزت معظم الصحف والمجلات بقصر عمرها.

4- لم يكن للصحف العراقية موقع ثابتة ومقرات دائمة.

5- شهدت هذه الفترة ظهور مئات الصحف في سابقة لم يشهدها العراق لها مثيلاً، مما يعكس حالة من الفوضى الإعلامية شهدتها الساحة العراقية.

6- افتقار أغلب الصحافة العراقية التي صدرت في هذه الفترة إلى الالتزام بقواعد أخلاقيات المهنة من حيث الالتزام بالمصداقية والموضوعية.

صحف الدراسة

(1) صحيفة الصباح

صحيفة سياسية يومية تابعة لشبكة الإعلام العراقي، التي تأسست بموجب الأمر (66) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة للاحتلال الأمريكي، ثم انتقلت إدارة شبكة الإعلام العراقي إلى الحكومة العراقية. إذ ينص الأمر (66) لعام (2003) على أن تعيين رئيس تحرير صحيفة

الصباح يكون بإشراف مجلس النواب العراقي بصفته الرقابية المسؤول في شبكة الإعلام العراقي.

لكن في الواقع جميع رؤوساء التحرير الذين تعاقبوا على صحيفة "الصباح"، تم تعيينهم من قبل الحكومة العراقية في مخالفة للأمر (66) الذي ما زال ساري المفعول. (سليم، 2007، ص103).

صدرت الصباح يوم 17/2/2003، بثماني صفحات، ثم زاد عدد صفحاتها إلى أن وصلت 34 صفحة، ويصدر عنها ملحق رياضي، وملحق فنون، وملحق مجتمع مدني. وتعد صحيفة الصباح اليوم صحفة رسمية حكومية تنطق باسم الحكومة العراقية وتخدم سياستها وتنشر أفكارها وتدافع عن مواقفها. (المصدر نفسه، ص103).

(2) صحيفة الزمان

صحيفة سياسية يومية، تصدر عن مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة، أسسها الإعلامي العراقي سعد البزار في 1998، تصدر بطبعتين؛ طبعة عراقية، وطبعة عربية. وتصدر في لندن، ولديها نسخة إلكترونية. وتضم العديد من الصحفيين وكتاب المقال من العراق، ودول عربية أخرى، وتعتبر الزمان ذات توجهات ليبرالية في طرحها للمواضيع، وتحرص الصحيفة على تقديم تحليلات وطرح الآراء للقضايا بشكل مهني، وقدمها موقعها على أنها صحفة (مستقلة).

يشار إلى أن تاريخ صدور "الزمان" كان عام 1998، وكانت تمثل إحدى صحف المعارضة العراقية للنظام السابق، وبعد الإحتلال الأمريكي كانت صحيفة الزمان من أوائل الصحف التي صدرت بمطبعة محلية ببغداد. (عبدالمجيد، 2006، ص73).

(3) صحيفة العدالة

صحيفة سياسية يومية عراقية، تصدر عن شركة مجموعة العدالة للصحافة والطباعة والنشر التابعة إلى المجلس الأعلى الإسلامي في العراق، وهو حزب سياسي ذو توجهات إسلامية محافظة، يؤمن بعراقي يقام على أسس فيدرالية. تأسس في المنفى بإيران عام 1982، وشارك في التحالف الوطني الحاكم بالعراق. وجاء في تعريف العدد الأول للصحيفة أنها يومية سياسية عامة تصدر مرتين بالأسبوع مؤقتاً عن دار العدالة في المجلس الأعلى الإسلامي في العراق صدر العدد الأول منها في 22/5/2003، وصدرت بثمان صفحات من الحجم الكبير. (السراج، 2009، ص 475).

الإعلام الأمني

المفهوم والتعريف:

يعد الإعلام الأمني من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الساحة الإعلامية نتيجة لتطور الحياة الاجتماعية في العقد الأخير من القرن العشرين خاصة و كنتيجة للتقدم المذهل لوسائل الإعلام، وال الحاجة إلى الإستفادة من إمكانات وسائل الإعلام المختلفة كوسائل تأثير فعالة ساعدت العديد من المؤسسات على تحقيق أهدافها وتحسين صورتها لدى المتعاملين معها.

ونظراً لحداثة هذا الفرع من فروع علم الإعلام فإنه ما زال بحاجة إلى تأصيل وتحديد مفهومه والوصول إلى تعريف له. (ميزرا، 2006، ص 15-16)

ومن أبرز التعريفات التيتناولها الباحثون للإعلام الأمني هي:

الإعلام الأمني: مجال إعلامي هادف يهتم بالموضوعات والقضايا الأمنية، ويهدف إلى سيادة الأمن في ربوع المجتمع موجهاً إلى الجمهور العام ومستخدماً مختلف فنون الإعلام من كلمات

وصور ورسوم وألوان معتمداً على المعلومات والحقائق والأفكار ذات العلاقة بالأمن ليتم عرضها بطريقة موضوعية. (الحوشان، 2005، ص 11)

أما عجوة (1997) فيعرف الإعلام الأمني على أنه الإعلام الذي يتضمن معلومات مهمة وكاملة تغطي الأحداث والحقائق والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، والتي يعتبر إخفاؤها أو القليل من أهميتها نوعاً من التعطيم الإعلامي، كما أن المبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية أكبر عليها نوع من الدعاية لخدمة أهداف معينة. (عجوة، 1997، ص 2)

ويشير شعبان (1997) إلى أن الإعلام الأمني يعني الجهود الإعلامية المبذولة من خلال وسائل الإعلام المختلفة للاقاء الضوء على العمل الشرطي بوجه عام، والعمل على تكوين صورة طيبة عن الشرطة في أذهان الجماهير. (شعبان، 1997، ص 2) ويفهم من التعريف أعلاه أن الإعلام الأمني هو مجال إعلامي متخصص في القضايا والأحداث الأمنية، ويعتمد على نشر الحقائق المتعلقة بتلك القضايا، ويعمل على تكوين صورة ذهنية إيجابية لدى الجمهور عن رجال الأمن.

أهداف الإعلام الأمني: ينظر : (ميرزا، 2006، ص 25)، (الباز، 2001، ص 46)

أ- أهداف تثقيفية: ترتبط بنشر الثقافة الأمنية والعرض الموضوعي للأحداث الأمنية والقضايا ذات العلاقة.

ب- أهداف توجيهية: من خلال التأثير على الرأي العام لتبني اتجاهات أمنية توافق سياسة الأجهزة الأمنية.

ت- أهداف تسويقية: تتحقق من خلال توظيف استخدام وسائل الإعلام في الأجهزة الأمنية.

ث- أهداف ترفيهية: يقصد بها الإعلام عن الأنشطة ذات الطابع الترفيهي التي تخلق مشاعر الود والألفة بين رجال الأمن والجمهور.

ح- أهداف اجتماعية: وتمثل في حماية المجتمع من الأخطار والتهديدات التي تهدد قيمه وأصالته.

خ- أهداف وقائية: وتم من خلال توعية المواطنين بتدابير الحفاظ على أنفسهم واستقرارهم وسلامة ممتلكاتهم.

ج- أهداف ضبطية: من خلال نشر الحقائق عن الجريمة وال مجرمين وتشجيع الأفراد على التعاون مع الأجهزة الأمنية.

د- أهداف اقتصادية: وتمثل في الحفاظ على أموال وممتلكات الجمهور من خلال تعزيز الوعي الأمني.

ذ- أهداف توعوية: وتمثل في توظيف الرسالة الإعلامية بكل أنواعها لتوعية المواطنين باتباع السلوكيات الرشيدة والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.

أهمية الإعلام الأمني:

تأتي أهمية الإعلام الأمني من كونه لا يقف عند نقل المعلومات الأمنية الصادقة إلى الجمهور فقط، بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقوماتها، وتケل الالتزام بالتعليمات والأنظمة من أجل أمن وسلامة الإنسان وسلامته في مجالات الحياة، الأمر الذي أوجب تعزيز التعاون والتنسيق مع مختلف قطاعات الدولة، وقد ذكر الحوشان(2005، ص15) أن الإعلام الأمني يستمد أهميته من الأمور الآتية:

- 1- أهمية الإعلام بشكل عام في حياة الشعوب والدول على اختلاف درجات تطوها.
- 2- اعتباره إعلاماً موضوعياً دقيقاً يقدم المعرفة الأمنية إلى الناس بهدف رفع درجة الوعي الأمني.
- 3- يزيد من قوة المشاركة الجماهيرية في خدمة قضايا المجتمع الأمنية من خلال تقرب وجهات النظر وتكون رأي موحد تجاه القضايا الأمنية.
- 4- تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في المجالات المختلفة.
- 5- يزيد الإعلام الأمني الإرتباط بين المجال الأمني ووسائل الإعلام.
- 6- يشكل الإعلام الأمني مدخلاً مناسباً إلى ترقية العقول من خلال البساطة والصدق في تناول الموضوعات الأمنية.
- 7- يعمل الإعلام الأمني على تضييق الفجوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية.
- 8- من منطلق الأهمية الحيوية للأمن بشكل عام ودورها في استقرار وتنمية قدرات الشعوب وبالتالي قدرًا من الازدهار في مجالات الحياة.

أسس الإعلام الأمني:

هناك مجموعة من الركائز والأسس التي يعتمد عليها الإعلام الأمني: (شعبان، 2005، ص62)، (المشaque، 2012، ص24).

- 1- النشر الصادق للحقائق والأراء والاتجاهات المتعلقة بالأحداث والواقع بشفافية ووضوح.
- 2- الاستخدام المتوازن والمناسب لوسائل الإعلام.
- 3- التغطية الإعلامية الديناميكية للحدث أو الموضوع الأمني.
- 4- دعم العمل الأمني في مجال تحقيق أمن المجتمع واستقراره.
- 5- الدعم الدائم للرأي العام بجميع المعلومات والحقائق الأمنية.
- 6- العمل على تحسين الصورة الذهنية للأجهزة الأمنية.

خصائص الإعلام الأمني:

يحدد خضور (2001) خصائص الإعلام الأمني في خصوصية الموضوع الأمني والحدث الأمني، ومصادر الموضوع الأمني، وجمهور الموضوع الأمني، ودور ووظيفة الموضوع الأمني:

1- المجال الأمني: وهو الحياة الأمنية، وقد أدت التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في الدول المعاصرة وتطور مفهوم الأمن ليصل إلى التبني الكامل لمفهوم الأمن الشامل.

2- الموضوع الأمني: يتميز الموضوع الأمني بما ياتي:

أ- موضوع حساس جداً بسبب ارتباطه بوجود الفرد والجماعة.

ب- موضوع يعكس ويجسد جميع التطورات والتبدلات التي تحدث في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية.

ت- موضوع متجلز في الواقع وفي المجتمع ولا يعطي نفسه بسهولة ويحتاج إلى قدر كبير من المعرف لفهمه واستيعابه ومن ثم معالجته.

ث- موضوع مفتوح للنقاش لأنّه يعني الجميع.

3- الحدث الأمني: يتميز الحدث الأمني بالخصوصيات الآتية:

أ- الحدث الأمني مراوغ وزئبي وملتبس وغالباً لا يعطي نفسه بسهولة.

ب- الحدث الأمني متعدد ومتسع باستمرار.

ت- الحدث الأمني عبارة عن لحظة في سياق.

ث- الحدث الأمني ديناميكي وفجائي ومتغير ومتقلب.

ح- الحدث الأمني مثير وجذاب.

خ- الحدث الأمني جماهيري.

4- الظاهرة الأمنية: أدى تطور الحياة الأمنية وتعقدتها وتشابك المصالح وتعدد القوى والأطراف المعنية بالموضوع الأمني وتعدد الجهات والأجهزة المسئولة عن تحقيق الأمن وتدخل مفهوم الأمن مع الكثير من المفاهيم الإجتماعية والاقتصادية والثقافية خاصة بعد تبني المفهوم الشامل للأمن، أدت جميعها منفردة ومجمعة إلى بروز الظاهرة الأمنية التي تتتألف من عناصر وعوامل متعددة ومترادفة منها ما هو أمني صرف، ولكن منها ما هو سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، وأصبح ضرورياً تشخيص الظاهرة الأمنية المعقدة والمتباينة وفهمها وتحليلها أولاً إلى العناصر التي تتكون منها وفهم جميع هذه العناصر ومعرفة تفاوت قوة وأهمية هذه العناصر وتحديد الأساسي منها والثانوي، ثم معرفة علاقات التأثير والتأثير القائمة بين هذه العناصر والعوامل، وبعد ذلك إعادة تركيب هذه العناصر للحصول على الصورة الكاملة سعياً وراء فهم الظاهرة أو حل المشكلة.

(خضور، 2005، ص 7-8).

وقد انطلقت دراستنا مستقيدة من مفهوم الإعلام الأمني في محاولة لفهم الظاهرة الأمنية وتحليل عناصرها، لأن الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة تشكل ظاهرة أمنية متضمنة مجموعة من العناصر المتباينة والمترادفة والتي ترتبط بعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية.

5- وسيلة الإعلام الأمني: يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الوسائل:

أ- وسيلة إعلام أمني ذات طابع رسمي تميز بقدر كبير من الجمود والرتبة والنمطية في اختيار الأحداث والمواضيع وأساليب معالجتها وطرق تقديمها وعرضها، كما تميز باعتمادها على المصادر الرسمية.

ب- وسيلة إعلام ذات طابع تجاري تميز بقدر كبير من الإثارة والحيوية والجاذبية في تحريرها وإخراجها وفي تنوع مصادرها.

ت- وسيلة إعلام أمني تحاول أن تقيم نوعاً من التوازن بين المسؤولية الاجتماعية في تناول المواضيع والأحداث الأمنية وبين متطلبات فن التحرير الإعلامي.

6- مصادر الإعلام الأمني: توفر التغطية الإعلامية في المجال الأمني المصادر الآتية:(الحبناني، 2006، ص21).

أ- المصادر الرسمية وتعد المصادر الرئيسة للإعلام الأمني وفي بعض الأحيان ربما تكون المصادر الوحيدة.

ب- المصادر الخاصة: يعني بها المصادر الخاصة للأشخاص أو الجهات والمؤسسات الخاصة.

ت- الخبراء والمختصون: تتطلب شمولية الموضوع الأمني الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال الموضوع الأمني للاقاء الضوء على الحدث الأمني.

7- جمهور الإعلام الأمني: وهو جمهور واسع ومتتنوع الحاجات الإعلامية التي تسعى الشرائع المختلفة من هذه الجهود لاشباعها من خلال التعرض الأمني ليست واحدة وربما لم يسبقها متجانسة.

8- الكادر الإعلامي الأمني: ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود كادر إعلامي أمني مؤهل ومختص ليعمل في الإعلام الأمني المتخصص حتى يستطيع هذا الإعلام إنجاز مهماته، والقيام بوظائفه، وهذا النوع من الكادر الإعلامي المتخصص هو الكادر الوحيد القادر على أن يعمل في الإعلام الأمني المتخصص المعاصر، وعلى أن يواكب التطورات الخاصة في الحياة الأمنية، وعلى أن يشبع الحاجات الإعلامية الأمنية للجمهور المعاصر.(المشاقبة، 2012، ص42).

9- خصوصية التحرير في الإعلام الأمني: يحدد الدكتور أبيب خضور خصوصية التحرير في الإعلام الأمني من خلال: ينظر: (خضور، 2001، ص59-65).

أ- تحديد الهدف من معالجة الحدث أو الموضوع أو الظاهرة.

إن الهدف الأساس لنشر أية مادة إعلامية آمنية في أي وسيلة إعلامية هو مقدرة هذه المادة على الإسهام في تحقيق هدف معين تسعى الوسيلة الإعلامية إلى تحقيقه تراكمياً.

ب- اختيار الموضوع: يتوقف اختيار الموضوع الأمني على المعايير الآتية:

(1) موقف الوسيلة الإعلامية من هذا الموضوع أو الحدث أو التطورات، ومن المؤكد أنه

لاتوجد وسيلة إعلام محايدة، بل إن كل وسيلة إعلامية عبارة عن مؤسسة ذات طابع
ايديولوجي واقتصادي.

(2) الشخصية الصحفية المناسبة، كما تمتلك الوسائل الإعلامية سياسات تحريرية مختلفة كذلك
هي تمتلك شخصيات صحفية مختلفة.

(3) القوة الذاتية للحدث الأمني، فالموضوع الأمني والأحداث الأمنية ترفض نفسها على الوسيلة
الإعلامية.

(4) السياق العام الذي يجري فيه الحدث أو تتطور فيه الظاهرة.

ت- معالجة الحدث أو الموضوع أو الظاهرة:

(1) تحديد النوع الصحفي المناسب لمعالجة هذا الحدث الأمني.

(2) تحديد أسلوب المعالجة، كيف يختار الصحفي أسلوب المعالجة المناسب الذي
يتناسب مع طبيعة الحدث الأمني.

ث- إخراج الموضوع وأسلوب العرض والتقديم، يرتبط الشكل ارتباطاً عضوياً بالمضمون، كما
يتضمن اختيار أسلوب الإخراج المناسب للموضوع وللرسالة الإعلامية والحرص على
وضع الإخراج وتوظيفه في خدمة النص وليس العكس، والحرص على أن يؤدي الإخراج
دوراً فاعلاً في إيصال النص إلى المتلقى وتأثيره فيه وبالتالي تحقيق هدفه.

ح- مرحلة معرفة الاستجابة ورجوع الصدى.

مما تقدم أعلاه يرى الباحث أن:

- 1- الظاهرة الأمنية ظاهرة متشعبة ومعقدة وترتبط بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية...الخ، وهذا يقود إلى أن دراسة الأحداث الأمنية لاتتم بمعزل عن العوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة الأمنية، وهذا ما انطلقت منه الدراسة.
- 2- ضرورة اعتماد الوسيلة الإعلامية على كادر إعلامي متخصص بالإعلام الأمني، ويتم ذلك عن طريق التدريب الأكاديمي والعملي، وتركز الدراسة على مدى اعتماد الصحافة المبحوثة على الكوادر المتخصصة في المجال الأمني في تغطيتها للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال الفترة الزمنية المحسوبة للدراسة.
- 3- تعتمد دراستنا المفهوم الشامل للأمن المجتمعي كونه كل متكامل لا يمكن تجزئته وأن تحقيق الأمن عملية مرتبطة بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية، ومن هنا استفادت الدراسة أيضاً من خلال الأناب النظري الحالي في دراسة الأحداث الأمنية وعوامل وطبيعة هذه الأحداث وخصائصها.

إعلام الأزمات

الأزمة التعريف والمفهوم:

يعد مفهوم الأزمة من المفاهيم المرأوغة التي يصعب تحديدها لأسباب متعددة ومترادفة منها الطبيعة الشمولية للمصطلح واتساع نطاق استخدامه، فضلاً عن خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علم إلى مفهوم الأزمة، مما أدى إلى تعدد التعريف المستخدمة في تحديد مفهوم الأزمة.

(صادق، 2007، ص84)

أما محاولة الوقوف على تعريف واحد محدد للأزمة فهو أمر في غاية الصعوبة تنوء به جهود أي باحث، ويكتفي أن نشير إلى دراسة باحث مصرى حاول أن يحدد مفهوم الأزمة، فأورد ما يقارب 35 تعريفاً للأزمة. (عبدالمجيد، 2003، ص128)

فالأزمة بحسب دائرة العلوم الاجتماعية هي حدوث خلل خطير ومفاجئ في العلاقات بين شيئين، ويعرفها كونها كانت بأنها تلك النقطة الحرجة أو اللحظة المناسبة التي يتحدد عندها مصير تطور ما. أما جوناثان روبرت فيعرف الأزمة على أنها مرحلة الذروة في توثر العلاقات في بيئة استراتيجية وطنية أو إقليمية أو محلية. (حضور، 1999، ص7)

وتعتبر الأزمة من المنظور الإداري على أنها لحظة حرجة حاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها مشكلة بذلك صعوبة حادة أمام متذبذب القرار يجعله في حيرة لا يدري أي قرار يتتخذ، كل ذلك في دائرة خبيثة من عدم التأكيد وقصور المعرفة واحتلاط الأسباب والنتائج. (مكاوى، 2005، ص48)

ومن الناحية الاجتماعية تعرف الأزمة على أنها توقف الحوادث المنتظمة والمتواعدة واضطراب العادات والعرف، مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن وتكون عادات جديدة أكثر ملاءمة. (عليوة، 2004، ص13)

أما الأزمة في العلوم الاقتصادية فهي اضطراب مفاجيء قد يكون مصدره عدم التكافؤ بين توافر الإنتاج وتضاؤل الحاجات، فيختل التوازن بين طور الكساد وبين الإنعاش والإنكماش. (الغريان، 1980، ص29)

وتعرف الأزمة بأنها خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام ويهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام وذلك في ظل دائرة من عدم التأكيد وقصور المعرفة واحتلاط الأسباب بالنتائج وتداعي الأحداث بشكل متلاحق يزيد من حدتها. (الهواري، 1998، ص4)

كما يعرف مكاوي الأزمة بأنها حادث خطير يؤثر على أمن الناس والبيئة ويؤدي إلى نتائج سلبية تهدد استقرار أو سمعة الدولة أو المجتمع أو المنظمة كلما اتسع انتشاره. (مكاوي، 2005، ص48)

مما تقدم يرى الباحث بأن:

الأزمة تكون بصورة مفاجئة وتحتاج إرباكاً للدولة أو للمؤسسة أو المنظمة، وأنها حادثة خطيرة وتهدد كيان المنظمة، وتحتاج إلى اتخاذ قرارات مصرية، وتختلف تعريفها بحسب العلم الذي تحدث فيه، ولها آثار كبيرة على الدولة أو المنظمة.

أسباب الأزمات :

تتعدد أسباب الأزمات كما تعددت التعاريف وذلك لاختلاف نظرية الباحثين للجانب الذي ينظرون إليه للأزمة، حيث أن هناك العديد من أنواع الأزمات منها الإدارية والاقتصادية والمالية والإجتماعية وغيرها، إلا أن هؤلاء الباحثين أجمعوا على أن هناك أسباباً تكاد تكون مشتركة بينها، ومنها: ينظر:

(الدليمي، 2012، ص103-105)

1- تأجيل أو ترحيل المشكلات أو تجاهلها: إن تأجيل المشكلة أو تجاهلها يعمل على تراكمها إلى حد يصعب السيطرة عليه، كأي مشكلة تحدث لديك، والتي تحول بسبب الصمت والتجاهل إلى أزمة حقيقة.

2- عدم وجود آلية لاكتشاف الأزمات قبل حدوثها، ويتمثل الاختبار الحقيقي في أسلوب التعامل مع هذه الأزمات قبل حدوثها، وذلك بتبني أنظمة للإنذار المبكر أو توفر تعليمات واضحة إلى شتى المعنيين، كما توفر تقييماً لشتى النتائج الواقعة والمحتملة.

3- عدم وجود استعدادات مسبقة وسيناريوهات قادرة على مواجهة الأزمات عند حدوثها من أهم

عناصر التعامل مع الأزمات هو الإستعداد المبكر، وتحصيص المبالغ المالية الازمة لحالات الطوارئ.

4- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية والفنية: تعاني بعض المؤسسات من نقص في الإمكانيات المالية والفنية والتي تحول دون تضمين خططها الاستراتيجية برامج لتوفير المعدات والأجهزة والأساليب الحديثة لمواجهة الأزمات.

5- قصور التخطيط عن تصور المستقبل والاستعداد له بالتخطيط والإعداد الكافي لمواجهة الأزمات المحتملة التي تهدد المجتمع.

6- الإدارة العشوائية: لاشك أن وجود إدارة علمية قادرة على اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، ووفق معلومات دقيقة وحديثة وواقعية سيكون الدرع الواقي للمؤسسة لحمايتها من الوقع في الأزمات.

7- النزاعات الداخلية: تتشبب أحياناً داخل المؤسسة صراعات خصوصاً على مستوى الإدارة العليا نتيجة لعدة أسباب أهمها عدم تجانس أفراد هذه الإدارة.

8- الأخطاء البشرية: تشكل الأخطاء البشرية واحدة من أكبر مسببات الأزمات داخل المؤسسة ذات الطابع الفني.

9- سوء الفهم أو عدم استيعاب المعلومات: تحدث كثير من الأزمات نتيجة لخطأ في تفسير المعلومات أو القرارات ناتج عن وجود معوقات في الاتصال داخل المؤسسة يؤدي إلى حدوث تشويش بالرسالة.

أنواع الأزمات:

تضمنت الأبيات تنصيفاً حددت فيه أنواع الأزمات، حيث تم تنصيفها بحسب المعايير التي أخذت بها وحسب وجهات نظر الباحثين اتجاه المواقف، وحسب الإطار الذي تنشأ فيها الأزمة ومحيطها، ويمكن تلخيص أنواع الأزمات بالشكل الآتي: (جبر، 1993، ص 11)

- 1- من حيث المستوى: الفرد، المجموعة، المنظمة، الوطني، الإقليمي، الدولي
- 2- من حيث الطبيعة: اقتصادية، دينية، اجتماعية، عسكرية، سياسية.
- 3- حسب مستوى العمق: أزمة سطحية هامشية التأثير، أزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير.
- 4- حسب الشمولية: أزمة ذات طابع شمولي، أزمة خاصة ذات طابع جزئي.
- 5- من حيث المكان: أزمة خارجية، أزمة داخلية.
- 6- من حيث التكرار: ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر، ذات طابع دوري متكرر.
- 7- حسب المظهر: أزمة زاحفة، أزمة مفاجئة، أزمة علنية صريحة، أزمة مستترة.

يتتفق والتصنيف أعلاه عدد من الخبراء والأكاديميين في مجال الإعلام والإتصال منهم الإستاذ الدكتور عبدالرزاق الدليمي^(*) والأستاذ الدكتور أديب خضور^(**)، والدكتور محمد أحمد الطيب هيكل^(***).

(*) في كتابه "إشكاليات الإعلام والإتصال في العالم الثالث" (2004)، ط 1، عمان: دار مكتبة الرائد، ص 157 . 159.

(**) في كتابه "الإعلام والأزمات" (1999)، ص 7.

(***) في كتابه "مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة" (2006). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 47.

سمات الأزمة:

1- التهديد الذي يشمل الأهداف والقيم والممتلكات والمصالح الوطنية، ويعد التهديد المعمق الجوهرى للأهداف الوطنية المرغوب تحقيقها، مع إحساس متذبذب القرار بأن هذا التهديد يشكل خطراً جسماً على مستقبل الدولة. (الخضيري، 1993 ، ص185).

2- يختلف تعريفها أو خصائصها من مجال آخر، فتختلف المفاجأة السياسية عن المفاجأة العسكرية، وأيضاً قد تكون المفاجأة على مستوى المكان أو الزمان أو الأسلوب، المهم أن على الطرف الذي يخطط لاستخدامها استثمار نتائجها وتحقيق الهدف النهائي من ورائها سواء كان استراتيجياً أو تعبوياً أو تكتيكياً. (الخضيري، 1993 ، ص185).

3- ضيق الوقت: تتصف الأزمة بضيق الوقت اللازم للرد على التهديدات، وتولد نوعاً من الإجهاد النفسي لصناع القرار لكونها تتضمن تهديداً للدولة وعد اليقين، ويقصد بذلك أن صناع القرار غير قادرين على التوصل إلى البديل الممكنة والمتحدة في الموقف أو المعلومات الازمة لتحليل تلك البديل، كما أنهم غير متأكدين من ردود افعال الطرف الآخر وهذا ما يدفع صانعي القرار إلى الإعتماد على المفاهيم والإدراك الشخصي في التوصل إلى قرار ما. (الحديثي، 1982، ص89) في حين يميز الدكتور حسن عmad مكاوي سمات أساسية للأزمة في كتابه الإعلام ومعالجة الأزمات: (مكاوي، 2005، ص51-52)

1- عبارة عن حدث ضد طبيعة الأشياء

2- تفرض تحديات لاستخدام الموارد المتاحة

3- تتطلب الإهتمام والتصرف الفوري

4- يمكن أن تحدث أضراراً

5- سيطرة الإدارة تكون محدودة.

6- يتصرف الأفراد بناء على أحكامهم الشخصية وليس من خلال تعليمات محددة سلفاً.

7- يصعب التنبؤ بها.

8- لها مسؤولية قانونية تستدعي اهتمام الناس ووسائل الإعلام.

وبسبب هذه العوامل مجتمعة تتطلب إدارة الأزمة مهارات أساسية واتجاهات وسلوكيات معينة من جانب الأفراد.

طرق التعامل مع الأزمة:

تختلف وتتعدد طرق التعامل مع الأزمة، ويصنف الباحثون هذه الطرق إلى نوعين رئيين:

(خضور، 1999، ص 10-11)

1- الطرق التقليدية وتضم:

أ- إنكار الأزمة وعدم الإعتراف بها.

ب- كبت الأزمة، أملا بالبحث عن مخرج قبل الإنفجار.

ت- تنفيis الأزمة بتحفيف حدتها.

ث- تغريغ الأزمة من خلال العمل على تغريغ مضمونها.

ح- عزل قوى الأزمة من خلال السعي لاستبعاد أطراف معينة وحصر الصراع مع طرف واحد

خ- إخماد الأزمة باسلوب ما "تقديم تنازلات، الإقدام على مناورات، حل وسط...".

2- الطرق غير التقليدية وتضم:

أ- تشكيل فريق عمل مؤقت أو دائم لتشخيص ومتابعة تحرك تطور الأزمة والتعامل معها.

ب- الاحتياطي التعبوي للتعامل مع الأزمة.

ت- المشاركة الديمقراطية لقطاعات وقوى متعددة معينة بالأزمة.

ث- احتواء الأزمة واستيعابها وربما تجاوزها.

ح- تقدير الأزمة عبر تجزئتها.

خ- تعمير الأزمة ذاتياً من خلال تفجيرها من الداخل.

ج- تصعيد الأزمة ضمن استراتيجية معينة مدروسة ومرسومة.

مما تقدم يمكن القول بأن الأزمة هي وضع صعب يواجه المؤسسة أو المنظمة، وتتجه الأزمة نحو التعقيد كونها تتكون من عناصر متعددة ومتباينة، وتحتاج مواجهتها تشخيصاً دقيقاً وموضوعياً، بالإضافة إلى جمع المعلومات والبيانات التفصيلية عن مختلف جوانب الأزمة، يلي ذلك تحليل علمي وشامل ودقيق وموضوعي لهذه البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن الأزمة، ليتم بعد ذلك اتخاذ القرار المناسب لمواجهة الأزمة من خلال تحديد الطريقة المناسبة للتعامل معها، عليه يمكن القول كذلك بأن الأزمة حالة استثنائية تتطلب دراسة ميدانية وعلمية وتحليلية دقيقاً للواقع الموضوعي.

الإدارة والتخطيط الإعلامي في معالجة الأزمات:

إدارة الأزمات:

نشأ اصطلاح إدارة الأزمات في الأصل في أحشاء الإدارة العامة وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة المفاجئة، ولكن ما لبث الأمر أن نما وتطور في مجال العلاقات الدولية ليشير إلى أسلوب إدارة السياسة الدولية الخارجية في مواجهة الموقف الدولي الساخنة. (الدليمي، 2012، ص115)

لقد ازدادت الأزمات في عصرنا الحاضر إلى الحد الذي أصبح فيه قول الباحثين هو "عالم الأزمات جزء منا"(الخضيري، 1993، ص75)

ويعد علم إدارة الأزمات أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي ازدادت أهمية في عصرنا، وهو علم إدارة توازنات القوى ورصد حركتها واتجاهاتها، وهو أيضاً علم المستقبل وعلم التكيف مع المتغيرات وعلم تحريك الثوابت وقوى الفعل في المجالات الإنسانية كافة، وهو علم مستقل بذاته ولكنه متصل بالعلوم الإنسانية الأخرى كافة. (خضور، 1999، ص 9).

وتعرف إدارة الأزمة بأنها كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأساليب العلمية المختلفة وتجنب سلبياتها، والاستفادة من إيجابياتها. (الخضيري، 1993، ص 72).

كما تعرف أيضاً بأنها علم أو تقنية تستخدم لمواجهة الحالات الطارئة للتعامل مع الحالات التي لا يمكن تجنبها وإجراء التغييرات الازمة لها. (اللوзи، 1999، ص 199).

وقد شهدت السنوات الأخيرة بعض التطورات في إدارة الأزمات نتيجة العوامل الآتية: (مكاوي، 2005، ص 59).

1- تغير المجتمع: أدى التطور التكنولوجي والإتصالي والمعلوماتي إلى اقتراب أجزاء العالم بعضها من بعض.

2- تطورات القانون: تزايد دور القانون وال المجالس النيابية في تأييد جانب الضحايا عند وقوع الأزمة.

3- تصاعد دور جماعات الضغط، وهي عبارة عن تنظيمات غير حكومية تستهدف الترويج لمصالح فئة من فئات المجتمع، العمال، الفلاحين، والمهنيين.

4- الموظفون الساخطون: في عصرنا تسود المنافسة الحادة حيث يتدخل الموظفون الساخطون أو المبعدون للتطوع بإبداء الرأي وتقديم المعلومات من نوع "لقد سبق وأن حذرنا ولم يسمعنا أحد".

5- وعي الإدارة: من الجوانب الإيجابية تزايد وعي الإدارات في المنظمات الحديثة بأهمية العلاقات العامة وتدريب العاملين على مواجهة الأزمات.

خطوات مهمة في إدارة الأزمات: (الدليمي، 2012، ص116)

- 1- تكوين فريق عمل لوقت الأزمات وإمداده بأفضل الكوادر والتجهيزات.
- 2- تحطيط الوقت أثناء الأزمات والإستفادة من كل دقة في تخفيف أثر الأزمات.
- 3- الرفع من معنويات العاملين في وقت الأزمات.
- 4- الإبداع والتجدد في المواقف العصبية وإشعال روح الإبداع لدى العاملين.
- 5- حل المشكلات وقت الأزمات بتحديد المشكلة وإجراء المشورة.
- 6- تقبل التغيير في وقت الأزمات.
- 7- العمل على حصر الأزمات التي من المتوقع أن تحدث في الحاضر أو المستقبل.

مبادئ إدارة الأزمات: (سالم، 2005، ص12)

- 1- ضرورة تحديد واضح للهدف من وجود إدارة الأزمات.
- 2- الإعداد والتحطيط المسبق للأزمات المحتملة.
- 3- إيجاد نظام جيد للإتصال سواء كانت اتصالات داخلية أو خارجية.
- 4- توفير المعلومات الصحيحة والكافية، فالأزمة عادة هي حالة من عدم التأكيد ونقص المعلومات يؤدي إلى اتخاذ قرارات سلبية.
- 5- إيجاد القيادة الرشيدة غير الإنفعالية التي يتتوفر لديها ثقافة إدارية ملائمة.
- 6- العمل على إعادة النشاط بصورة طبيعية بعد حدوث الأزمة.
- 7- تحليل وتقييم الأزمات السابقة وكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها أو الإعداد لها.

الأزمة الأمنية:

تعرف الأزمة الأمنية هي تلك الحالة التي يستقل فيها الحدث الأمني وتتصاعد فيها الأعمال المكونة له إلى مستوى التأزم الذي تتشابك في الأمور ويتعدّد فيه الوضع إلى الحد الذي يتطلّب ضرورة تكافف جهود العديد من الجهات الأمنية وغيرها لمواجهة الاضرار المترتبة عليه لتحقيق الهدف المنشود بأقل جهد ووقت وخسائر مادية وبشرية، وضبط الجناة لتتمكن من ادارك الابعاد الحقيقية لتلك الأزمة وللحد من انتشارها ومنعا لتكرارها.(المصري، 2005، ص34).

كما يمكن تعريفها بأنها "الأزمة الأمنية" هي مواقف تهدّد فيه مصالح أو قيم أمنية بما تحويه هذه المصالح والقيم من مصالح الأجهزة والمؤسسات العاملة على تحقيق الامن ايضاً مصالح وقيم الأفراد والجماعات والمجتمع على إتساعه ونطاقه.(علوي، 1999، ص 188).

خصائص الأزمة الأمنية:

تنسم الأزمة الأمنية بعنصر المفاجأة والمباغة والسرعة الشديدة في أحداثها وتداعياتها ويمكن استخلاص خصائص الأزمات الأمنية التالية؛ (الشعlan، 2002، ص 57) و (المصري، 2005، ص 38) :

1. التشابك والتدخل حيث تتتصف الأزمة الأمنية بتدخل أحداثها وتشابكها إلى درجة تجاوز

حدودها التي انطلقت منها

2. الاستفحال فالازمة قد تبدأ بسيطة ولكنها بسبب ظروف المواجهة الأمنية أو لظروف التنفيذ

الإجرامي تتصاعد الأزمة.

3. التجاوز والتعدّي ويقصد بها اتساع دائرة الأزمة من حيث طبيعة أحداثها أو من حيث

نطاق اهدافها

4. صعوبة السيطرة فعدم قدرة الاجهزه الأمنية على التعامل مع الموقف يساعد على تفاقمه.
5. عدم وضوح الهدف بمعنى عدم الافصاح عن تفصيلات ذلك الهدف بشكل يدل على مراحل اتمامه.
6. التدمير والتخريب وذلك بغية احداث هزات وتتصدع في جدار الاجهزه الأمنية.
7. سرعة الانتشار نتيجة للثورة التي يعيشها العالم الان في مجال الاتصالات والنقل.
8. خطورة التبعات لعل من أخطر ما تتصرف به الازمة الأمنية هو جسمة ما يمكن ان يتربب عليها من تبعات تمس المصالح الجوهرية في المجتمع.

الإعلام ومعالجة الأزمات

أهمية الإعلام في الأزمات

تزداد أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمات من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات، فهي تمثل المصدر الرئيس للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور، وكذلك في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمة وكيفية إدارتها. (مكاوي، 2005، ص146).

واشار الدكتور محمد شومان إلى تأكيد الباحثين الأوائل على أهمية الإعلام في الأزمات في أدبياتهم، ومن ثم تطورت بحوث الإعلام والإتصال والعلاقات العامة التي تركز على دور الإتصال في التحذير من الأزمات والkovارت واحتواء الآثار السلبية للأزمات وتوفير البيانات والمعلومات للجمهور مع وضع قواعد أسس إرشادية للتغطية الإعلامية للأزمات، بحيث لا تؤدي إلى الذعر والخوف أو اتخاذ مواقف سلبية، بالإضافة إلى قدرة المنظمات الإعلامية على إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية بسرعة وبطريقة واضحة ومؤثرة للحيلولة دون ظهور وانتشار الشائعات. (شومان، 2006، ص20-21).

وهنا ننطرق إلى أهمية الإعلام في مواجهة الأزمات على أساس المعطيات الآتية: ينظر: (حضور،

1999، ص 51-54)

1- الفسيفساء الإعلامية: يتميز الإعلام المعاصر بالكثافة والغزارة وحدة المنافسة، فيتعرض الفرد لرسائل إعلامية أكثر من مقدرته على متابعتها والإطلاع عليها، وكذلك أكثر من الوقت الذي يستطيع أن يخصصه أي فرد للتعرض لوسائل الإتصال. ويترتب على ذلك احتدام المنافسة بين الرسائل وتزايد الجهد المبذولة لتقديم رسائل مبتكرة ومتقدمة وجذابة قادرة على المنافسة والوصول والتأثير.

2- سيكولوجية الأزمة: وتشمل الإحساس بنوع معين من التوجس والقلق وال الحاجة إلى الشعور بالثقة بالذات، وهنا يستدعي القدرة على التكيف من خلال ميكانيزمات جديدة للتبدل والتحول، وإعلام الأزمة يمكن أن يكون له دور فاعل في هذا المجال.

3- تزايد أهمية بعد الإعلامي في إدارة الأزمة:

أ. يشكل الإعلام المعاصر خط التماس الأول للتعامل مع الأزمة، حيث أن آنية الإعلام وموضوعه ودوريته ومرؤوته أمور تجعله الأكثر تأهيلاً للتعاطي مع الأزمة منذ مراحلها المبكرة جداً.
ب. أصبح الإعلام المعاصر الشاشة العريضة التي تظهر عليها مختلف الصراعات والأزمات في المجالات كافة.

ت. يزداد الإعلام المعاصر التحاماً بالقوى الفاعلة في المجتمع وفي النظام السائد.

4- تراجع التجربة المباشرة: يتزايد تراجع التجربة الشخصية المباشرة لفرد المعاصر كوسيلة للتعرف على الواقع والحصول على المعلومات والمعرفة الضرورية لتكوين الرأي وتحديد الموقف وتغيير نمط السلوك، ويعود هذا التراجع إلى اتساع القضايا المثارة وتنوع الحالات الإعلامية لفرد والتطور

التكنولوجي، ووطبيعة الحياة وايقاع العصر، وقد أدى هذا التراجع إلى تزايد أهمية الدور الوسيطي الذي تؤديه وسائل الإعلام.

5- معالجة الأزمة: ثمة نوعان من المعالجات الإعلامية للأزمة:

أ. المعالجة المثيرة السطحية: والتي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث.

ب. المعالجة المتكاملة: المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة.

6- التعدد والتكميل في الأداء الإعلامي أثناء الأزمة: تنطلق مختلف وسائل الإعلام التي تشكل المنظومة الإعلامية في البلد من منطقات واحدة خصوصاً أثناء الأزمات الخارجية، وتعمل غالباً ضمن استراتيجية واحدة من أجل تحقيق أهداف واحدة.

تأثيرات الإعلام في الأزمات

وتأثير الإعلام في الأزمات يتم من خلال جانبين: (الهدمي ومحمد، 2007، ص136)

1- جانب إيجابي عن طريق استخدام الحملات الإعلامية المكثفة وتنقل كميات وجرعات مقلوبة من الأخبار والمعلومات إلى جمهور الأزمة ورسمها بشكل معين بحيث تخلق انطباعاً معيناً مستهدفاً لديهم على أن يكون ذلك في إطار حقائق راسخة ومعتقدات قوية.

2- جانب سلبي: عن طريق التعتيم الإعلامي القائم على التجاهل التام للأخبار والمعلومات وعدم إعلام جمهور الأزمة بها لغرض عدم تكوين انطباع عنها سواء كان تجاهلاً وتعتيمًا كلياً أو تعتيمًا جزئياً.

ووفقاً للدكتور محمد بن سعود البشر فإن المعالجة الإعلامية للأزمات تمر بثلاث مراحل: (الدليمي، 2012، ص214).

المرحلة الأولى: نشر المعلومات، ويكون ذلك في بداية الأزمة ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة.

المرحلة الثانية: مرحلة تفسير المعلومات، حيث تقوم وسائل الإعلام بتحليل عناصر الأزمة والبحث عن جذورها وأسبابها ومقارنتها بأزمات أخرى.

المرحلة الثالثة: المرحلة الوقائية، وهي مرحلة ما بعد الأزمة والتعامل مع عناصرها، بل يجب أن تتخلي الوظيفة الإعلامية في نقل المعلومات إلى الرأي العام إلى تقديم طرق الوقاية المناسبة والأسلوب الأفضل في التعامل مع أزمات متشابهة.

ويرى الأستاذ الدكتور أديب خضور أن أهمية اعتماد الوسيلة الإعلامية من قبل الخبراء والإختصاصيين والأكاديميين وقادة الرأي وعلماء الدين القادرين على تقديم ثقافة الأزمة وفق النزعة التحليلية التفسيرية النقدية، من شأنه أن يثير الخطاب الإعلامي وأن يزيد من مصداقيته ومن قوته إقناعه. (خضور، 1999، ص 68)

التخطيط الإعلامي:

مفهوم التخطيط: يعد التخطيط أحد أساسيات العصر الحديث للنجاح في بلوغ الأهداف، فهو يهتم بالوسائل التي تمكن من بلوغ الهدف على أساس علمية صحيحة استناداً إلى الدراسات العلمية والإحصائيات والبيانات الدقيقة.

ويعرف هنري فايول التخطيط بأنه التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له. (شجا، 1994، ص 152). ويعرفه أيضاً الأستاذ الدكتور علي عجوة بأنه "ذلك النشاط العقلي الإداري الذي يوجه اختيار أمثل استخدام ممكن لمجموعة من الطاقات المتاحة لتحقيق أغراض معينة في فترة زمنية محددة". (عجوة، 1977، ص 185).

ويعني التخطيط الإعلامي اتخاذ التدابير العملية للاستفادة المثلث من الإمكانيات المتاحة والكافرات الإعلامية لتحقيق أهداف واضحة ومستقبلية في إطار سياسة إعلامية محددة وبإعداد برامج إعلامية

متكاملة يجري الإعداد لها وتنفيذها تفيناً فاعلاً بأجهزة إدارية وتنظيمية وقويمية قادرة. (سلiman،

1992، ص22)

ويشير الدكتور إبراهيم أمام إلى أن التخطيط الإعلامي يعتمد على البحث العلمية للتعرف إلى اتجاهات الجمهور والظروف المحيطة بهم، لذا فإن المتعارف عليه تمثل الهيئات الإعلامية وقياداتها العليا في أجهزة وهيئات التخطيط، فالإعلاميون بحكم دراستهم للرأي العام وطرق قياسه يعرفون التوقيت المناسب لإصدار النظم والتعليمات الجديدة والإعلان عن المشروعات المقترحة والآثار المتوقعة أن تترتب على القرارات التي تتخذها السلطات العليا. (أمام، 1992، ص42).

كما يعرف التخطيط الإعلامي أيضاً بأنه توظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أو التي يمكن أن تتاح خلال سنة أو سنوات الخطة من أجل تحقيق أهداف معينة في إطار السياسة الإعلامية والإتصالية مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات. (عاطف، 2007، ص73).

عناصر التخطيط الإعلامي:

يتقد عدد من الباحثين على تحديد مجموعة عناصر للتخطيط الإعلامي وهي:(عاطف، 2007، ص73-75).

1- توفير المعلومات: إن توفير المعلومات أمر واقع للإعلام والإتصال مع واقع التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي مع واقع ونتائج البحث الإعلامية الأكاديمية والمهنية.

2- وضع سياسة إتصالية واضحة: السياسة الإتصالية مجموعة المبادئ والمعايير التي تحكم نشاط الدولة تجاه عمليات تنظيم وإدارة وتقدير نظم وشكال الإتصال.

3- تحديد الأولويات والأهداف: يعد تحديد الأولويات والأهداف العنصر الثالث من عناصر التخطيط الإعلامي ضمن عناصر تحديد الأهداف العامة.

4- الإطار الزمني للخطة: قد يكون الإطار الزمني خمس سنوات أو ثلاثة سنوات، لكن الإطار

الغالب على الخطة الإعلامية هي الخطط القومية "دورات برامجية عادية واستثنائية".

5- المرونة: ضرورة توافر أكبر قدر ممكن من المرونة في الخطة الإعلامية حتى لاتتها مع

الظروف الجديدة ووضع خطط بديلة.

6- ضمان أكبر قدر من المشاركة في صياغة أهداف الخطة الإعلامية وإعدادها.

7- متابعة الخطة الإعلامية: ضرورة متابعة تنفيذ الخطة الإعلامية من حيث المتابعة حيث

يضمن تنفيذ الخطة وقياس الآثار الناجمة عن التنفيذ.

التخطيط الإعلامي في مواجهة الأزمات:

يمكن للتخطيط الإعلامي المدروس أن يحدث انقساماً بين العناصر المسببة للأزمة، وبالتالي

تفتتتها وتقريرها مما يترب على ذلك أضعافها وعد استفادتها من تجمعها معاً للمواجهة، فالإعلام

له تأثير فعال و مباشر في الوقت نفسه. (سليمان، 1992، ص 22-23).

كما يؤدي التخطيط الإعلامي دوراً كبيراً في مواجهة الأزمة بشكل يفوت الفرصة على أصحاب

المصالح الضيقة وذلك بالتأثير المباشر على سلوكيات الناس واتجاهاتهم بحيث ينتج عن هذا

التأثير سلوك مختلف مما حصل بالفعل، سلوك مطلوب ومرغوب فيه. (الدليمي، 2012،

ص 220).

يعني التخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات الخطة الإعلامية التي يتم إعداد لها مسبقاً للقيام بها

عند وقوع الأزمات والكوارث من خلال تحديد الجهود الإعلامية التي يجب القيام بها ومتى وأين يتم

القيام بها. فالغرض من التخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات هو تقديم الدعم والمساندة الإعلامية

لفريق إدارة الأزمة. لذلك يتم إعداد الخطة الإعلامية مسبقاً للإستفادة من عنصر الوقت وتلافي

تداعيات الموقف لأن الأزمات والكوارث تتسم بالسرعة في التعامل مع الأزمات والكوارث حيث أن استثمار الوقت والتعامل معه بحرص يمثل عاملاً مهماً في نجاح الجهود الإعلامية المبنولة في مواجهة الأزمات. (شريف، 1998، ص 192-130).

مما تقدم أعلاه نستطيع أن نؤشر على أهمية التخطيط الإعلامي كإجراء وقائي في أوقات الأزمات من خلال كونه يؤدي إلى تجنب العشوائية والتخطئ، ويوظف الموارد البشرية والمالية والفنية بكفاءة عالية، وإلى استيعاب عامل الوقت كون الأزمات تولد ضغطاً زمنياً يلزم صاحب القرار بالمؤسسة الإعلامية اتخاذ قرارات سريعة وخطيرة، فوجود التخطيط السليم يؤدي إلى اتخاذ قرارات سليمة في الوقت السليم، كما أن التخطيط الإعلامي يؤدي إلى توزيع أمثل للأدوار والمسؤوليات لجميع الكوادر العاملة في المؤسسة الإعلامية أثناء الأزمات.

ضوابط المعالجة الإعلامية للأزمات

حدد الباحثون مجموعة من الضوابط التي تحكم الأداء الإعلامي في معالجة الأزمات منها: (مصطفى، 2000، ص 37-38)

- 1- الدقة: إمداد الرأي العام بالحقائق التفصيلية.
- 2- تأكيد التصريحات ذات الطبيعة السياسية الرسمية التي تساعد على تشكيل الرأي العام باتجاه الأزمة.
- 3- الإعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء عمليات الإنذار والإغاثة وذلك بالنسبة للأزمات والكوارث الطبيعية.

- 4- إعلان الحقائق ثم التحقق من صحتها لإزالة مناخ الغموض وتقادي الإشاعات.
- 5- سرعة نشر الحقائق الازمة لخلق مناخ صحي يحتوي آثار الأزمة ويعمل على تخفيف حدتها.
- 6- المواجهة الفعالة للشائعات والأخبار الكاذبة.

7- التأكيد على أن الجهود التطوعية واجب وطني وعمل حضاري إنساني.

ما تقدم أعلاه يرى الباحث ما ياتي:

1- إن المعالجة الإعلامية للأزمات ترتكز على احتواء الآثار السلبية للأزمات.

2- ضرورة الاعتماد على الخبراء والاختصاصيين وقادة الرأي من قبل الوسيلة الإعلامية أثناء الأزمات.

3- إعلام الأزمات يؤدي دوراً مهماً قبل الأزمة وأثناء الأزمة ولا ينتهي دوره بعد انتهاء الأزمة

4- المعالجة الإعلامية للأزمات تتطلب شفافية في نقل الحقائق والمعلومات إلى الجمهور.

5- يركز إعلام الأزمات على ضرورة اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة لإبلاغ الرسالة الإعلامية من خلال الفهم الواضح والعميق لنظرية الأنواع الصحفية^(*) التي تحدد خصائص هذه الأنواع في الوسائل الإعلامية المختلفة.

ولاشك أن الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار في الفترة المحددة للدراسة تعكس أزمة معقدة ومركبة، وسوف تستفيد الدراسة من مفهوم إعلام الأزمات في فهم موضوع الدراسة وفي التحليل الكيفي لنتائجها.

(*) تقوم نظرية الأنواع الصحفية على أساس اختيار النوع الصحفي المناسب للموضوع، وفائدة دراسة هذه النظرية تتمثل في توضيح خصائص ومزايا الأنواع الصحفية المختلفة (خبر، تقرير، تعليق، حديث، تحقيق..الخ)، وفي إظهار مقدرة كل نوع منها على التأثير ومدى تناسب هذه الأنواع مع الشريحة المختلفة من الجمهور.(خضور، 2008، ص56) وتقسم الأنواع الصحفية إلى ثلاثة أصناف (خضور، 1999، ص48):

1. الانواع الصحفية المباشرة (الخبر / التقرير).
2. الانواع التحليلية والتفسيرية والوصفية(التحقيق / الحديث / التعليق).
3. الانواع الفكرية ذات الطابع النظري التحليلي (المقال / الدراسة / العامود الصحفي / الافتتاحية).

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

1. دارسة Jin Yong (2003): الأطر الخبرية المستخدمة لتعطية الغارات التي شنها حلف الناتو على كوسوفو عبر الدول المختلفة".

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين التغطية التي قدمتها وسائل الإعلام الصينية وتلك التي قدمتها الأمريكية لتعطية أحداث القصف الذي شنه حلف الناتو على كوسوفو خلال عام 1999.

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لعينة من القصص الإخبارية للتعرف إلى الأطر الخبرية المستخدمة سواء في المقالات أو الأخبار في اثنين من الصحف الصينية اليومية (تشين ديلي، بيوانزويلي أون لاين)، واثنتين من الصحف الأمريكية (نيويورك تايمز، واشنطن بوست)، وقد بلغ حجم العينة (200) قصة خبرية في الصحف الأربع التي تتمتع في بلادها بالشهرة وقوة التأثير، وقد تم سحب العينة بدءاً من 24 مارس 1999 عند بدء الغارات وحتى 10 يونيو عام 1999.

وقد اختارت الدراسة ستة مجالات للأطر الخبرية ووفقاً لشروط الموضوعات أوضحت الدراسة:

- وجود حجم ضخم من التقارير الإخبارية بشكل ذي دلالة، دار حول الاعتراض والإدانة في الصحف الصينية تحديداً، مستبعدة قصص اللاجئين وعمليات الإبادة العرقية التي كانت تحدث في كوسوفا.
- ميل الصحف للتوافق مع السياسة الخارجية للحكومة التي تعامل مع أحداث معينة والتي يعتبر أبرز للمصلحة الوطنية، ومدى اعتماد وسائل الإعلام على المصادر التي ينظر إليها عادة كحافر لتعطية المتأثرة.
- إن صحيفة نيويورك تايمز كتبت 23 مقالة (59 في المائة) من أصل 39 في كوريا الجنوبية، مع محافظتها على علاقة متينة مع الادارة الأمريكية التي فرضت عقوبات على كوريا الشمالية
- بينما كانت صحيفة "تشاينا ديلي" انتجت 16 (39 في المائة) من أصل 41 مقالة في كوريا الشمالية، وهذا كان مؤشراً على تأثير الصين على كوريا الشمالية، استناداً إلى علاقة تأثير شديدة، وكانت "صحيفة تشانينا ديلي" ينظر إليها كأدلة دعاية للصين.

2. دراسة الفراجي، علاء الدين (2005): الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي.

هدفت الدراسة لبيان طبيعة الاتجاهات السياسية للصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي ازاء القضية السياسية المهمة في المدة من 2003/11/15 – 2004/4/15. وكذلك بيان مدى تمكن الإعلام العراقي والصحافة خصوصاً من اظهار اتجاهاته السياسية وفي معرفة الاتجاهات السياسية للصحف الثلاث (دار السلام، العدالة، التأخي). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في استخدام تحليل المضمنون.

وبيّنت أهم نتائج الدراسة

- ان حارس البوابة في الصحف الثلاث ينتمي للأخبار التي تنstem مع الميول السياسية للحزب أو الصحيفة التي تنتمي لهذه الحزب ويدعم الاتجاهات التي تشكل أهمية لحزبه.
- ان حارس البوابة في الصحف الثلاث المدرسة (دار السلام، العدالة، التأخي) كان متأثراً بالاتجاه السياسي أو العقائدي وانعكس ذلك في قراراته في انتقاء الأخبار ويقوم بأهمال كل ما يخالف ذلك الاتجاه أو يتعارض معه على الأقل يعمل على التقليل من شأنه بحيث يأخذ صفحات داخلية أو اسطر قليلة.
- اتسم الخطاب الإعلامي للصحف الثلاث المدرسة (دار السلام، العدالة، التأخي) بالأنسائية المفرطة ولم يتسم كذلك بخصوصية معينه في تعامله مع القضايا السياسية المطروحة لابل ان بعض الاتجاهات كانت تساومية بين الفرقاء السياسيه.

3. دراسة بيستالاردو(2006): حرب على الإعلام: تأثير أخبار الحرب على العراق في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

هدفت الدراسة إلى تحليل الصحف الأجنبية في كل من أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية حول تناول هذه الصحف حرب العراق عام 2003 ، وإجراء مقارنة بين هذه الصحف.

استخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن لهذه الصحف وهي: "موسكو تايمز" الروسية، ولندن تايمز البريطانية، واليونيفرسال المكسيكية، وانتر ناشونال ترابيون الفرنسية، والواشنطن بوست ونيويورك تايمز الأمريكية، ولاينشن الأرجنتينية، وفرانسيسكو الفنزويلية.

- وبيّنت أهم نتائج الدراسة اختلاف التناول الإعلامي للحرب حسب أيديولوجية الوسيلة الإعلامية للدولة الراعية في كل من أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

4. دراسة بن نجم(2006): تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية

هدف الدراسة هو التعرف إلى مرجعية الصحافة السعودية في تغطيتها للعمليات الإرهابية والتعرف على الخصائص الصحفية المهنية للتغطية التي تقدمها الصحافة السعودية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يستخدم أسلوب تحليل المضمون أداة لجمع البيانات وتشخيص الظاهرة كميًّا، وتفسيرها، وتحليلها.

ومن أهم نتائج الدراسة أنها بيّنت:

- تخصيص الصحافة السعودية عدداً كافياً ومقبولاً من المواد الإعلامية المتعلقة بالعمليات الإرهابية،

- وكذلك تزايد اعتماد الصحافة السعودية في تغطيتها للعمليات الإرهابية على كوارتها الصحفية،
- وانخفاض نسبة اعتمادها على الكتاب والخبراء والاختصاصيين، وأيضاً استخدمت الصحف السعودية، المتمثلة في عينة الدراسة، جميع أساليب المعالجة الصحفية المعروفة، الأمر الذي يعكس إدراك الصحف لهذه الأساليب ووجود قادر صحي قادر على استخدامها.

5. دراسة الحقباني (2006): مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية".

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق الجوهرية بين الصحف السعودية اليومية المحلية في مدى إسهامها في معالجة الظاهرة الإرهابية فيما يتعلق بموقع المادة الصحفية أو النوع الصحفى المستخدم، ومصدر المادة الصحفية وأسلوب المعالجة الصحفية.

واستخدمت الدراسة المنهج المحسى، أسلوب تحليل المحتوى، وذلك بهدف الوصول إلى تصور أعمق لمدى إسهام الإعلام الأمني في الصحافة السعودية.

وبيّنت أهم نتائج الدراسة:

- تغليب أسلوب السرد في معالجة الأحداث الإرهابية في الصحافة المدروسة.
- وكذلك تغليب الطابع الإخباري على الصحف في تغطيتها للأحداث الإرهابية.
- وأن معظم المواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة كانت مدعاومة بالصور.

6. دراسة الربيعي، ظميماء حسين (2007): الاتجاهات السياسية للخبر الرئيسي في الجرائد العراقية. دراسة مسحية للخبر الرئيسي في جريديتي الصباح والزمان للفترة من

2006/1/1 - 2006/3/13

هدفت الدراسة للتعرف إلى الاتجاهات السياسية للأخبار الرئيسية التي تصدرت الصفحات الأولى لصحيفتي الصباح والزمان وما تعكسه من اتجاهات تعبر عن آراء وموافق سياسية.

استخدمت الدراسة المنهج لمسحي باستخدام أداة تحليل المضمون لمضامين الأخبار الرئيسية لصحيفتي الصباح والزمان.

وبيّنت أهم نتائج الدراسة :

- حازت الأخبار السياسية المحلية على المرتبة الأولى من الأهتمام بين بقية أنواع

- الأخبار لتحتل الخبر الرئيسي في صحف الدراسة.

- اتضح أن جهة تمويل المطبوع اليومي واصداره تحكم بشكل كبير في صياغة الموضوع وتحريره وتحديد الاتجاه السياسي لكل صفحة.

احتلت صحيفة الزمان المرتبة الأولى في مستوى نشر الأخبار على صفحتها الأولى قياساً بصحفية الصباح التي اولت الاعلان أهمية بالغة وافزت مساحة واسعة في صفحتها الأولى لنشر الاعلانات.

7. دراسة ماشيماء (2008): التغطية الإعلامية لأحداث حرب العراق في الصحافة اليابانية والأمريكية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الرأي العام وبين ما ينشر في الصحفة، من خلال تحليل مقارنة للتغطية الصحفية اليابانية والتغطية الأمريكية للحرب.

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون بصفته أداة لجمع المعلومات وتحليلها، وقامت الدراسة بتحليل المقالات في الصحف اليابانية ممثلة في صحيفة أشاهي اليابانية وصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة:

• أن صحيفة نيويورك تايمز كانت منحازة إلى موقف الحكومة الأمريكية، في حين بنت الدراسة أن الصحيفة أشاهي اليابانية كان موقفها يمثل مشاعر الشعب الياباني السلبي ضد الحرب.

8. دراسة لعيبي، كاظم محمد (2009): المعالجة الإعلامية للأزمات السياسية المحلية. دراسة تحليلية لمعالجة الفضائية العراقية للأزمات السياسية من 2005 - 2006.

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة المعالجة الإعلامية للأزمات السياسية المحلية التي قامت بها الفضائية العراقية ورصد أهم الفنون التحريرية التي اعتمدتتها في معالجتها الإعلامية. وكذلك معرفة الموضوعات التي ركزت عليها الفضائية العراقية في معالجتها للأزمات السياسية المحلية وهدفت الدراسة أيضا إلى رفد المكتبة الإعلامية بموضوعات لها أهمية كبيرة في الدراسات الإعلامية ولاسيما موضوع الأزمات المحلية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسخدامها لأسلوب تحليل المضمون في تحليل محتوى ازمنتي جسر الأئمة وتجير المرقددين المقدسين في سامراء في الفضائية العراقية.

وبيّنت اهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ارتقاء فاعلية الفضائية العراقية خلال مدة معالجة الأزمات كونها وظفت العمليات الإعلامية في الهاب مشاعر الرأي العام باتجاه تقويض الأزمات من خلال تفعيل الحس الإعلامي بتجاه الفعل السياسي.
- من خلال الرسائل الإعلامية رصدت الدراسة ان الفعل الإعلامي جاء متسبقاً مع الفعل السياسي ازاء الأزمات فضلاً عن ذلك فان الفعل الإعلامي لم يكن يخضع لتوجهات مركبة أو مرتبطة بهدف سياسية تسعى الفضائية العراقية إلى ترسيخها
- كرست الفضائية العراقية جهودها الإعلامي في تدعيم الوحدة الوطنية والاسلامية والحفاظ على هوية العراق والتاكيد على الجوانب القيمية والفكري بما يعزز الترابط الاجتماعي والحفاظ على وحدة العراق.
- أبرزت الفضائية العراقية محور الجهد السياسي الذي يوضح المعالجة السياسية للأزمات والتي كان هدفها تقويض الأزمات وانحسارها لغرض الحفاظ على وحدة الشعب العراقي.
اذا احتل المحور السياسي المرتبة الأولى في ازمة جسر الأئمة وازمة تغير المرقددين العسكريين في سامراء.
- قللت الفضائية العراقية بتبنيها الجماهير باتجاهين الاول للوقوف بوجه الإرهاب والثاني جعلت المشاركة الجماهيرية في احتواء آثار الأزمتين فضلاً عن وقف الشعب العراقي بكل اطيافه مع المتضررين من الازمة.

9. دراسة روهيزا(2012): الخطاب الإعلامي وإنتاج المعنى؛ تحليل الحرب على العراق 2003 في الصحافة الماليزية والبريطانية.

هدفت الدراسة المقارنة بين الصحافة البريطانية والماليزية في تناول أخبار الحرب على العراق، والمعالجة الإعلامية لإنتاج المعنى، والتعرف إلى الفرق بين الصحافتين في تناول الأحداث الأمنية العراقية.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن، عبر استخدام أسلوب تحليل مقارنة المضمون لـ 1033 مقالة جمعت من الصحفة الماليزية؛ *New Straits Times (NST)* والصحفة البريطانية *The Daily Telegraph (DT)* والعينة كانت كالتالي؛ 242 مقالة خبرية من الصحف الماليزية؛ *New Straits Times (NST)* و 791 مقالة خبرية من الصحفة البريطانية، *The Daily Telegraph (DT)*

وبيّنت الدراسة:

- أن الصحافة الماليزية بحاجة إلى معالجة أعمق، وعدم الاقتصار على التناول الأكاديمي مجرد،
- كما أكدت الدراسة أن الثقافة المجتمعية لها دور في طبيعة معالجة الصحف للأحداث، وهي تختلف في ماليزيا عن بريطانيا بشكل ما، وبالمقارنة بالصحفة البريطانية، فإن الصحافة الماليزية ماتزال تحبو في سلم الصحافة العالمية.

10. دراسة لبلانك (2013): الصحافة المراقبة ووسائل الإعلام الأمريكية في تغطية خسائر المدنيين في العراق، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي نيويورك تايمز وول ستريت جورنال

The Wall Street Journal ، The New York Times

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير التغطية الصحفية الأمريكية للحرب على العراق للفترة من 26 مارس لغاية الثاني من أبريل 2003، وكيفية تناول الصحافة لانتهاكات حقوق الإنسان نتيجة الصراع المسلح، من خلال المقارنة بين تغطيتين صحيفي *The New York Times* ، و *Wall Street Journal*.

استخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن، على تغطية صحيفتي *The New York Times* ، *The Wall Street Journal* ، للفترة من 26 مارس لغاية الثاني من أبريل 2003، لأزمة الحرب على العراق، والأحداث الأمنية التي رافقت الحرب.

وأكّدت الدراسة على:

- أن تغطية الصحيفتين شملت انتهاكات حقوق الإنسان، بما فيها استهداف الصحفيين أثناء الأزمة العراقية، ووجود القوات الأمريكية في العراق.
- كما كشفت الدراسة أن تغطية الصحيفتين كانت شاملة لخسائر المدنيين التي تعرضوا لها نتيجة الأحداث العسكرية خلال تلك الفترة.
- كما بينت الدراسة أن الصحافة كانت تقوم بدور فاعل في نقل الأحداث والخروقات التي رافقت الأحداث الأمنية والعسكرية خلال تلك الفترة.

11. دراسة حافظ، رعد خاشع، (2013): توظيف العناصر التبيوغرافية و الاكرافيكيية للصفحة الأولى لجرائد (الزمان، العدالة، الصباح).

هدفت الدراسة إلى معرفة آلية توظيف العناصر التبيوغرافية و الاكرافيكيية في صحف الدراسة ومعرفة أي من العناصر التبيوغرافية أكثر جذباً أو اثاره لانتباه أو جمالاً كذلك في معرفة الأساليب الإخراجية التي تم عن طريقها توظيف العناصر التبيوغرافية و الاكرافيكيية في الصفحة الأولى في الصحف المبحوثة وكذلك معرفة مدى تطبيق الجرائد (الزمان، العدالة، الصباح) الأسس والأساليب العلمية في توظيف العناصر التبيوغرافية.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استخدام آداة تحليل المضمون لتحليل الشكل الفني للصفحة الأولى في صحف الدراسة.

واشارت أهم نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- لم تستعمل الصحف العراقية أساليب معينة ليتم عن طريقها توظيف العناصر التبيوغرافية و الاكرافيكيية في صفحتها الأولى بل استعملت مجموعة من القوالب الجامدة معتمده بذلك على كمية ما موجود من أخبار وتقارير ومواد صحافية أخرى يراد نشرها على صفحاتها الأولى. وكذلك عدم اعتماد صحف الدراسة على مدرسة إخراجية معينة جعلها تنتهج هذا النهج دون تطبيق الأساليب الإخراجية في توظيف العناصر التبيوغرافية خاصة في الصفحة الأولى.

- لم تطبق الصحف العراقية الأسس والأساليب العلمية في توظيف العناصر التبيوغرافية و الاكرافيكيية بشكل محدود وضيق وتجاهلت في الكثير من الأحيان عملية توظيف تلك العناصر مع ما يتاسب مع وظائفها الأساسية وربما يأتي ضمن إطار عدم الدراسة الكافية في موضوع توظيف العناصر التبيوغرافية.

12. دراسة علوان (2015): المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى مراعاة القنوات الفضائية العراقية لمعايير المسؤولية الاجتماعية أثناء تغطية الأزمات الأمنية، واهتمت الدراسة بعلاقة ملكية الوسيلة الإعلامية بالمعالجات الإخبارية.

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة الدراسة وهي النخبة الإعلامية العراقية، كما استخدمت أداة تحليل المضمون في تحليل النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية (العراقية، بغداد، السومرية).

وخلصت الدراسة إلى نتائج أبرزها :

- أن هناك تبايناً كبيراً في استخدام وسائل الإسناد والإبراز لكل أزمة من الأزمتين، وهما أزمة اقتحام ساحة اعتصام الحويجة، وأزمة قتل الجنود قرب ساحة اعتصام الرمادي، تبعاً لملكية كل منها وسياساتها التحريرية وخطابها الإعلامي.
- وكذلك هناك تباين واضح في حجم التغطيات الإخبارية التي قدمتها قنوات الشرقية العراقية وبغداد في معالجتها الإخبارية لمراحل الأزمتين.
- كما خلصت الدراسة إلى أن جميع فضائيات الدراسة الثلاث لم تلتزم بنظرية المسؤولية الإعلامية أثناء تغطية الأزمات الأمنية العراقية.

التعليق على الدراسات السابقة :

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة.

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة كالتالي :

1. استفادت من دراسة الحقباني (2006) في معرفة مدى مساهمة الإعلام الأمني

كمفهوم اعلامي متخصص في معالجة الظاهرة الإرهابية كون دراستنا انطلقت من

الاستفاده من الارث النظري للاعلام الأمني في معرفة مدى فهم الصحافة العراقية

للظاهرة الأمنية في تغطيتها للأحداث الأمنية.

2. استفادت من دراسة لعبيبي (2009) حول معالجة الأزمات السياسية من خلال

اعتماد الدراسة على مفهوم اعلام الأزمات ومدى معالجة الفضائية العراقية للأزمات

السياسية (ازمة جسر الأئمة وازمة تفجير المرقددين العسكريين) واستفادت دراستنا

في فهم وتوظيف اعلام الازمات.

3. استفادت من دراسة بن صالح (2006) حول تغطية الصحافة السعودية للعمليات

الإرهابية من خلال الفهم العميق لتصميم صحيفة تحليل المضمون وكذلك في

مرحلة تحليلها الكيفي وربطها بسياقها.

4. استفادت من دراسة، حافظ (2013) حول توظيف العناصر التبويغرافية في

صحف (الزمان، الصباح، العدالة) واستخدام الصحف للاسس والاساليب العلمية

في توظيف العناصر التبويغرافية ومدى اعتمادها على مدرسة اخراجية معينه لأن

مجتمع دراستنا (الصباح، الزمان، العدالة) يتطابق مع مجتمع هذه الدراسة كون

احدى الفئات المهمة في دراستنا هي معرفة العناصر التبويغرافية في كل صحيفة

وكيف ابرزت الأحداث الأمنية في تغطيتها

5. استفادت من دراسة الفراجي (2005)، والربيعي (2007)، دراسة علوان (2015)

في تعميق فهم موضوع دراستنا حول الاتجاهات السياسية للصحف العراقية بعد

الاحتلال ومدى الارتباط الايديولوجي والفكري للصحافة العراقية بالسياسة التحريرية

لكل صحيفة.

6. استفادت من الدراسات الاجنبية دراسة روهيزا (2012) ودراسة لبلانك (2013)

من خلال فهم منهج التحليل المقارن الذي استخدمته الدراستين في مقارنة نتائج

التحليل في الصحف واعتمدت دراستنا على المنهج المقارن على مقارنة النتائج في

صحف الدراسة.

7. استفادت من دراسة Yong Tin من خلال توظيف نظرية تحليل الأطر الإخبارية

في تحليل المضمون القصص الإخبارية.

وتلخيصاً لما تقدم يمكن القول إن الدراسات السابقة ساعدت الباحث في فهم

موضوع الدراسة، وكذلك اسهمت تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة واهدافها

وأسئلتها وبالتالي تحديد منهج الدراسة واجراءاتها المنهجية.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

يمكن إيجاز ما يميز هذه الدراسة عن غيرها بالنقاط التالية:

- 1- الدراسات السابقة ركزت على قضایا جزئیة من موضوع هذه الدراسة.
- 2- ركزت الدراسات السابقة على وسائل محددة من خلال تركيزها على دراسة نوع صحفي واحد دراسة تحليل المقال الافتتاحي أو الخبر الرئيسي أو المعالجة الإخبارية لنشرات الأخبار (دراسة الفراجي، 2005) و(الربيعي، 2007) و(الربيعي، 2009)، بينما تناولت هذه الدراسة جميع الانواع الصحفية التي تتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات التي تناولتها صحف الدراسة.
- 3- ركزت الدراسات الاجنبية على موضوع حرب العراق الذي يعود إلى عام 2003 وهي فتره زمنية سابقة. بينما ركزت دراستنا على الأحداث الأمنية الجارية في العراق.
- 4- تتميز بالحداثة في تطرقها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى، والأنبار، صلاح الدين. ولا توجد دراسات تناولت الموضوع على حد علم الباحث.
- 5- ركزت على تحليل موضوع محدد وهي الأحداث الأمنية وضمن فتره زمنية محدده في منطقة محدده وهي محافظات الانبار، نينوى، صلاح الدين
- 6- تتميز بالرؤيه المتكاملة التي تضمنتها من خلال الاستفادة القصوى من الابن النظري.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تركز على طبيعة الظاهرة وتحديد سماتها وخصائصها. ويستخدم المنهج المسحي لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تسببت في وجود الظاهرة. (غرابية وآخرون، 2002، ص33)

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تستخدم الدراسة المنهج الآتي:

1 - المنهج المسحي: وهو منهج التحليل الشامل الذي يعتمد على جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفتره زمنية كافية للدراسة، وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختبارها وإعدادها أو التعرف إلى الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف. (حسين، 2006، ص147).

وهنا اعتمدت هذه الدراسة المنهج المسحي لغرض تكوين قاعدة معلومات وبيانات عن تغطية صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وتحديد كفاءة تلك الصحف في تناولها لتلك الأحداث، والتعرف

إلى الأساليب التي اعتمدتا صحف الدراسة في معالجتها للأحداث الأمنية والطرق التفسيرية التي انتهجتها الصحف للغرض ذاته.

تقنيات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون وذلك لأن استخدامه يفيد في الكشف عن الآراء والاتجاهات والأوضاع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي تسود المجتمع. (عبدالكريم، 1987، ص 15)

يعد تعريف بيرلسون من أشهر تعريفات تحليل المضمون حيث عرفه " بأنه أسلوب للبحث الوصفي الموضوعي المنهجي والكمي للمحتوى الظاهر للإتصال". (بدر، 2008، ص 127). كما يعرف حسب كيرلينجر بأنه منهج لدراسة الإتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية بهدف قياس المتغيرات. (دير، دومينيك، 1989، ص 205)

وقد برزت في تحليل المضمون مدارس عديدة أبرزها:

(1) المدرسة الأمريكية، ومن روادها ؛ بيرنارد بيرلسون، وريتشارد بد، كرينوف، جوزيف وينر.
(2) المدرسة الفرنسية: ومن أبرز روادها، ادمار مورين، ايغلين سليروت، وستاناك ارسجور ولقد أسهم العلماء الفرنسيون بنصيب وافر في تطوير التحليل الكيفي في تفسيرهم لنتائج تحليل المضمون ذات الطابع الكمي، مما ساعد على تطوير وتحليل المضمون بصفته أداة لقياس والتحليل، ويز في هذا المجال الجهد الذي بذله رولاند بارث وما قدمته المدرسة الفرنسية في مجال التحليل البنائي بما يفوق الدقة التي اتسمت بها الأساليب الكمية الأمريكية. (عبدالرحمن وأخرون، 1982، ص 94-95)

(3) تشير الدكتورة عواطف عبدالرحمن إلى أن جميع الدراسات والتعاريف التي وصفت تحليل المضمون من قبل علماء الإتصال والإعلام في المدرسة المصرية كنموذج لمدرسة العالم الثالث تعد امتداداً للمدرسة الأمريكية باستثناء دراسة د. خليل صابات ودراسة الدكتورة مارلين نصر اللذين تأثرا بالمدرسة الفرنسية في تحليل المضمون. (عبدالرحمن وأخرون، 1982، ص121)

ومن أشهر التعاريف التي وضعت لتحليل المضمون في الوطن العربي هو تعريف الدكتور محمد عبد الحميد بأنه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى. (عبدالحميد، 2004، ص220)

مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأوسع للدراسة من الصحافة العراقية الصادرة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 حيث تميزت هذه الفترة من تاريخ الصحافة العراقية بظهور صحف كثيرة ذات توجهات واختصاصات مختلفة؛ سياسية، واجتماعية، رياضية، صحف للمرأة، صحف فنية، صحف دينية.

اختار الباحث ثلاثة صحف عراقية هي الزمان والصباح والعدالة، وهي صحف يومية ذات اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية الرسمية والمستقلة والحزبية، والتي غطت الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار خلال الفترة المحصورة للدراسة. وتضمنت صحف الدراسة الاتجاهات الآتية:

- 1 - الإتجاه الأول (ال رسمي): والمتمثل بصحيفة "الصباح" المملوكة من قبل شبكة الإعلام العراقي المرتبطة بسياسة الدولة المركزية.

2- الإتجاه الثاني (المستقل): والمتمثل بصحيفة "الزمان" ذات التوجهات المستقلة، وهي تصدر عن مؤسسة خاصة هي مؤسسة الزمان الدولية للطباعة والنشر، وهي تصدر بطبعتين؛ محلية في العراق ودولية في لندن.

3- الإتجاه الثالث (الحزبي): والمتمثل بصحيفة "العدالة" ذات التوجهات الحزبية، كونها ناطقة باسم المجلس الأعلى الإسلامي، وهو حزب سياسي ذات توجهات إسلامية محافظه ومشارك في التحالف الوطني الحاكم في العراق.

واختار الباحث الصحف المذكورة آنفًا للأسباب الآتية:

1- كون تلك الصحف - كما أشرنا - تمثل اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية بعد عام 2003 بتوجهاتها الرسمية والمستقلة والحزبية، كون هذه الصحف لها وجهات نظر ورؤيه مختلفة في تغطيتها للأحداث الأمنية حسب سياستها التحريرية ونمط ملكيتها.

2- تعد من الصحف الواسعة الإنتشار في العراق حسب معدلات التوزيع وتصل إلى عدد كبير من الجمهور. (الجميلي، 2010، ص44).

ويعرف الدكتور سمير محمد حسين المجتمع الأصغر للدراسة بأنه "جميع الأعداد التي صدرت من الصحفية أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال الفترة المقصورة للدراسة أو جميع الكتب أو الوثائق أو المطبوعات المطلوب تحليلها أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو جميع الأفلام أو المسرحيات موضع التحليل والتي أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل". (تمار، 2007، ص22).

ويؤكد ريتشارد بد^(*) أن دراسة تحليل المضمون تتطلب من الباحث توضيح أهداف الدراسة ووضع تعريف واضح لمجتمع البحث، ولن يكون الباحث جاهزاً للمعاينة ما لم يقم بتعريف مجتمع الدراسة تعريفاً علمياً دقيقاً وتحديد ما سيستخدمه كوحدة معاينة. (بد وآخرون، 1992، ص38).

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأنواع الصحفية (الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات والأحاديث الصحفية) والأنواع الصحفية الأخرى المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في الفترة الزمنية المقصورة من 2014/6/1 2014/12/31 ولغاية والتي تناولتها صحف الدراسة؛ الصباح والزمان والعدالة.

عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة^(**) من أهم المواضيع في تحليل المضمون لأنها لاتتم في مرحلة واحدة وإنما في ضوء ثلاث مراحل: (عينة المصادر، العينة الزمنية، عينة التحليل). (عبدالرحمن وآخرون، 1982، ص20).

(*) عالم أمريكي يعد من رواد المدرسة الأمريكية في تحليل المضمون، لديه مؤلف شهير في تحليل المضمون 1967 بعنوان "تحليل مضمون وسائل الإتصال" والذي عبر فيه عن استخدام تحليل المضمون في المدرسة الأمريكية.

(**) كما تعرف العينة بأنها عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً. (عبدالحميد، 2010، ص133).

(1) عينة المصادر:

يشير هارولد لازويل إلى ضرورة الإهتمام في هذه المرحلة كونها سبباً في فشل العديد من البحوث لأن ضبط العينة يقلل من التحيز، ومن الضروري تحديد الأساس الذي في ضوئه تم اختيار عينة الدراسة من المصدر محل التحليل. (Lass Well & Lerner, 1952, p.35)

لقد اختارت الدراسة عينة قصدية من ثلاثة صحف يومية عراقية لتمثيل مجتمع البحث هي صحف الصباح ذات التوجه الرسمي، وصحيفة الزمان ذات التوجه المستقل، والعدالة ذات التوجه الحزبي، وأن هذه الصحف - كما أشرنا سابقاً - تمثل اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية.

وقد اعتمد الباحث في الإختيار على المعايير الآتية:

- 1- الصحف أعلاه تم اختيارها بأسلوب التمثيل المتساوي لتكون هذه الصحف ممثلة للإتجاهات الأساسية السائدة في الصحافة العراقية الرسمية والمستقلة والحزبية.
- 2- تمتاز هذه الصحف بأنها صحف سياسية واقتصادية واجتماعية جامعة تهتم بمختلف القضايا والأحداث المحلية والإقليمية والدولية.

بالإضافة إلى ذلك تعد من الصحف الواسعة الإنتشار في العراق حسب معدلات التوزيع وتصل إلى عدد كبير من الجمهور. (الجميلي، 2010، ص44).

(2) العينة الزمنية:

اختار الباحث الفترة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 لتكون الفترة الزمنية للدراسة بـ 214 يوماً كون هذه الفترة تميزت بأهمية خاصة في تاريخ الدولة العراقية لأنها شهدت أحداثاً أمنية كبيرة في محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار.

1- يوم 10/6/2014 شهد العراق سقوط مدينة الموصل على يد التنظيمات المسلحة وخروجها

من سيطرة الدولة العراقية وما خلفته من إنهيارات أمنية أدت إلى سقوط جميع مدن محافظة نينوى.

2- يوم 11/6/2014 والأيام التي تلت شهدت محافظة صلاح الدين أحاديثاً أمنية جسيمة أدت إلى

سقوط مدينة تكريت وبيجي والعلم والدور وخروجها من سيطرة الدولة المركزية.

3- شهدت الأشهر 9 و 10 أحاديثاً أمنية ومعارك في محافظة الأنبار في مدنها المختلفة؛

الرمادي وهيت والبغدادي وما رافق ذلك من أحاديث أمنية ما زالت مستمرة حتى كتابة هذا البحث.

4- شهد العراق خلال فترة الدراسة أحاديثاً أمنية متفرقة من مناطق العراق المختلفة نتيجة ما شهدته

البلاد من خروج محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار عن سيطرة الدولة المركزية.

واختار الباحث أسلوب العينة العشوائية المنتظمة من صحف الدراسة أعلاه، والعينة

العشوائية المنتظمة هي من أكثر أنواع العينات استعمالاً في بحوث الإعلام والإتصال وذلك

للسهولة النسبية التي يتم إستخراج وحداتها، وإذا كانت العينة العشوائية المنتظمة تشبه العينة

العشوائية البسيطة في استعمال الأعداد العشوائية فإنها تزيد عليها الإنظام في مسافة اختيار

الوحدات. (تمار، 2007، ص 30)

ومن خلال الفترة الزمنية المتمثلة بـ 214 يوماً ضمن الفترة المحسوبة من 1/6/2014

ولغاية 31/12/2014 تم قياس المدة الزمنية للدراسة كالتالي:

بما أن صحف الدراسة تحتجب عن الصدور يوم الجمعة من كل أسبوع فقد كانت المدة الزمنية

للدراسة هي 183 يوماً وأنه تم تحليل 14 عدداً لكل صحيفة من خلال قسمة 183 على 14 تكون

الفترة الزمنية بين عدد وآخر هي 13 يوماً:

ويعد اختيار عينة من 14 عدداً من كل صحيفة كافياً لتحليل مواد الصحف حسب ما استندت إليه

الدراسات السابقة في تحليل المضمون وكما يلي:

1- استناداً إلى بيرلسون فإن أغلب دراسات تحليل المضمون يمكن لعينة صغيرة مختارة بعناية أن تحقق ذات النتائج التي يصلها الباحثون بتحليل مواد أكثر ولكن بجهد وזמן أقل. (بد وآخرون، 1982، ص40).

2- اشتق ستمبل عينات منفصلة مكونة من 6، 12، 18، 24، 48 عدداً من الجريدة وقارن متوسط المضمون لكل واحدة من أحجام العينات في شريحة لموضوع واحد مقابل عينة السنة بكاملها، وقد وجد أن أحجام العينات الخمس كانت ملائمة، إن زيادة العينة لأكثر من 12 عدداً لم تحسن الدقة بشكل عام. (دومينيك، 1989، ص214-215).

3- قام الباحث جاك كيرز بعدة دراسات اثبتت من خلالها أن اختيار 12 أو 24 أو 36 عدداً في العينة العشوائية المنتظمة يؤدي إلى النتائج نفسها إذا اختار الباحث دراسة محتوى الصحف خلال السنة وبالتالي يقسم الباحث مجتمع بحثه إلى 12 أو 24 أو 36 والنتيجة تكون العدد المنتظم بين وحدة وأخرى. (تمار، 2007، ص33،32).

4- يشير الدكتور أحمد بدر إلى قيام بعض الباحثين بوضع بعض الإرشادات العامة لمعاينة وسائل الإعلام، إذ تبين لهم أن معاينة خمسة أعداد من 48 عدد من الصحف يعد كافياً وأن زيادة عدد المعاينة عن 12 لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين الدقة في المعاينة. (بدر، 2008، ص131).

5- برة ميرت Marritt أن تحليل أربعة أعداد يعد كافياً للوصول إلى نتائج مأمونة على مدار عام كامل لصحيفة يومية. (Marritt, 1956, P.328)

6- يرى هاكنتن Hachtan أن تحليل ثلاثة أعداد يعد كافياً. (Hachtan, 1961, P.282) ويشار إلى أن الباحث هو الحكم الوحيد على اختياره لحجم العينة المدروسة، وهو الذي يقدر الأشياء لأنه لا توجد خطة أو طريقة مثلية أو نهائية لاختيار العينات يمكن الأخذ بها في جميع الحالات. (تمار، 2007، ص27)

ويتفق عبدالحميد(2010) مع ما أشار إليه حسين(2006) بأنه لا يجد تحديداً جاماً للحجم الأمثل للعينة، إلا أنه يرى أن تحديد حجم العينة في بحوث تحليل المضمون يتوقف على بعض العوامل منها: (عبدالحميد، 2010، ص100)

- 1- درجة تجانس الإصدارات محل الدراسة، فكلما كانت الأحداث متجانسة إلى حد بعيد مثل دورية الصدور واتجاهات السياسة التحريرية، فإن اختيار عينة صغيرة يكون مقبولاً.
- 2- دورية الصدور ، كلما كانت الدورية متباعدة كان ذلك أدعى إلى اختيار عينة كبيرة الحجم لأن تباعد دورية الصدور مع حجم عينة صغيرة ينبع عنه أخطاء تقلل من مستوى صدق النتائج.
- 3- عدد الصفحات، فالتوسيع في هذا العامل يتيح فرصة لمزيد من التغطية للأحداث، وهذا وبالتالي يزيد الثقة في استخدام عينة أصغر.
- 4- تكرار النشر للواقع والأحداث، فالتكرار يعطي مزيداً من الثقة لتمثيل العينات الأصغر.

يتبيّن مما ورد أعلاه أن اختيار 14 عدداً من كل صحفية من صحف الدراسة يعد كافياً للتعرف إلى اتجاهات صحف الدراسة وسياساتها التحريرية.

(3) عينة التحليل

يقصد بعينة التحليل مستوى تحديد نوع المادة التي سوف يجري تحليلها من بين الأعداد التي تم اختيارها وما موقع التحليل في كل صحيفة، وهل سيكون في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية، أو الأخيرة، وما مادة التحليل، هل هي الأخبار أو التقارير أو العناوين؟.

لقد اختارت الدراسة أن تشمل عينة التحليل جميع الأنواع الصحفية التي تناولت موضوع تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال فترة الدراسة سواء كانت منشورة في الصفحات الأولى أو الداخلية أو الأخيرة.

أدوات الدراسة

أولاً. تحليل المضمنون

إجراءات تحليل المضمنون:

اعتمدت الدراسة على الإجراءات الآتية:

1- تصميم استماراة علمية لتحليل مضمون الصحف الثلاث.

2- تحديد وحدة التحليل: تشير وحدات التحليل إلى جوانب الاتصال الذي يتم إخضاعها للتحليل

والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة. (اسماعيل، 1996، ص 11).

يفرق الباحثون وأساتذة المناهج بين وحدة التسجيل أو العد وبين وحدة التحليل أو السياق

على أساس أن وحدة التسجيل هي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة في المضمنون

بينما وحدة السياق هي الفقرة أو الموضوع الذي يتم فحصه للتعرف إلى وحدات التسجيل. (حسين،

(1983، ص 77)

ويذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمنون: (الحيز،

(2004، ص 140)

1- الكلمة Word

2- الموضوع أو الفكرة Theme

3- الشخصية Character

4- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية Item

5- مقاييس المساحة أو الزمن

ولقد استخدمت الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (Item) والمتمثلة بجميع الأنواع الصحفية التي استخدمتها الدراسة بحيث يتم احتساب أكثر المعلومات تكراراً بالنمط التحريري الواحد. ويقصد بالوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها والتي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها، ومن أمثلتها الكتاب، الفيلم، القصة، المقال، القصة الإخبارية، سواء في جريدة أو مجلة حيث يمكن تقسيم القصص الإخبارية إلى سياسة داخلية أو سياسة خارجية، وشئون اقتصادية وعسكرية ، إلى آخر التصنيفات المختلفة التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لخطة التحليل. (حسين،

2006، ص262-263)

كما اعتمدت الدراسة وحدة المفردة كوحدة للتسجيل والعد، وهي أصغر وحدة وهذا ما تتطلبه طبيعة البحث لمعرفة عدد الأخبار والتقارير والأحاديث والتحقيقات التي نشرت في صحف الدراسة لمعرفة مدى اهتمام هذه الصحف بمشكلة الدراسة وكيف غطت جوانبها المختلفة.

تحديد فئات التحليل

تمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمنون وإعدادها أهم خطوة يجب أن يوليه الباحث اهتماماً كبيراً، نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمنون والتي وضح منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة في الوقت الذي فشلت فيه دراسات تحليلية أخرى في التوصل إلى نتائج ذات دلالة نظراً لعدم التدقيق في إعداد فئات التحليل ووحداته منذ البداية. (حسين، 2006، ص264-265)

فئات التحليل

مجموعة من التصنيفات التي قام الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمن ومحتوه وهدف التحليل

لاستخدامها في وصف المضمن وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول واستخراج

النتائج بأسلوب سهل وبسيط

ويشير تمار (2007) في كتابه تحليل المضمن للباحثين والطلبة الجامعيين إلى أن هناك طريقتين

أمام الباحثين في تحديد فئات التحليل: (تمار، 2007، ص 43-44)

الأولى: أن يطلع الباحث على النصوص ويقوم بتحليل مبدئي لغرض تحديد الفئات المناسبة

للمضمن التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلة البحث.

الثانية: أن يعتمد الباحثون على الفئات المتعارف عليها لدى علماء المناهج وخبراء تحليل

المضمن.

واعتمدت الدراسة على إجراء تحليل مبدئي على عينة صغيرة من صحف الدراسة، الأمر الذي مكن

الباحث من تحديد فئات التحليل ووحداته والتي ترتبط بمشكلة الدراسة، لأن نجاح التحليل يتوقف

بشكل رئيس على الفئات المستخدمة في التحليل ودقة وضوحها وتكيفها مع مشكلة الدراسة ومع

طبيعة المضمن.

ولقد قسمت الدراسة المادة الخاضعة للتحليل إلى فئتين رئيسيتين:

أولاً. فئات "ماذا قيل" ويقصد بها تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها المواد التي نشرتها

صحف الدراسة والمتعلقة بموضوع الدراسة وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(6) فئة الكتاب

(1) فئة المجال

(7) فئة الاستمارات

(2) فئة الموضوع

(8) فئة البيئة الجغرافية

(3) فئة الاتجاهات

(9) فئة المصدر (4) فئة المصدر

(5) فئة الشخصيات الفاعلة

ثانياً. فئات الشكل "كيف قيل": وهي الفئات المتعلقة بالشكل الذي تم تقديم المضمون فيه وتقسم إلى

الفئات الفرعية الآتية:

(2) فئة مقياس المساحة (1) فئة النوع الصنفي

(4) فئة العناصر التبوعغرافية (3) فئة موقع المادة

التعريفات الإجرائية لفئات التحليل :

حرص الباحث على تقديم تعريف دقيق وموضوعي لفئات التحليل، وهذه التعريفات الإجرائية الخاصة بمعايير التصنيف وتحديد الفئات التي تكرر ظهورها في مضمون صحف الصباح والزمان والعدالة، وتم بناء التعريفات الإجرائية بدقة عالية عن طريق الإطار النظري للدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على إجراء اختبارات أولية من خلال تصميم استماراة دليل التعريفات الإجرائية (ينظر الملحق رقم 3) وعرضها على ثلاثة خبراء في مجال تحليل المضمون لتحقيق صدق البناء للوصول إلى اتفاق بين الخبراء المحكمين حول التعريفات الإجرائية وكانت نسبة الثبات بينهم لاستماراة التعريفات الإجرائية عالية جداً وبنسبة 94% من خلال تطبيق المعادلة الآتية^(*).

تضمن دليل التعريفات الإجرائية (86) تعريفاً إجرائياً
فتم استخراج متوسط الاتفاق بين المحلفين (أ ، ب ، ج ، د)^(**) (كل زوجين على حدة)

(*) كتاب تحليل المضمون للباحثين والطلبة الجامعيين، ص 122-123.

(**) [أ يمثل الباحث ، ب المحكم الثاني ، ج المحكم الثالث ، د المحكم الرابع].

بين (أ) و(ب) تم الاتفاق بينهما على 76 من أصل 86 | $0.88 = 86 \div 76$
بين (أ) و(ج) تم الاتفاق بينهما على 78 من أصل 86 | $0.90 = 86 \div 78$
بين (أ) و(د) تم الاتفاق بينهما على 82 من أصل 86 | $0.95 = 86 \div 82$
بين (ب) و(ج) تم الاتفاق بينهما على 80 من أصل 86 | $0.93 = 86 \div 80$
بين (ب) و(د) تم الاتفاق بينهما على 73 من أصل 86 | $0.84 = 86 \div 73$
بين (ج) و(د) تم الاتفاق بينهما على 77 من أصل 86 | $0.89 = 86 \div 77$
وبعد جمع تلك النتائج نقسم على عدد الأزواج لاستخراج متوسط الاتفاق:
$$5.39 = 0.89 + 0.84 + 0.93 + 0.95 + 0.90 + 0.88$$
$$0.89 = 6 \div 5.39$$

وعند تطبيق المعادلة:

ن (متوسط الاتفاق بين المحللين)

معامل الثبات = -----

(ن-1) (متوسط الاتفاق بين المحللين) + 1

ن = عدد المرمذن أو المحكمين

$$\frac{3.56}{0.89 - 3.56 + 1} = \frac{(0.89) 4}{(0.89) (1-4) + 1}$$

معامل الثبات = -----

$$0.94 = \frac{3.56}{3.76} = \frac{3.56}{2.76 + 1}$$

المجال: المقصود به هو الحقل الواسع والعام للدراسة كأن يكون سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً أو بيئياً، أو عسكرياً أو أمنياً أو إنسانياً أو اقتصادياً..

الموضوع: والمقصود به الموضوع المحدد ضمن المجال العام للدراسة وينقسم إلى:

(1) **سياسة داخلية:** ويقصد بها السياسات والمواقف التي اتخذتها الحكومة العراقية أو الجهات السياسية الأخرى ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل تحويل الكتل السياسية المسئولية الكاملة للحكومة ازاء الأحداث الأمنية أو مواقف الاحزاب الداعمة للحكومة في موقفها من الأحداث وغيرها

(2) **سياسة إقليمية:** يقصد بها سياسات الدول العربية والإقليمية المجاورة للعراق والتي اتخذتها تلك الدول ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل موقف الجامعة العربية الداعي إلى ضرورة اجراء مصالحة وطنية كحل للمشكلة الأمنية في العراق، وموقف ايران الداعم للحكومة العراقية من الأحداث الأمنية، اضافة إلى مواقف الدول العربية الداعمة للجهود الرامية إلى احلال الأمن في العراق.

(3) **السياسة الدولية:** يقصد بها سياسات دول العالم ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة، كالموقف الأمريكي الداعم لتشكيل حكومة موسعة تمثل مكونات المجتمع كمدخل لحل الأزمة الأمنية، وكذلك موقف مجلس الأمن القلق تجاه وحدة العراق التي تهدها الأحداث الأمنية، هذا بالإضافة إلى موقف دول الاتحاد الأوروبي الداعم للعراق في حربه على الإرهاب.

(4) **الاقتصاد المحلي:** يقصد به الأضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار على الاقتصاد العراقي

(5) **الاقتصاد إقليمي:** يقصد به الأضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على اقتصاد الدول المجاورة

(6) **الاقتصاد الدولي:** يقصد به الأضرار الاقتصادية الدولية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على معدل انتاج النفط العالمي

(7) **الأمن الوطني**: يقصد به الإضطرابات والأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة ويقع ضمن المجال الأمني، مثل تججير المراقد والمساجد وسرقة المؤسسات الحكومية والخسائر البشرية في صفوف القوات العراقية والخسائر في صفوف المواطنين.

(8) **الأمن الإقليمي**: يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على الدول المجاورة العربية والدولية ويقع ضمن المجال الأمني.

(9) **الأمن العالمي**: يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على دول العالم ويقع ضمن المجال الأمني.

(10) **فتاوي وبيانات دينية**: يقصد بها الفتاوى والبيانات التي صدرت من المراجع الدينية في العراق للتصدي للتنظيمات المتطرفة وتشكيل قوات شعبية والدعوة للجهاد الكفائي لمساعدة القوات العراقية ازاء الأحداث التي شهدتها محافظات الدراسة في فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الديني

(11) **النازحون**: يقصد به عملية النزوح التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، نتيجة الأحداث الأمنية خلال فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الإنساني

(12) **توقف الحركة التعليمية**: يقصد به توقف الحركة التعليمية في محافظات الدراسة واحلاء الاف المدارس والجامعات نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة. وتقع ضمن المجال الاجتماعي

(13) **أضرار بيئية**: يقصد بها الأضرار البيئية الناجمة من سيطرة التنظيمات الإرهابية في محافظات الدراسة على الآبار النفطية وسدود المياه.

(14) **توقف الحياة المدنية**: ويقصد به توقف الحياة المدنية من مؤسسات حكومية وخاصة في محافظات الدراسة نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة

(15) **الجهد العسكري:** يقصد جميع الأنشطة والحركات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية

المسلحة والقوات المتحالفه الدوليه والمحلية ضد التنظيمات المتطرفة.

فلة الإتجاهات: يعرف الاتجاه بأنه تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدافع

بالنسبة لشيء واحد. كما يعرف بأنه استقام وجداً مكتسب - اي ليس فطريا - وثبتت نسبياً

ويحدد سلوك الفرد ومشاعره ازاء الاشياء او الاشخاص أو الجماعات أو الموضوعات بالتأييد أو

الرفض، ويمكن التعرف على الإتجاهات وفق الفئات الفرعية الآتية:

(1) **نوع الاتجاه:** ويقصد به الإتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد فيما يتعلق بموضوع

من موضوعات الدراسة، ويقسم نوع الاتجاه إلى نوعين؛ الاتجاه الجماعي، والاتجاه الفردي، ويقصد

بها عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وبين المواضيع

التي تشتراك فيها الجماعات والجماهير بشكل واسع يكون اتجاهها جماعياً، وكذلك طرح المواضيع

التي تغلب فيها الذاتية الشخصية ليكون نوع الاتجاه فردياً.

(2) **وضوح الاتجاه:** ويقسم إلى مباشر وغير مباشر، ويقصد به عندما تقوم صحف الدراسة

بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، حيث تقوم بالتعبير في طرح رأيها تجاه الأحداث

بشكل مباشر وعناني صريح أو تقوم بتغطية الأحداث وفقاً لاتجاهها بشكل غير مباشر أي غير

واضح.

(3) **هدف الاتجاه:** ويقسم إلى؛ ايجابي وسلبي ومحايد:

ايجابي: عندما تغطي الصحف العراقية الأحداث الأمنية ويكون اتجاهها مؤيداً وايجابياً وداعماً

للقوات الأمنية والحكومة العراقية.

سلبي: عندما تغطي الصحف العراقية الأحداث الأمنية ويكون اتجاهها معارضـاً سلبيـاً أو منتقدـاً

لـادـاءـ القـواتـ الأمـنيـةـ والـحـكـومـةـ العـراـقـيةـ.

محايد: عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون بشكل متوازن ومحايد من خلال طرح وجهات النظر المختلفة للقوى السياسية العراقية تجاه الأحداث الأمنية.

(4) شدة الاتجاه: تقسم شدة الاتجاه إلى قوي، ومتوسط، وضعيف، ويقصد به عندما تقوم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في التركيز على قضية أو موضوع وتوبيخه أو تنفيه، ويعبر عنها بدرجات معينة يمكن تحديدها من خلال تكرار الرموز التي تشير إلى الاتجاه أو تنفيه

المصدر: ويقصد به إجرائيا: المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المواد التي نشرتها عن موضوع الدراسة وقم تم تحديد 12 فئة:

- (1) المندوب: يقصد به الصحفي الذي تخصصه الصحفية لمتابعة الأحداث.
- (2) المراسل: يقصد به الصحفي الذي ترسله الصحفية خارج مكان صدورها لمتابعة الأحداث
- (3) وكالة الأنباء الوطنية: يقصد بها المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية اعتمادا على مصادر المركز الخبري
- (4) وكالات الأنباء العربية: يقصد بها المصادر العربية للنوع الصحفي في صحف الدراسة.
- (5) وكالات الأنباء الدولية: يقصد بها المصادر الدولية للنوع الصحفي ؛ مثل رويتز ، فرانس برس ، ينaitd برس ، الاسوشيتد برس ..
- (6) اذاعات: يقصد بها الاذاعات المحلية والعربية والاجنبية كمصادر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.

- (7) انترنيت: يقصد بها شبكة المعلومات الدولية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(8) فضائيات محلية: يقصد بها الفضائيات العراقية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة

(9) فضائيات عربية: يقصد بها الفضائيات العربية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة

(10) فضائيات عالمية: يقصد بها الفضائيات العالمية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة

(11) الصحفة نفسها: يقصد بها علاقات الصحيفة وجهدها في الحصول على الأخبار المتعلقة

بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة دون ذكر آلية الحصول على الخبر

(12) صحف أخرى: يقصد بها صحف أخرى عربية أو دولية في تغطيتها للأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة

الشخصيات الفاعلة: يقصد بها الشخصيات البارزة في المواد التي تنشرها صحف العينة عن

موضوع الدراسة، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) حسب الجنسية: يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية عراقية أو عربية أو أجنبية

(2) حسب الخبرة: يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية خبيراً أو مسؤولاً أو مختصاً

أو عادية أو اجتماعية أو دينية.

(3) حسب الجنس: ذكراً أم أنثى

(4) حسب المهنة: عسكراً أو مدنياً

فئات الجمهور المستهدف: والمقصود بها الشريحة الإجتماعية التي تهاطبها المادة المنشورة في

صحف الدراسة، وذلك بهدف الكشف عما إذا كانت مضامين الصحف متوجهة لفئة معينة من

جمهورها المستهدف أم لا، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) **جمهور محلي**: يقصد به جمهور محافظات الدراسة المحلي وينقسم إلى: مدني، عسكري،

قبائل، أخرى

(2) **جمهور عراقي عام**: يقصد به الجمهور العراقي بشكل عام

(3) **جمهور عربي**: يقصد به الجمهور العربي في الدول العربية

(4) **جمهور دولي**: عندما تخاطب المادة الصحفية في صحف الدراسة المجتمع الدولي

فئة الكتاب: ويقصد بها مبدع المادة الإعلامية ومنتجها، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) **محرر صحفي يعمل في الصحيفة**: عندما يتم إنتاج المادة من قبل أحد محرري الصحيفة

سواء كان رئيس تحرير أو مدير تحرير أو محرراً أو صحافياً..

(2) **خبريراً**: عندما تعتمد صحف الدراسة على الخبراء في إنتاج المادة الإعلامية.

(3) **كاتب من خارج الصحيفة**: عندما يتم إنتاج المادة من قبل كاتب من خارج الصحيفة عراقياً

كان أو عربياً أو أجنبياً

فئة الاستعمالات: فيما عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بـها: أحد أساليب الاقناع التي يستخدمها القائم

بالاتصال في مضمون رسالته. (رشتي، 1978، ص 464) أما اجرائياً فيقصد بها الأساليب

الاقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعاتها أثناء تغطية الأحداث الأمنية كـي يكون

لها تأثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) **المنطقية**: (**العقلية**) وهي الاستعمالات التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج

والشواهد المنطقية وتقنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها واظهار جوانبها المختلفة، وتستخدم: (نجلا

العمري، 1987، ص 224-241) نقلًا عن (مكاوي والسيد، ص 190)

- الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية

- تقديم الأرقام والإحصاءات

- بناء النتائج على مقدمات

- تغريد وجهة النظر الأخرى

وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستعمالات المنطقية.

(2) العاطفية: تستهدف الاستعمالات العاطفية التأثير في وجדן المتلقى وانفعالاته وإثارة حاجاته

النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق اهداف القائم بالاتصال وتعتمد على: (مكاوي

والسيد، ص190)

- استخدام الشعارات والرموز

- استخدام الاساليب اللغوية

- دلالات الالفاظ

- الاستشهاد بمصادر

- عرض الرأي على انه حقيقة

- معاني التوكيد

وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستعمالات العاطفية

(3) المختلطة: وهي التي تجمع بين الاستعمالات العقلية والاستعمالات العاطفية والتي استخدمتها

الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

فتة المجال الجغرافي: ويقصد به مكان وقوع الحدث، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) محلي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات

الدراسة

(2) عربي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة عربية

(3) دولي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة أو أكثر من دول العالم

فَيَةُ النَّوْعِ الصَّفْفِيِّ: ويقصد بها اشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم تحليل وتقسيم الأحداث والظواهر والتطورات. (خضور، 2008، ص8) ويقصد بها اجرائياً: الشكل أو القالب الصحفى الذي استخدمته صحف الدراسة أثناء تعطيتها للأحداث الأمنية، ويتضمن الفئات الفرعية الآتية:

(1) **الخبر:** حدث يتميز بالجدة، وقع أو يقع في مكان وزمان ماينطوي على الأهمية والغرابة ويثير الفضول ويجب على جميع الأسئلة الستة الشهيرة، من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا. (الدليمي، 2012، ص34) وتتبني الدراسة تعرف الدليمي وينقسم الخبر إلى قصير ومتوسط وطويل:

الخبر القصير: يقصد به الخبر الذي يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، ولا يتضمن الكثير من العناصر وينشر على عمود أو عمودين. (خضور، 2008، ص73)

الخبر المتوسط: يقصد به الخبر الذي يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، وينشر على أكثر من عمودين، ويحتوى على عدد من العناصر والذي يقع بين الطويل والقصير.

الخبر الطويل: ويسمى أحياناً القصة الإخبارية أو القطعة الإخبارية، وهو الخبر الذي يغطي حدثاً متعدد الجوانب، ويتضمن العدد من العناصر الإخبارية ويحتاج إلى تقسيم، وينشر على عدة أعمدة من الصفحة وبعد أكبر من الكلمات والفقرات. (خضور، 2008، ص79)

(2) **التقرير الصحفى:** فن صحفى يقع بين الخبر والتحقيق الصحفى، وهو عرض تفصيلي لحدث جرى الأخبار عنه بشكل سريع بهدف اثارة اهتمام القارئ حول قضية أو مشكلة أو حدث. (القاضي، وآخرون، 2003، ص23)

وتعتمد الدراسة تعريف خضور الذي اشار إلى أنه نوع صحفي اخباري يغطي الأحداث الراهنة وينقل الواقع الموضوعية برؤيه ذاتيه، وذلك نظراً لأن الصحفي غالباً ما يكون موجوداً في مكان وقوع الحدث، وبالتالي فإنه يكتب تقريراً عن هذا الحادث كشاهد عيان. (خضور، 2008، ص 79)

(3) التحقيق الصحفي: تتبني الدراسة تعريف (شرف، 2000، ص 312) بأنه الفن الصحفي الذي يتناول خبراً أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحrir والتقصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار ارحل أو الدفاع عن قضية.

(4) الحديث الصحفي: تتبني الدراسة تعريف الدكتور خضور في كتابه "الحديث الصحفي" حيث يعرفه: هو نوع صحفي اخباري ظهر وتطور وازدهر في ظروف اجتماعية معينة، ومن أجل تلبية وشباع حاجات اعلامية محدودة، يقوم الحديث على اساس الحوار الحي المباشر الذي يجريه الصحفي بعد تحضير واستعداد كاملين مع شخصية أو أكثر من شخصية واحدة بارزة أو متخصصة أو مسؤولة واحياناً مع شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة حول موضوع أو حدث أو حول الشخصية ذاتها، لتقديم ارائها وموافقتها ووجهات نظرها إلى القراء. (خضور، 2008، ص 7) وينقسم الحديث الصحفي إلى:

الحديث الإخباري: أو يسمى حديث المعلومات وهو الحديث الذي يرتبط بالأحداث الراهنة ويسعى إلى الحصول على معلومات وليس على اراء وموافقات وجهات نظر.

حديث الشخصيات: هو الحديث الذي تشكل فيه الشخصية التي يجري الحديث معها مركز التقل الاساس في الحديث والذي يتركز وبالتالي حول الشخصية التي توجه إليها الاسئلة اكثر ما يتركز على الموضوع، كما ان الحديث الذي يجري مع الشخصية التي تصنع الأخبار وتكون معنية بصورة جديدة بما يجب اعلام الجمهور به.

حديث الموضوعات: هو الحديث الذي يقوم على تقديم اراء ووجهات نظر شخصيات بارزة ومختصة بهذا الموضوع ويشكل القضية المركزية في حديث الموضوعات. ((حضور، 2008، ص28))

(5) المقال: يعرفه جلال الدين الحمامصي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتعطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالاحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قرائها أو تلك التي يمكن ان تجري في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يتميز ببلاغة الصحيفة ويتخذ الصفة المميزة لطابع الصحيفة الذي تنشره أو الصيغة المميزة للمدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي اليه الكاتب.(ابراهيم، 2006، ص 26). وتتبني الدراسة التعريف اعلاه.

(6) الافتتاحية: الكلمة اليومية التي تكتبها الصحيفة تعبر عن رأيها في موضوع معين ويكون عادة ابرز موضوع من الموضوعات التي تنشرها الصحيفة وترى الصحيفة انه يهم اكبر عدد من القراء فتتناوله بالتفصير وتوضيح ما ينطوي عليه من دلالة وفي الغالب لا يحمل المقال الافتتاحي توقيع صاحبه اشارة إلى انه يحمل رأي الصحيفة ويمثل سياستها العامة.(ابو عرجة، 2001، ص 41) وتتبني الدراسة التعريف اعلاه.

(7) الكاريكاتير: تتبني الدراسة تعريف الموسوعة البريطانية للكاريكاتير بأنه صورة مشوهة للتعبير عن شخصية أو حدث أو سلوك معين، كما يقدم فيه الشخص المرسوم عادة في صورة ساخرة وتحليل ظريف. نقلًا عن شفيق ص157

(8) العمود الصحفي: يمثل رأي كاتبه وهذا الكاتب هو المسؤول عنه امام القراء ولهذا يقع عليه بأسمه كاملاً أو باسم مستعار ويكون مشهوراً به والكاتب حر في اختيار الاسلوب الذي يعالج به موضوعاته بما يتفق مع ثقافته وقرته في الكتابة.(خليفة، 1972، ص114) وتتبني الدراسة التعريف اعلاه.

فأة مقياس المساحة: ويقصد بها اجرائياً الحيز المكاني الذي تشغله المادة التحريرية في صحف الدراسة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان مساحة نشر المادة الصحفية تعكس أهميتها وحجم بروزها، (حداد، 2002، ص82)، وتقياس المساحة في هذه الدراسة بـ (سم/عمود) ويقياس حجم كل نوع صحفي ظهر في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.

فأة موقع المادة: (موضوع التحليل): ويقصد بها مكان أو موضع نشر المادة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في صحف العنية، ويشار إلى أن موضع المادة الإعلامية يعكس أهميتها. وتوزع على الفئات الفرعية الآتية:

الصفحة الأولى: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأولى من صحف الدراسة.

الصفحة الداخلية: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الداخلية من صحف الدراسة.

الصفحة الأخيرة: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأخيرة من صحف الدراسة.

فأة العناصر التبوعرافية: وهي العناصر الشكلية المكونة للصحف والتي هي عبارة عن حروف، صور، عناوين، جداول، واشكال، والتي يقوم الاخراج الصحفي بعملية توزيع تلك العناصر التبوعرافية على صفحة الجريدة أو المجلة طبقاً لخطة في ذهن القائم بالإخراج، وطبقاً لأسس فنية معينة لتحقيق غرض معين يتحقق بالتقاط القاريء لهذه العناصر بالطريقة التي ارادها القائم بالإخراج.

وتقسم إلى ست فئات فرعية:

(1) الصور: وهي الصور الفوتوغرافية وتهدف إلى التعرف على نوعية الصور الفوتوغرافية المرافقة للمواد التحريرية المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة بوصفها أحد وسائل الإبراز للمواد المنشورة على صفحات الصحف محل الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع من الصور هي:

الصور الإخبارية: هي تلك الصور التي تروي بتفاصيلها وبما يصاحبها من سطور قليلة خبراً أو حدثاً مهما وتكون الصورة عادة حديثة وتبرز داخل الصفحة التي تنشر بها. (عبدالمجيد، 2004، ص164).. ويقصد بها اجرئياً الصورة التي تعبر عن احدى لحظات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتداعياتها في جميع المجالات الإنسانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الصور الموضوعية: تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص36) بأنها الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية والتي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، وتنصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى وتعبر عنه.

الصور الشخصية: وتسمى بورتريه وتشير إلى أي صورة وصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو جزء منه. (همام، 1984، ص67) والدراسة تتبنى تعريف همام للصورة الشخصية

(2) الرسوم: والتي تهدف إلى التعرف على نوعية الرسوم المصاحبة للمواد التحريرية بوصفها احدى وسائل إبراز المواد المنشورة على صفحات الصحف موضوع الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع لهذه الرسوم:

الرسوم الشخصية: تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص41) بأنها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدة التحريرية المنشورة ويسعى بها كعنصر طباعي في حالة عدم توفر الصور الفوتوغرافية لبعض الشخصيات.

الرسوم التوضيحية: يقصد بها الرسوم التي تساعده على إيصال المعلومات المتضمنة في إعداد الصحيفة المنشورة وتكون عادة مصحوبة بعدد قليل من الكلمات لإيصال المعلومات المطولة أو المعقدة كتحديد الموضع، أو التعبير عن الأرقام والمؤشرات المختلفة. (العسكر، 1998، ص41)

الرسوم التعبيرية: ويقصد بها اجرائيا الرسوم التي تساعد على شرح تفاصيل الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة التي عبرت عنها صحف الدراسة.

العناوين: يعرف العنوان بأنه السطر أو مجموعة الأسطر التي جمعت بحروف كبيرة لتبسيط موضوعاً أو قصة خبرية وتلخص هذا الموضوع أو القصة الخبرية. (حمزة، 2002، ص 191-192) وتعرف العناوين اجرائياً بانها العبارات أو الجمل التي تتتصدر صحف الدراسة عن الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وتكون كالتالي:

(1) **عنوان عمود:** عندما يكون العنوان قصير على عمود واحد فقط.

(2) **عنوان قصير:** عندما يكون العنوان ممتد على عمودين فقط.

(3) **عنوان متوسط:** عندما يكون العنوان ممتد على ثلاثة اعمدة إلى خمسة اعمدة.

(4) **عنوان ممتد:** عندما يكون العنوان ممتد لأكثر من خمسة اعمدة

(5) **المانشيت:** هو العنوان الذي يبرز في صحف الدراسة ويتتصدر الصفحات الأولى.

الاطارات: (البراويز) وهي مساحات رباعية الشكل أضلاعها فواصل أو أسيجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتفصلها عن سائر المواد. (همام، 1984، ص 100) وتعرف اجرائياً: بانها تلك المساحات التي تحيط بوحدة طباعية منشورة في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتقسم إلى:

(1) **شبكية:** عندما يحيط بالمادة الصحفية اطار شبكي

(2) **عادي:** عندما يكون اطاراً عادياً

(3) **منقط:** عندما يكون الاطار منقطاً

(4) **لا يوجد:** عندما لا توجد اطارات

الأرضيات: وهي خلفية النوع الصحفي الذي اعتمدته صحف الدراسة، سواء كانت بيضاء أو سوداء أو رمادية.

الألوان: وهي الألوان الأساسية والثانوية التي استخدمتها صحف الدراسة في صياغة الانواع الصحفية، سواء كان اللون أحمراً أو سوداً أو رمادياً.

ثانياً. المقابلات المقننة:

وهي التي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة ومقننة قبل المقابلة، وتستهدف التعرف إلى آراء المبحوث ووجهات نظره من خلال هذه الأسئلة. (حسين، 1983، ص 200)

وقد أجريت مقابلات مع القائمين بالإتصال في صحف الدراسة لمناقشتهم بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة. (ينظر الملحق رقم 5).

صدق(*) الأداة:

إن الصدق في هذه الدراسة هو صدق أداة التحليل "صحيفة تحليل المضمون"، للتأكد من استجابتها لموضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ومقدرتها على قياس ما نريد قياسه.

وقد اعتمدت الدراسة طريقة التحكيم لقياس الصدق عن طريق عرض الإستبانة على خبراء مختصين في مجال تحليل المضمون والإعلام. (ينظر الملحق رقم 2) بحكم خبرتهم ومؤهلاتهم قادرون على الحكم على مدى صلاحية الإستبانة لقياس ما نريد قياسه وقد تم الأخذ بالإعتبار ملاحظاتهم على الإستبانة.

(*) إن المقصود بالصدق في التحليل هو التحقق من صلاحية أسلوب تحليل الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها ومن ثم يعمل على تحليلها.

ثبات (*) الأداء:

اعتمدت الدراسة أسلوب الإتساق الزمني الذي يتم على أساس مدى التوصل إلى النتائج نفسها إذا ما جرى التحليل في أوقات مختلفة.

وقد طبق الباحث معادلة هولستي (اختيار بعدي)

$$\frac{2M}{N_1 + N_2} = \text{الثبات}$$

M = عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها

N = المجموع الكلي لقرارات الترميز (N_1) المرمز الأول، (N_2) المرمز الثاني

وتم إعادة الاختبار البعدي على نسبة 10% من مجمل مضامين صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية. وتم تدريب مرمزين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل ما نسبته 10% من المضامين، فتبين أن عدد القرارات التي اتفق عليها المرمازان 41 من أصل 46 وحدة.

$$0.89 = \frac{82}{92} = \frac{2 \times 41}{46+46} =$$

(*) يقصد بالثبات الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف والظروف نفسها.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال جميع البيانات إلى الحاسوب الآلي وتم إجراء التحليل بواسطة برنامج الرزم

الإحصائية SPSS وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

النكرارات والنسب المئوية من أجل تحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها بشكل دقيق واختبار مربع كاي

لإيجاد الفروق حول كل فئة رئيسة وفرعية.

1- التحليل الكمي: المراجعة العامة للمعطيات الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال معالجة

استماراة تحليل المضمون والتحليل الكمي لهذه المعطيات واكتشاف الروابط الكمية القائمة فيما

بينها، ومعالجة المعلومات معالجة رقمية وذلك من خلال تطبيق أساليب الإحصاء بنوعيه الوصفي

والإستنتاجي. (العساف، 2003، ص156)

2- التحليل الكيفي: القراءة التفسيرية والتحليلية المعمقة للمعطيات الإحصائية التي تم التوصل إليها

في مرحلة التحليل الكمي.

فالتحليل الكمي ضرورة لازمة للتحليل الكيفي، كما أن التحليل الكمي يوفر المادة التي يمكن

استخدامها بعد ذلك في التحليل الكيفي. (حسين، 2006، ص238).

إجراءات الدراسة:

لعرض تقديم نتائج دقيقة وواضحة في هذه الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

1- الإطلاع على كثير من الأدبيات المتعلقة بالدراسة سواء كانت رسائل ماجستير أو اطروحات

دكتوراه أو أبحاث متخصصة.

2- التواصل مع عدد من الجهات العلمية (المكتبات، الجامعات) لإثراء الدراسة.

3- إعداد صحيفة تحليل مضمون.

- 4- تحكيم صحيفة تحليل المضمون من قبل خبراء ومتخصصين.
- 5- استخلاص نتائج صحيفة تحليل المضمون.
- 6- إجراء مقابلات مع مسؤولين في صحف الدراسة ومناقشتهم حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- 7- إعداد الرسالة بصيغتها النهائية.
- 8- كتابة النتائج النهائية والتوصيات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تم تخصيص هذا الفصل لاستعراض نتائج الدراسة التحليلية الكمية والجداول التكرارية التي خرجت بها الدراسة، وكالآتي :

جدول (1) المجالات التي تناولتها صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة المجال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
55.03	323	55.56	100	51.87	111	58.03	112	سياسي
3.24	19	3.33	6	1.87	4	4.66	9	اقتصادي
1.53	9	0.56	1	1.87	4	2.07	4	اجتماعي
8.52	50	4.44	8	12.62	27	7.77	15	أمني
0.34	2	0.56	1	0.00	0	0.52	1	بيئي
11.07	65	11.11	20	13.08	28	8.81	17	انساني
3.24	19	5.00	9	3.27	7	1.55	3	ديني
17.04	100	19.44	35	15.42	33	16.58	32	عسكري
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (1) إلى المجالات التي تناولتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، إذ احتل المجال السياسي المرتبة الأولى في صحيفة الصباح بنسبة (58.03%) إليه المجال العسكري بنسبة (16.58%) ثم جاء بالمرتبة الأخيرة المجال البيئي بنسبة (0.52%) هذا من مجموع نسب المجالات في صحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاء المجال السياسي كذلك بالمرتبة الأولى وبنسبة (51.87%) يليه المجال العسكري بنسبة (15.42%) وجاء المجالات الاقتصادي والاجتماعي في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.87%) لكل منهما، بينما لم يحصل المجال البيئي على أية نسبة تذكر هذا بالنسبة لمجمل نسب المجالات في صحيفة الزمان.

أما في صحيفة العدالة فقد احتل المجال السياسي المرتبة الأولى أيضاً وبنسبة (55.56%) يليه بالمرتبة الثانية المجال العسكري بنسبة (19.44%)، بينما جاء المجال البيئي والمجال الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (0.56%) لكل منهما هذا بالنسبة لمجموع نسب المجالات في صحيفة العدالة

كما يبين الجدول رقم (1) نسبة المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة، إذ احتل المجال السياسي المرتبة الأولى في مجموع المجالات التي تناولتها صحف الدراسة، إذ جاءت نسبته (55.03%) من مجموع المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة، يليه المجال العسكري بنسبة (17.04%)، وقد احتل المجال الإنساني المرتبة الثالثة وبنسبة (11.07%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال الاجتماعي وبنسبة (1.53%) من مجموع نسبة المجالات التي تناولتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة).

جدول (2) المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة المجال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100.0	323	30.96	100	34.37	111	34.67	112	سياسي
100.0	19	31.58	6	21.05	4	47.37	9	اقتصادي
100.0	9	11.11	1	44.44	4	44.44	4	اجتماعي
100.0	50	16.00	8	54.00	27	30.00	15	أمني
100.0	2	50.00	1	0.00	0	50.00	1	بيئي
100.0	65	30.77	20	43.08	28	26.15	17	انساني
100.0	19	47.37	9	36.84	7	15.79	3	ديني
100.0	100	35.00	35	33.00	33	32.00	32	عسكري
100.0	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع الكلي

يبين الجدول رقم (2) نسبة المجالات التي تناولتها الصحف مجتمعة، فقد سجل المجال

السياسي أعلى نسبة للصحف الثلاثة (الصباح والزمان والعدالة) حيث جاء موزعا على الصحف
الثلاث بنسب (34.67%) و(30.96%) و(34.37%) لصحف الدراسة الصباح والزمان والعدالة
على التوالي، يليه المجال العسكري بنسبة (32.00%) و(33.00%) و(35.00%) لصحف الدراسة
الصباح والزمان والعدالة على التوالي، وجاء المجال البيئي في اخر المراتب.

جدول رقم (3)

اختبار مربع كاي بين المجال وصحف الدراسة

اختبار Chi-Square			
قيمة مستوى دلالة الاختبار تشير إلى رفض الفرضية العدمية	صحف الدراسة	المجال	الفقرة
	3.009	942.747	قيمة مربع كاي (بيرسون)
	2	7	درجة الحرية
	0.000	0.000	مستوى دلالة الاختبار
	3	8	التكرار الكلي

يشير الجدول رقم (3) إلى نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين المجال وصحف الدراسة، وقد تبين من خلال الاختبار أن قيمة بيرسون كانت (942.747) بالنسبة للمجال، و(3.009) بالنسبة للصحف، وكانت درجات الحرية (7) و(2) للمجالات والصحف على التوالي، بينما جاء مستوى دلالة الاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ليشير إلى رفض الفرضية العدمية، بمعنى اثبات وجود علاقة بين مجالات الدراسة وصحفها.

جدول (4) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	الموضوع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
44.80	263	47.22	85	41.12	88	46.63	90	سياسة داخلية	
3.24	19	2.78	5	3.74	8	3.11	6	سياسة إقليمية	
7.16	42	5.56	10	7.48	16	8.29	16	سياسة خارجية	
2.04	12	2.22	4	0.47	1	3.63	7	اقتصاد محلي	
1.02	6	1.11	2	0.93	2	1.04	2	اقتصاد إقليمي	
0.17	1	0.00	0	0.47	1	0.00	0	اقتصاد عالمي	
8.01	47	4.44	8	11.68	25	7.25	14	أمن وطني	
0.34	2	0.00	0	0.93	2	0.00	0	أمن إقليمي	
0.17	1	0.00	0	0.00	0	0.52	1	أمن عالمي	
3.24	19	5.00	9	3.27	7	1.55	3	فتوى دينية	
11.07	65	11.11	20	13.08	28	8.81	17	النازحون	
0.85	5	0.56	1	1.40	3	0.52	1	توقف الحركة التعليمية	
0.34	2	0.56	1	0.00	0	0.52	1	أضرار بيئية	
0.68	4	0.00	0	0.47	1	1.55	3	توقف الحياة المدنية	
16.87	99	19.44	35	14.95	32	16.58	32	عسكري	
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلي	

يبين الجدول (4) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة منفردة، حيث احتلت السياسية الداخلية المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبتها في الصحف مجتمعة (44.8%) مقارنة مع المواضيع الأخرى التي تناولتها صحف الدراسة، ثم بالمرتبة الثانية الموضوع العسكري وبنسبة (16.87%)، تلاه موضوع النازحين بنسبة (11.07%)، وتوسط تسلسل المواضيع موضوع الأمن الوطني بنسبة (8.0%)، بينما جاء موضوع الأمن العالمي في المراتب الأخيرة وبنسبة (0.17%)، هذا بالنسبة لجمل المواضيع في صحف الدراسة.

جدول (5) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	الموضوع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100.00	263	32.32	85	33.46	88	34.22	90	سياسة داخلية	
100.00	19	26.32	5	42.11	8	31.58	6	سياسة إقليمية	
100.00	42	23.81	10	38.10	16	38.10	16	سياسة خارجية	
100.00	12	33.33	4	8.33	1	58.33	7	اقتصاد محلي	
100.00	6	33.33	2	33.33	2	33.33	2	اقتصاد إقليمي	
100.00	1	0.00	0	100.00	1	0.00	0	اقتصاد عالمي	
100.00	47	17.02	8	53.19	25	29.79	14	أمن وطني	
100.00	2	0.00	0	100.00	2	0.00	0	أمن إقليمي	
100.00	1	0.00	0	0.00	0	100.00	1	امن عالمي	
100.00	19	47.37	9	36.84	7	15.79	3	فتوى دينية	
100.00	65	30.77	20	43.08	28	26.15	17	النازحون	
100.00	5	20.00	1	60.00	3	20.00	1	توقف الحركة التعليمية	
100.00	2	50.00	1	0.00	0	50.00	1	أضرار بيئية	
100.00	4	0.00	0	25.00	1	75.00	3	توقف الحياة المدنية	
100.00	99	35.35	35	32.32	32	32.32	32	آخرى	
100.00	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع الكلى	

يبين الجدول رقم (5) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث مثل الموضوع

"السياسة الداخلية" النسبة الأكبر بين صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، إذ بلغت نسبته

(%34.22) في صحيفة الصباح و(%33.46) في صحيفة الزمان، و(%32.32) في صحيفة

العدالة، من النسبة الكلية المئوية للصحف الثلاثة. وشكل موضوع النازحين نسبة جيدة من اهتمام

الصحف الثلاث حيث بلغت نسبته في صحيفة الصباح (%26.15)، أما في صحيفة الزمان فقد

بلغت نسبته (43.08)، لتكون نسبته في صحيفة العدالة (%30.77)، هذا بالنسبة لما يمثله هذا

الموضوع من نسبة كلية في صحف الدراسة.

جدول رقم (6)
الفئات الثانوية لموضوع السياسة الداخلية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة السياسية الداخلية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
54.4	143	63.5	54	29.5	26	70.0	63	تأييد موقف الحكومة والقوات العراقية في جهودها في الأحداث الأمنية
6.5	17	3.5	3	14.8	13	1.1	1	تحميل الحكومة العراقية والقوات الأمنية مسؤولية الأحداث الأمنية
3.0	8	0.0	0	0.0	0	8.9	8	تحميل الدول الإقليمية مسؤولية الوقف وراء الأحداث
26.2	69	27.1	23	35.2	31	16.7	15	موقف البرلمان العراقي تجاه الأحداث الأمنية
9.9	26	5.9	5	20.5	18	3.3	3	الدعوة إلى المصالحة الوطنية بعد الأحداث الأمنية
100.0	263	100.0	85	100.0	88	100.0	90	المجموع الكلي

يبين الجدول رقم (6) الفئات الثانوية لموضوع السياسة الداخلية حيث احتلت الصدارة الفقرة (تأييد موقف الحكومة والقوات العراقية في جهودها في الأحداث الأمنية) والتي جاءت نسبتها في الصحف مجتمعة (54.4%)، بينما احتلت الفقرة نفسها الصدارة في صحيفة الصباح بنسبة 70.0% مقارنة بفقرات السياسة الداخلية في صحيفة الصباح وحدها، بينما جاءت النسبة الأكبر للفرقة (موقف البرلمان العراقي تجاه الأحداث الأمنية) في صحيفة الزمان وبنسبة (35.2%) مما تشكله الفقرات في صحيفة الزمان نفسها، وجاءت الفقرة (تأييد موقف الحكومة والقوات العراقية في جهودها في الأحداث الأمنية) لتحتل الصدارة في صحيفة العدالة وبنسبة (63.5%) مما تشكله الفقرات مجتمعة في صحيفة العدالة وحدها.

وفي آخر المراتب جاءت الفقرة (تحميل الدول الإقليمية مسؤولية الوقف وراء الأحداث) وبنسبة كلية (3.0%) مقارنة إلى الفقرات الأخرى في الصحف مجتمعة. بينما هذه الفقرة لم تشكل في الصباح سوى (8.9%) على مستوى فقرات السياسة الداخلية التي تناولتها صحيفة الصباح، ولم تحصل على أية نسبة ضمن فقرات صحيفتي الزمان والعدالة قياساً لكل صحيفة على حدة.

جدول رقم (7)
الفئات الثانوية لموضوع السياسة الإقليمية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة السياسية الإقليمية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
36.8	7	40.0	2	12.5	1	66.7	4	موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية
15.8	3	0.0	0	25.0	2	16.7	1	موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية
47.4	9	60.0	3	62.5	5	16.7	1	موقف الجامعة العربية والدول العربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق
100.0	19	100.0	5	100.0	8	100.0	6	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (7) إلى موضوعات السياسة الإقليمية، حيث جاءت النسبة الأكبر لفقرة

(موقف الجامعة العربية والدول العربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة

اجتماعية في العراق) حيث بلغت نسبتها (47.4%)، تليها فقرة (موقف إيران الداعم للحكومة

والقوات العراقية) وبنسبة (36.8%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على (موقف

تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية)، وبنسبة (15.8%) هذا بالنسبة

للسing مجتمعة، أما في كل صحيفة فقد جاءت الفقرة (موقف إيران الداعم للحكومة والقوات

العراقية) لتحتل الصدارة في صحيفة الصباح وبنسبة (66.7%) من مجموع ما تشكله الفقرات في

صحيفة الصباح تليها الفقرتان (موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث

الأمنية) و (موقف الجامعة العربية والدول العربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة

اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) وبنسبة متماثلة بلغت (16.7%) لكل فقرة منها.

بينما في صحيفة الزمان جاءت النسبة الأعلى لفقرة (موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) وبنسبة (62.5%)، تلتها فقرة (موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) وبنسبة (25.0%) ثم فقرة (موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية) بنسبة (12.5%). بينما جاءت الفقرة (موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) بنسبة (60.0%) تلتها فقرة (موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية) بنسبة (40.0%) بينما لم تحصل الفقرة (موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) على أية نسبة، هذا من مجموع نسب الفقرات في صحيفة العدالة.

جدول رقم(8)

الفئات الثانوية لموضوع السياسة الدولية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة السياسية الدولية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28.6	12	10.0	1	37.5	6	31.3	5	موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل لحل الأمني
52.4	22	60.0	6	43.8	7	56.3	9	موقف الاتحاد الأوروبي الداعم للعراق ازاء الأحداث الأمنية
19.0	8	30.0	3	18.8	3	12.5	2	موقف الامم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية
100.0	42	100.0	10	100.0	16	100.0	16	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (8) إلى موضوعات السياسة الدولية، حيث جاءت النسبة الأكبر لفقرة موقف الإتحاد الأوروبي الداعم للعراق إزاء الأحداث الأمنية (52.4%)، تليها فقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) وبنسبة (28.6%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على (موقف الأمم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية)، وبنسبة (19.0%) هذا بالنسبة للصحف مجتمعة.

أما في كل صحيفة فقد جاءت الفقرة (موقف الإتحاد الأوروبي الداعم للعراق إزاء الأحداث الأمنية) لتحتل الصدارة في صحيفة الصباح وبنسبة (56.3%)، تلتها فقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) بنسبة (31.3%)، ثم فقرة (موقف الأمم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) بنسبة (12.5%)، هذا من مجمل نسبة الفقرات في صحيفة الصباح.

أما صحيفة الزمان فقد جاءت الفقرة (موقف الإتحاد الأوروبي الداعم للعراق إزاء الأحداث الأمنية) بنسبة (43.8%)، تلتها الفقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) بنسبة (37.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (موقف الأمم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) بنسبة (18.8%) هذا من مجمل نسبة الفقرات في صحيفة الزمان.

أما صحيفة العدالة فقد جاءت فيها الفقرة (موقف الإتحاد الأوروبي الداعم للعراق إزاء الأحداث الأمنية) بنسبة (60.0%)، تلتها الفقرة (موقف الأمم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) بنسبة (30.0%)، ثم بالمرتبة الأخيرة الفقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) بنسبة (10.0%) هذا من مجمل النسبة لفقرات اسياحة الدولية في صحيفة العدالة.

جدول رقم (9)
الفئات الثانوية لموضوع الأمن الوطني

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	فقرة الأمن الوطني	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
17.0	8	0.0	0	24.0	6	14.3	2	تفجير المرافق والمساجد		
10.6	5	0.0	0	16.0	4	7.1	1	تدمير المعالم الحضارية والتاريخية		
6.4	3	0.0	0	4.0	1	14.3	2	سرقة المؤسسات الحكومية		
25.5	12	62.5	5	12.0	3	28.6	4	الخسائر في صفوف القوات الأمنية والعسكرية والقوات المتحالفة معها		
40.4	19	37.5	3	44.0	11	35.7	5	الخسائر المادية والبشرية للمواطنين		
100.0	47	100.0	8	100.0	25	100.0	14	المجموع الكلي		

يشير الجدول رقم (9) إلى الفئات الثانوية لموضوع الأمن الوطني، حيث شكلت الفقرة (الخسائر المادية والبشرية للمواطنين) النسبة الأكبر لمواضيع الأمن الوطني التي تناولتها صحف الدراسة (الصباح، والزمان، والعدالة) حيث بلغت نسبتها (40.4%) من مجموع ما تشكله الفقرات في الصحف مجتمعة.

أما على مستوى الصحف منفردة، فقد جاءت الفقرة (الخسائر المادية والبشرية للمواطنين) بنسبة (35.7%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرة (تدمير المعالم الحضارية والتاريخية) بنسبة (7.1%) هذا مما تشكله فقرات الأمن الوطني في صحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاءت الفقرة (الخسائر المادية والبشرية للمواطنين) في المرتبة الأولى وبنسبة (44.0%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (سرقة المؤسسات الحكومية) وبنسبة (4.0%) هذا مما تشكل هذه فقرات الأمن الوطني في صحيفة الزمان.

أما صحيفة العدالة، فقد جاءت الفقرة (الخسائر في صفوف القوات الأمنية والعسكرية والقوات المتحالفة معها) بالمرتبة الأولى وبنسبة (62.5%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرات (تجيير المراقد والمساجد) و(تمهير المعالم الحضارية والتاريخية) و(سرقة المؤسسات الحكومية)، ولم تحظ بأية نسبة.

جدول رقم(10)
الفئات الثانوية لموضوع الجهد العسكري

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	الجهد العسكري
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
36.4	36	28.6	10	46.9	15	34.4	11	الجهود العسكرية لقوى الأمن والجيش	الجهود العسكرية لقوى الأمن والجيش
36.4	36	51.4	18	21.9	7	34.4	11	الجهد العسكري للحشد الشعبي	الجهد العسكري للحشد الشعبي
17.2	17	11.4	4	21.9	7	18.8	6	الجهد العسكري لبناء العشائر	الجهد العسكري لبناء العشائر
10.1	10	8.6	3	9.4	3	12.5	4	الجهد العسكري للتحالف الدولي لمكافحة داعش	الجهد العسكري للتحالف الدولي لمكافحة داعش
100.0	99	100.0	35	100.0	32	100.0	32	المجموع الكلي	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (10) الفئات الثانوية لموضوع الجهد العسكري، حيث احتلت الفقرتان

(الجهود العسكرية لقوى الأمن والجيش) و(الجهد العسكري للحشد الشعبي) النسبة

الأعلى، إذ جاءا بنسبة متماثلة بلغت (36.4%) لكل منهما من مجموع ما تشكله الفقرات مجتمعة

في صحف الدراسة مجتمعة.

أما في صحيفة الصباح، فقد جاءت الفقرتان (الجهود العسكرية لقوى الأمن والجيش

والجيش) و(الجهد العسكري للحشد الشعبي) النسبة الأعلى، إذ جاءا بنسبة متماثلة بلغت

(%34.4) لكل منها من مجموع ما تشكله الفقرات مجتمعة في صحيفة الصباح، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش) وبنسبة (12.5%) هذا بالنسبة لما تشكله الفقرات في صحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاءت الفقرة (الجهود العسكرية للقوات العراقية الأمنية والعسكرية) بنسبة (46.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش) وبنسبة (9.4%) هذا من محمل نسبة الفقرات في صحيفة الزمان.

أما في صحيفة العدالة فقد جاءت الفقرة (الجهد العسكري للحشد الشعبي) بنسبة (51.4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش) وبنسبة (8.6%)، هذا مما تشكله هذه الفقرات مجتمعة في صحيفة العدالة.

جدول (11) الإتجاهات التي تضمنتها المواضيع الأمنية لصحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة		نوع الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
68.48	402	55.56	100	74.77	160	73.58	142	اتجاه جماعي		نوع الاتجاه
31.52	185	44.44	80	25.23	54	26.42	51	اتجاه فردي		
100.00		587		100.00		214		100.00		المجموع
71.21		418		61.11		110		69.16		اتجاه مباشر
28.79		169		38.89		70		30.84		اتجاه غير مباشر
100.00		587		100.00		214		100.00		المجموع
85.69		503		89.44		161		78.04		اتجاه ايجابي
0.68		4		1.11		2		0.93		اتجاه سلبي
13.63		80		9.44		17		21.03		اتجاه محايد
100.00		587		100.00		214		100.00		المجموع
65.08		382		80.00		144		36.45		اتجاه قوي
19.08		112		3.33		6		37.85		اتجاه متوسط
15.84		93		16.67		30		25.70		اتجاه ضعيف
100.00		587		100.00		180		100.00		المجموع

يشير الجدول رقم (11) إلى الإتجاهات التي تضمنتها صحف الدراسة، حيث تبين من النتائج أن النسبة الأكبر كانت للاتجاه الجماعي ضمن نوع الاتجاه إذ بلغت نسبته (%)68.48 على مستوى صحف الدراسة مجتمعة، ليشكل الاتجاه الفردي بالمقابل النسبة الأقل وهي (%)31.52، كما أشارت نتائج الجدول (11) إلى أن النسبة الأكبر كانت لفئة الاتجاه المباشر ضمن وضوح الاتجاه حيث جاءت نسبته (%)71.21 على مستوى صحف الدراسة الثلاثة مجتمعة، ليشكل الاتجاه غير المباشر النسبة الأقل إذ بلغت (%)28.79، بينما شكل الاتجاه الإيجابي في هدف الاتجاه النسبة الأكبر إذ بلغت نسبته (%)85.69 على مستوى صحف الدراسة الثلاثة مجتمعة، ليشكل بالمقابل الاتجاه السلبي النسبة الأقل حيث بلغت (%)0.68، ومن جهة شدة الاتجاه، شكل الاتجاه القوي النسبة الأكبر إذ بلغت (%)65.08 على مقارنة بشدة الاتجاهات في صحف الدراسة مجتمعة، بينما شكل فيها الاتجاه الضعيف آخر المراتب إذ بلغت نسبته .(%15.84)

جدول (12) الإتجاهات التي تضمنتها المapos؛ن الامنية لصحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	نوع الاتجاه		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		نوع الاتجاه	نوع الاتجاه	
100.00	402	24.88	100	39.80	160	35.32	142	اتجاه جماعي	اتجاه فردي	وضوح الاتجاه	
100.00	185	43.24	80	29.19	54	27.57	51	اتجاه فردي			
100.00		587		30.66		180		36.46		المجموع	
100.00		418		26.32		110		35.41		اتجاه مباشر	
100.00		169		41.42		70		39.05		اتجاه غير مباشر	
100.00		587		30.66		180		36.46		المجموع	
72.23		424		89.44		161		78.04		اتجاه ايجابي	
14.14		4		1.11		2		0.93		اتجاه سلبي	
13.63		80		9.44		17		21.03		اتجاه محايد	
100.00		587		30.66		180		36.46		المجموع	
100.00		382		37.70		144		20.42		اتجاه قوي	
100.00		112		5.36		6		72.32		اتجاه متوسط	
100.00		93		32.26		30		59.14		اتجاه ضعيف	
100.00		587		30.66		180		36.46		المجموع	

يشير الجدول رقم (12) إلى الإتجاهات التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث تبين من النتائج أن الاتجاه الجماعي شكلت النسبة الأكبر منه صحيفة الزمان بنسبة (39.80)، وفي الاتجاه المباشرة شكلت النسبة الأكبر صحيفة الصباح إذ بلغت (38.28)، بينما شكل النسبة الأكبر من الاتجاه الايجابي صحيفة الصباح بنسبة (90.67)، وأخيراً جاءت النسبة الأكبر للاتجاه القوي في صحيفة الصباح وبنسبة (41.88).

جدول (13) الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة نوع الصافي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
26.41	155	17.78	32	25.23	54	35.75	69	تقرير
2.39	14	0.56	1	3.27	7	3.11	6	تحقيق صحفي
0.51	3	0.56	1	0.47	1	0.52	1	تحقيق استقصائي
0.34	2	0.56	1	0.00	0	0.52	1	حديث شخصيات
12.95	76	0.56	1	18.69	40	18.13	35	المقل
2.90	17	3.89	7	0.47	1	4.66	9	الافتتاحية
1.53	9	0.56	1	0.93	2	3.11	6	كارикاتير
5.45	32	5.00	9	8.41	18	2.59	5	عمود
18.74	110	33.33	60	14.49	31	9.84	19	خبر قصير
23.00	135	32.78	59	21.03	45	16.06	31	خبر متوسط
5.79	34	4.44	8	7.01	15	5.70	11	خبر طويل
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلي

يشير جدول رقم (13) إلى الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة، حيث احتلت الأخبار بمجموعها النسبة الأكبر في صحف الدراسة إذ بلغت نسبتها (47.53%)، ثلثها بالمرتبة الثانية التقارير حيث لغبت نسبتها (26.41%) في صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) مجتمعة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة حديث الشخصيات إذ بلغت نسبته (0.34%). وهذا وردت نتائج كل نوع صحفي في كل صحيفة، فقد احتلت الأخبار النسب الأكبر، إذ جاء الأخبار بنسبة (31.6%) في صحيفة الصباح من مجمل الأنواع الصحفية التي تناولتها الصحيفة في تغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، ثلثها (التقارير) بنسبة (35.73%)، وجاء في المراتب

الأخيرة في صحيفة الصباح النوع الصحفي (حديث الشخصيات) وبنسبة (0.52%) من مجمل الأنواع الصحفية في صحيفة الصباح.

أما الأخبار في صحيفة الزمان فكذلك شكلت النسبة الأكبر فيها إذ بلغت (42.53%)، تلتها فئة التقارير بنسبة (25.23%)، بينما جاءت في المراتب الأخيرة فئات التحقيق الاستقصائي والافتتاحية بنسبة (0.47%) لكل منها، ولم تسجل فئة تحقيق الشخصيات أية نسبة، في صحيفة الزمان. أما في صحيفة العدالة، فقد جاءت نسبة الأخبار فيها مجتمعة بنسبة (70.55%)، تلتها فئة التقارير بنسبة (17.78%)، لتأتي فئات (تحقيق المعلومات، والتحقيق الاستقصائي، وحديث الشخصيات، والافتتاحية، والكارикاتير)، بنسب (0.56%) لكل فئة منهم.

جدول (14) الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة نوع الصحفى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	155	20.65	32	34.84	54	44.52	69	تقرير
100	14	7.14	1	50.00	7	42.86	6	تحقيق صحفي
100	3	33.33	1	33.33	1	33.33	1	تحقيق استقصائي
100	2	50.00	1	0.00	0	50.00	1	حديث شخصيات
100	76	1.32	1	52.63	40	46.05	35	المقل
100	17	41.18	7	5.88	1	52.94	9	الافتتاحية
100	9	11.11	1	22.22	2	66.67	6	كارикاتير
100	32	28.13	9	56.25	18	15.63	5	عمود
100	110	54.55	60	28.18	31	17.27	19	خبر قصير
100	135	43.70	59	33.33	45	22.96	31	خبر متوسط
100	34	23.53	8	44.12	15	32.35	11	خبر طويل
100	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع الكلى

يشير الجدول (14) إلى الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث جاءت النسبة الأكبر للأخبار موزعة بين صحف الدراسة بنسبة (21.86%) في صحيفة الصباح، و(32.62%) في صحيفة الزمان، و(45.53%) في صحيفة العدالة. ثم جاءت فئة التقرير بنسبة موزعة بين صحف الدراسة (44.52%) و (34.84%) و (20.65%) في كل من الصباح والزمان والعدالة على التوالي. بينما جاءت فئة حديث شخصيات في المرتبة الأخيرة.

جدول (15)
الاستمالةات التي تضمنتها الأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	نوع الاستمالة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
10.39	61	12.22	22	11.68	25	7.25	14	منطقية	
73.42	431	81.11	146	63.55	136	77.20	149	عاطفية	
16.18	95	6.67	12	24.77	53	15.54	30	مختلطة	
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلي	

يشير الجدول رقم (15) إلى الاستمالةات التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة، حيث شكلت فئة الاستمالة العاطفية النسبة الأكبر على مستوى الصحف مجتمعة أو منفردة، حيث بلغت النسبة الكلية لها (73.42%) بينما جاءت فئة الاستمالة العقلية في المرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة (10.39%) هذا بالنسبة لصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة، أما في صحيفة الصباح فقد شكلت العاطفية نسبة (77.20%) مما تشكله الاستمالةات في صحيفة الصباح، وبلغت نسبة الاستمالة المنطقية (7.25%). أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة فئة الاستمالة العاطفية (63.55)، لتكون في المرتبة الثالثة فئة الاستمالة المنطقية وبنسبة (11.68)، وفي صحيفة العدالة شكلت فئة الاستمالة العاطفية ما نسبته (81.11%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الاستمالة المختلطة بنسبة (6.67%).

جدول (16)
الاستملاطات التي تضمنتها الأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	نوع الاستمالة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100.00	61	36.07	22	40.98	25	22.95	14	منطقية	
100.00	431	33.87	146	31.55	136	34.57	149	عاطفية	
100.00	95	12.63	12	55.79	53	31.58	30	مختلطة	
100.00	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع الكلي	

يشير الجدول (16) إلى الإستملاطات التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة، أي ما تشكله نسبة كل استمالة في كل صحيفة من النسبة الكلية لكل استمالة في الصحف الثلاث مجتمعة.

ففي صحيفة الزمان احتلت الاستمالة المنطقية النسبة الأكبر (40.98%) قياساً إلى النسبة الكلية للإستمالة المنطقية في الصحف الثلاثة، تلتها صحيفة العدالة بنسبة (36.07%)، ثم صحيفة الصباح بنسبة (22.95%).

أما فيما يتعلق بالإستمالة العاطفية فقد جاءت صحيفة الصباح بالمرتبة الأولى بنسبة (34.57%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (33.87%)، ثم صحيفة الزمان بنسبة (31.55%). وفيما يتعلق بالإستمالة المختلطة فقد احتلت صحيفة الزمان بنسبة (55.79%)، تلتها صحيفة الصباح بنسبة (31.58%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (12.63%).

جدول (17)
الكتاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية	الكاتب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
25.00	31	56.25	9	6.78	4	36.73	18	صحفي يعمل بالصحيفة	
4.03	5	0.00	0	6.78	4	2.04	1	خبير	
50.00	62	0.00	0	71.19	42	40.82	20	كاتب عراقي من خارج الصحيفة	
10.48	13	43.75	7	0.00	0	12.24	6	شخصية رسمية سياسية	
3.23	4	0.00	0	6.78	4	0.00	0	كاتب عربي من خارج الصحيفة	
7.26	9	0.00	0	8.47	5	8.16	4	كاتب اجنبي من خارج الصحيفة	
100.00	124	100.00	16	100.00	59	100.00	49	المجموع الكلي	

يشير الجدول رقم (17) إلى نسبة فئة الكتاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة، حيث احتلت فئة (كاتب عراقي من خارج الصحيفة) النسبة الأكبر إذ بلغت (50.0%) من مجموع فئات الكتاب الذين اعتمدتهم الصحف الثلاثة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة (كاتب عربي من خارج الصحيفة) وبنسبة (3.23%).

أما في صحيفة الصباح فقد احتلت فئة (كاتب عراقي من خارج الصحيفة) النسبة الأكبر، إذ بلغت (40.82%) تلتها فئة (صحفي يعمل بالصحيفة) وبنسبة (36.73%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (خبير) وبنسبة (2.04%)، ولم تحظ فئة (كاتب عربي من خارج الصحيفة) بأية نسبة، أما في صحيفة الزمان فقد احتلت فئة (كاتب عراقي من خارج الصحيفة) النسبة الأكبر، إذ بلغت (71.19%) تلتها فئات (صحفي يعمل بالصحيفة) و(خبير) و(كاتب عربي من خارج الصحيفة) بنسبة (6.78%) لكل منها، بينما لم تحظ فئة (شخصية رسمية سياسية) بأية نسبة. أما صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (صحفي يعمل بالصحيفة) بنسبة (56.25%) تلتها فئة (شخصية رسمية سياسية) بنسبة (43.75%) بينما لم تحظ الفئات الأخرى بأية نسبة هذا في صحيفة العدالة.

جدول (18)
الكتاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية الكاتب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100.0	31	29.0	9	12.9	4	58.1	18	صحفي يعمل بالصحيفة
100.0	5	0.0	0	80.0	4	20.0	1	خبير
100.0	62	0.0	0	67.7	42	32.3	20	كاتب عراقي من خارج الصحفة
100.0	13	53.8	7	0.0	0	46.2	6	شخصية رسمية سياسية
100.0	4	0.0	0	100.0	4	0.0	0	كاتب عربي من خارج الصحفة
100.0	9	0.0	0	55.6	5	44.4	4	كاتب اجنبي من خارج الصحفة
100.0	124	12.9	16	47.6	59	39.5	49	المجموع الكلي

يشير الجدول (18) إلى كتاب المقال والافتتاحية والعمود الصحفي الذين اعتمدتهم صحف الدراسة في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة الثلاثة، إذ يبين الجدول فئة كل كاتب ونسبة ورود فئته في كل صحيفة قياساً إلى الصحف الثلاثة،

حيث احتلت نسبة فئة (كاتب عراقي من خارج الصحفة) (67.7%) في صحيفة الزمان، و(32.3%) في صحيفة الصباح، من النسبة الكلية للفئة في الصحف الثلاثة، ولم تحصل الفئة على أية نسبة في صحيفة العدالة.

وجاءت فئة (خبير) (*) بنسبة (80.0%) في صحيفة الزمان، تلتها (20.0%) في صحيفة الصباح، ولم تحظ بآية نسبة في صحيفة العدالة.

(*) هذه النسب تمثل نسبة ورود الفئة قياساً إلى ورودها الكلي في الصحف الثلاثة، فهنا جاءت فئة (خبير) بتكرار قليل، فقد كان تكرارها (4) في صحيفة الزمان، و(1) في صحيفة الصباح، فهنا نسبة (80%) في الزمان ونسبة (20%) في الصباح هي من النسبة الكلية لفئة (خبير) (100%) في الصحف الثلاث حسراً لهذه الفئة.

**جدول (19)
الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة منفردة**

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية الجمهور
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
59.97	352	83.33	150	47.66	102	51.81	100	جمهور عراقي عام
8.52	50	2.78	5	12.62	27	9.33	18	جمهور عربي
13.80	81	5.56	10	21.96	47	12.44	24	جمهور دولي
6.47	38	1.67	3	3.74	8	13.99	27	مجتمع محلي مدنى
1.19	7	1.11	2	2.34	5	0.00	0	مجتمع محلي عسكري
10.05	59	5.56	10	11.68	25	12.44	24	مجتمع محلي قبائل
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلى

يشير الجدول رقم(19) إلى الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة حيث احتل (جمهور عراقي عام) النسبة الأكبر حيث بلغت (59.97%) من مجمل الجمهور المستهدف في صحف الدراسة، بينما جاء الجمهور الدولي بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (13.80%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فئة (مجتمع محلي عسكري) وبنسبة (1.19%).

أما في صحيفة الصباح فقد جاءت في المرتبة الأولى فئة (جمهور عراقي عام) بنسبة (51.81%) ، تلتها فئة (مجتمع محلي مدنى) بنسبة (13.99%)، ولم تحظ فئة (مجتمع محلي عسكري) بأية نسبة، أما في صحيفة الزمان فقد شكلت النسبة الأكبر فئة (جمهور عراقي عام) وبنسبة (47.66%)، تلتها فئة (جمهور دولي) وبنسبة (21.96%)، واحيرا فئة (مجتمع محلي عسكري) بنسبة (2.34%)، أما في صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (جمهور عراقي عام) وبنسبة (83.33%) تلتها فئتا (جمهور دولي) و (مجتمع محلي قبائل) بنسبة (5.56%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (مجتمع محلي عسكري) بنسبة (1.11%).

جدول (20)
الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية الجمهور
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100.00	352	42.61	150	28.98	102	28.41	100	جمهور عراقي عام
100.00	50	10.00	5	54.00	27	36.00	18	جمهور عربي
100.00	81	12.35	10	58.02	47	29.63	24	جمهور دولي
100.00	38	7.89	3	21.05	8	71.05	27	مجتمع محلي مدنى
100.00	7	28.57	2	71.43	5	0.00	0	مجتمع محلي عسكري
100.00	59	16.95	10	42.37	25	40.68	24	مجتمع محلي قبائل
100.00	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع الكلى

يشير الجدول (20) إلى الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة مجتمعة حيث شكل النسبة الأكبر (جمهور عراقي عام) وقد مثلت صحيفة العدالة من النسبة الكلية له (%42.61) ثم صحيفة الزمان بنسبة (%28.98) ثم صحيفة الصباح بنسبة (%28.41). وتلتها فئة (جمهور دولي) شكلت منه صحيفة الزمان (%58.02) ثم صحيفة الصباح بنسبة (%29.63) ثم صحيفة العدالة بنسبة (%12.35) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة (جمهور محلي عسكري) بنسبة (%28.57).

جدول (21)
المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية المصادر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4.50	21	0.00	0	6.45	10	7.43	11	المندوب
30.84	144	7.32	12	58.06	90	28.38	42	المراسل
58.03	271	90.85	149	25.81	40	55.41	82	الصحيفة نفسها
1.07	5	0.61	1	1.29	2	1.35	2	وكالة الأنباء الوطنية
2.78	13	1.22	2	6.45	10	0.68	1	وكالة الأنباء الدولية
1.07	5	0.00	0	1.94	3	1.35	2	فضائيات عالمية
1.71	8	0.00	0	0.00	0	5.41	8	صحف أخرى
100.00	467	100.00	164	100.00	155	100.00	148	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (21) إلى المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة الصباح والزمان والعدالة في تعطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، حيث جاءت النتائج لتشير إلى النسبة الأكبر لفئة (الصحيفة نفسها) إذ بلغت (58.03%)، تلتها فئة (المراسل) بنسبة (30.84%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئتاً (وكالة الأنباء الوطنية) و(فضائيات عالمية) وبنسبة (1.07%) لكل منها.

أما في صحيفة الصباح فقد شكلت فئة (الصحيفة نفسها) نسبة بلغت (55.41%) تلتها فئة (المراسل) بنسبة (28.38%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (وكالة الأنباء الدولية) بنسبة (0.68%). أما في صحيفة الزمان فقد شكلت فئة (المراسل) نسبة أكبر بلغت (58.06%) تلتها فئة (الصحيفة نفسها) بنسبة (25.81%) ثم بالمرتبة الأخيرة فئة (وكالة الأنباء الوطنية) بنسبة (1.29%)، أما في صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (الصحيفة نفسها) في المرتبة الأولى إذ بلغت (90.85%)، تلتها فئة (المراسل) بنسبة (7.32%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (وكالة الأنباء الوطنية) وبنسبة (0.61%) لكل منها. بينما لم تحظ (فضائيات عالمية) بأية نسبة.

جدول (22)
المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة مجتمعة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية المصادر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100.00	21	0.00	0	47.62	10	52.38	11	المندوب
100.00	144	8.33	12	62.50	90	29.17	42	المراسل
100.00	271	54.98	149	14.76	40	30.26	82	الصحيفة نفسها
100.00	5	20.00	1	40.00	2	40.00	2	وكالة الأنباء الوطنية
100.00	13	15.38	2	76.92	10	7.69	1	وكالة الأنباء الدولية
100.00	5	0.00	0	60.00	3	40.00	2	فضائيات عالمية
100.00	8	0.00	0	0.00	0	100.00	8	صحف أخرى
100.00	467	35.12	164	33.19	155	31.69	148	المجموع الكلي

يشير الجدول (22) إلى المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث احتلت الصحيفة نفسها النسبة الأكبر، موزعة بين صحف الدراسة بنسبة (54.98%) و(30.26%) و(14.76%) في العدالة والصباح والزمان على الترتيب. وتلت هذه الفئة فئة المراسل إذ توزعت نسبة حضورها في الصحف بـ (62.50%) و(29.17%) و(8.33%) في صحف الزمان والصباح والعدالة على الترتيب.

جدول (23)
الشخصيات العراقية الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	صفة الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
65.96	434	68.10	79	64.24	185	66.93	170	مسؤول نكر مدني	
1.52	10	2.59	3	1.04	3	1.57	4	مسؤول انشى مدني	
6.99	46	7.76	9	7.99	23	5.51	14	شخصية اجتماعية نكر مدني	
1.67	11	0.86	1	2.08	6	1.57	4	خبير نكر مدني	
9.27	61	4.31	5	11.46	33	9.06	23	مختص نكر مدني	
5.17	34	4.31	5	4.51	13	6.30	16	مسؤول نكر عسكري	
0.76	5	0.00	0	0.35	1	1.57	4	مواطنين	
1.22	8	1.72	2	0.69	2	1.57	4	خبير نكر عسكري	
1.37	9	2.59	3	1.04	3	1.18	3	مختص نكر عسكري	
6.08	40	7.76	9	6.60	19	4.72	12	شخصية دينية	
100	658	100	116	100	288	100	254	المجموع الكلي	

يشير الجدول (23) إلى الشخصيات العراقية الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت الشخصية (مسؤول نكر مدني) النسبة الأكبر إذ بلغت (65.96%) ظهرها، فيما احتلت الشخصية (مختص) وبفارق كبير إذ بلغت نسبتها (9.27%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (شخصية اجتماعية عسكرية) وبنسبة (0.76%).

وفي صحيفة الصباح احتلت فئة (مسؤول نكر مدني) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها في الصحيفة (66.93%) من مجلد الشخصيات العراقية في صحيفة الصباح، تلتها في الصحيفة

نفسها فئة (مختص نكر مدنى) وبنسبة (9.06%)، وفي المرتبة الأخيرة (مختص نكر عسكري) وبنسبة (1.18%).

أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة افئة (مسؤول نكر مني) (64.24%)، تلتها في الصحيفة نفسها فئة (مختص نكر مدنى) وبنسبة (11.46%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (شخصية اجتماعية نكر عسكري) وبنسبة (0.35%).

أما في صحيفة العدالة فقد شكلت فئة (مسؤول نكر مدنى) نسبة (68.10%)، تلتها في الصحيفة نفسها فئتاً (شخصية اجتماعية نكر مدنى) و(شخصية دينية) وبنسبة (7.76%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (شخصية اجتماعية نكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

جدول (24)
الشخصيات العربية الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	صفة الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
57.14	16	50.00	2	62.50	10	50.00	4	مسؤول نكر مدني	
7.14	2	0.00	0	6.25	1	12.50	1	مسؤول انشى مدني	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	شخصية اجتماعية نكر مدني	
14.29	4	25.00	1	12.50	2	12.50	1	خبير نكر مدني	
14.29	4	25.00	1	12.50	2	12.50	1	مختص نكر مدني	
7.14	2	0.00	0	6.25	1	12.50	1	مسؤول نكر عسكري	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مواطنين	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	خبير نكر عسكري	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مختص نكر عسكري	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	شخصية دينية	
100.00	28	100.00	4	100.00	16	100.00	8	المجموع الكلي	

يشير الجدول (24) إلى الشخصيات العربية الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأبار)، حيث احتلت الشخصية (مسؤول نكر مدني) النسبة الأكبر إذ بلغت (57.14%) ظلها فئتاً (خبير مدني) و (مختص مدني) وبفارق كبير إذ بلغت نسبة كل منها (14.29%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئات (الشخصيات الاجتماعية والعسكرية) وبنسبة قليلة جداً أو معدومة.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (مسؤول نكر مدني) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها في الصحيفة (50.00%) من مجل الشخصيات العربية في صحيفة الصباح، تلتها في الصحيفة نفسها فئات (مختص نكر مدني) و(خبير نكر مدني) وبنسبة (12.5%) لكل منها، وفي المرتبة الأخيرة (شخصية اجتماعية) (مختص نكر عسكري) و(خبير عسكري) وبدون اية نسبة تذكر.

أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول نكر مني) (62.50%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئتا (خبير نكر مدني) و(مختص نكر مدني) وبنسبة (12.50%) لكل منها، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (شخصية اجتماعية نكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

أما في صحيفة العدالة فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول نكر مني) (50.00%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئتا (خبير نكر مدني) و(مختص نكر مدني) وبنسبة (25.00%) لكل منها، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (شخصية اجتماعية نكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

جدول (25)
الشخصيات الأجنبية الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	صفة الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
60.76	96	66.67	22	50.00	31	68.25	43	مسؤول نكر مدني	
6.33	10	9.09	3	6.45	4	4.76	3	مسؤول انتى مدني	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	شخصية اجتماعية نكر مدني	
3.16	5	0.00	0	6.45	4	1.59	1	خبير نكر مدني	
10.13	16	6.06	2	12.90	8	9.52	6	مختص نكر مدني	
5.06	8	6.06	2	3.23	2	6.35	4	مسؤول نكر عسكري	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مواطنين	
4.43	7	6.06	2	4.84	3	3.17	2	خبير نكر عسكري	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مختص نكر عسكري	
1.90	3	0.00	0	3.23	2	1.59	1	شخصية عالمية مدنية	
8.23	13	6.06	2	12.90	8	4.76	3	شخصية دينية	
100.00	158	100.00	33	100.00	62	100.00	63	المجموع الكلي	

يشير الجدول (25) إلى الشخصيات الأجنبية الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة

(الصباح والزمان والعدالة) في الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأبار)، حيث احتلت الشخصية (مسؤول نكر مدني) النسبة الأكبر إذ بلغت (60.76%) تليها

فئة (مختص نكر مدني) وبفارق كبير إذ بلغت نسبة كل منها (10.13%)، وفي المرتبة الأخيرة

جاءت فئات (الشخصيات الاجتماعية والعسكرية) و(مختص نكر عسكري) وبنسبة قليلة جداً أو معدومة.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (مسؤول نكر مدني) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها في الصحيفة (68.25%) من مجل الشخصيات الأجنبية في صحيفة الصباح، تلتها في الصحيفة نفسها فئة (مختص نكر مدني) وبنسبة (9.52%)، وفي المرتبة الأخيرة (شخصية اجتماعية) (مختص نكر عسكري) و(خبير عسكري) وبدون أية نسبة تذكر.

أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول نكر مني) (50.00%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئة و(مختص نكر مدني) وبنسبة (12.90%) لكل منها، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (مختص نكر عسكري) و (شخصية اجتماعية نكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

أما في صحيفة العدالة فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول نكر مني) (66.67%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئة (مسؤول أنشى مدني) وبنسبة (9.09%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (شخصية اجتماعية نكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

جدول (26)
مجمل الشخصيات الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

المجموع		الشخصيات الأجنبية الفاعلة								الشخصيات العربية الفاعلة								الشخصيات العراقية الفاعلة								الصحيفة صفة الشخصية		
		المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		المجموع		العدالة		الزمان		الصباح				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
100	546	17.58	96	4.03	22	5.68	31	7.88	43	2.93	16	0.37	2	1.83	10	0.73	4	79.49	443	14.47	79	33.88	185	31.14	170	مسؤول ذكر مدني		
100	22	45.45	10	13.64	3	18.18	4	13.64	3	9.09	2	-	-	4.55	1	4.55	1	45.45	10	13.64	3	13.64	3	18.18	4	مسؤول انشي مدني		
100	46	0.00	-	-	-	-	-	-	-	0.00	-	-	-	-	-	-	-	100.00	46	19.57	9	50.00	23	30.43	14	اجتماعية ذكر مدني		
100	20	25.00	5	-	-	20.00	4	5.00	1	20.00	4	5.00	1	10.00	2	5.00	1	55.00	11	5.00	1	30.00	6	20.00	4	خبير ذكر مدني		
100	81	19.75	16	2.47	2	9.88	8	7.41	6	4.94	4	1.23	1	2.47	2	1.23	1	75.31	61	6.17	5	40.74	33	28.40	23	مختص ذكر مدني		
100	44	18.18	8	4.55	2	4.55	2	9.09	4	4.55	2	-	-	2.27	1	2.27	1	77.27	34	11.36	5	29.55	13	36.36	16	مسؤول ذكر عسكري		
100	5	0.00	-	-	-	-	-	-	-	0.00	-	-	-	-	-	-	-	100.00	5	-	-	20.00	1	80.00	4	مواطنين		
100	15	46.67	7	13.33	2	20.00	3	13.33	2	0.00	-	-	-	-	-	-	-	53.33	8	13.33	2	13.33	2	26.67	4	خبير ذكر عسكري		
100	9	0.00	-	-	-	-	-	-	-	0.00	-	-	-	-	-	-	-	100.00	9	33.33	3	33.33	3	33.33	3	مختص ذكر عسكري		
100	3	100.00	3	-	-	66.67	2	33.33	1	0.00	-	-	-	-	-	-	-	0.00	-	-	-	-	-	-	-	علمية مدنية		
100	53	24.53	13	3.77	2	15.09	8	5.66	3	0.00	-	-	-	-	-	-	-	75.47	40	16.98	9	35.85	19	22.64	12	شخصية بینية		
100	844	18.72	158	3.91	33	7.35	62	7.46	63	3.32	28	0.47	4	1.90	16	0.95	8	77.96	658	13.74	116	34.12	288	30.09	254	المجموع الكلي		

جدول (27)
الأماكن التي تضمنتها الأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة المكان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6.98	41	6.67	12	10.28	22	3.63	7	عربي
6.13	36	3.89	7	7.48	16	6.74	13	دولي
23.85	140	26.11	47	14.49	31	32.12	62	محلي نينوى
17.04	100	23.89	43	15.89	34	11.92	23	محلي صلاح الدين
12.95	76	11.11	20	17.76	38	9.33	18	محلي الأنبار
24.70	145	22.22	40	25.70	55	25.91	50	محلي بغداد
8.35	49	6.11	11	8.41	18	10.36	20	أخرى
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (27) إلى الأماكن التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، حيث احتلت فئة (محلي بغداد) النسبة الأكبر إذ بلغت (24.70%) تلتها فئة (محلي نينوى) بنسبة (23.85%)، ثم (محلي صلاح الدين) بنسبة (17.04%) ثم (محلي الأنبار) بنسبة (12.95%)، بينما جاءت فئة (دولي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة (6.13%)، هذا من محمل الأماكن التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة.

أما في صحيفة الصباح فقد تصدرت فئة (محلي نينوى) بنسبة (32.12%) من مجمل الأماكن في صحيفة الصباح، تلتها فئة (محلي بغداد) بنسبة (25.91%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (عربي) بنسبة (3.63%) هذا بالنسبة لصحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاءت فئة (محلي بغداد) بالمرتبة الأولى بنسبة (25.70%) وتلتها فئة (محلي الأنبار) بنسبة (17.76%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (دولي) بنسبة (%3.89).

أما في صحيفة العدالة فقد احتلت فئة (محلي نينوى) المرتبة الأولى وبنسبة (26.11%)، تلتها فئتاً (محلي صلاح الدين) و(محلي بغداد) وبنسب (23.89%) و(22.22%) على الترتيب، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة (دولي) بنسبة (3.89%).

جدول رقم (28)

اختبار مربع كاي بين المجال التوزيع الجغرافي للانماط الصحفية

اختبار Chi-Square			
قيمة مستوى دلالة الاختبار تشير إلى رفض الفرضية العدمية	التوزيع الجغرافي	المجال	الفقرة
	70.284	942.747	قيمة مربع كاي (بيرسون)
	6	7	درجة الحرية
	0.04	0.000	مستوى دلالة الاختبار
	7	8	التكرار الكلي

يشير الجدول رقم (28) إلى نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين المجال والتوزيع الجغرافي، وقد تبين من خلال الاختبار أن قيمة بيرسون كانت (942.747) بالنسبة للمجال، و(70.284) بالنسبة للتوزيع الجغرافي، وكانت درجات الحرية (7) و(6) للمجالات والتوزيع الجغرافي على التوالي، بينما جاء مستوى دلالة الاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ليشير إلى رفض الفرضية العدمية، بمعنى اثبات وجود علاقة بين مجالات الدراسة وصحفها.

جدول (29)
موقع الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصفحة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
35.60	209	34.44	62	48.13	103	22.80	44	أولى
64.05	376	65.56	118	51.40	110	76.68	148	داخلية
0.34	2	0.00	0	0.47	1	0.52	1	أخيرة
100.00	587	100.00	180	100.00	214	100.00	193	المجموع الكلي

يشير الجدول رقم (29) إلى موقع الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، حيث احتلت فئة (الصفحة الداخلية) النسبة الأكبر إذ بلغت (%64.05) تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (%35.60)، ثم أخيراً فئة (الصفحة الأخيرة) بنسبة (%0.34). ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (الصفحة الداخلية) المرتبة الأولى بنسبة (%76.68)، تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (%22.80)، ثم فئة (الصفحة الأخيرة) بنسبة (%0.52). أما في صحيفة الزمان فقد جاءت فئة (الصفحة الداخلية) بنسبة (%51.40) تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (%48.13) ثم فئة (الصفحة الأخيرة) بنسبة (%0.47). أما في صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (الصفحة الداخلية) بنسبة (%65.56) تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (%34.44) ثم فئة (الصفحة الأخيرة) والتي لم تحظ بأية نسبة

جدول (30)

الأراضي التي استخدمتها صحف الدراسة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحفية	الأراضي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
97.44	572	98.33	177	97.20	208	96.89	187		أرضية بيضاء
2.04	12	1.67	3	1.87	4	2.59	5		أرضية رمادية
0.51	3	0.00	0	0.93	2	0.52	1		أرضية سوداء
100	587	100	180	100	214	100	193		المجموع

يشير الجدول رقم(32) إلى الأراضي التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأبار)، حيث احتلت فئة (أرضية بيضاء) المرتبة الأولى إذ جاءت بنسبة (97.44%) من مجمل فئات الأراضي المستخدمة في صحف الدراسة مجتمعة، بينما جاءت الفئران الآخريات (أرضية رمادية) وأرضية سوداء) بحسب ضئيلة جدا (2.04%) و (0.51%) على التوالي.

وفي صحيفة الصباح احتلت فئة (أرضية بيضاء) نسبة (96.89%) من مجمل الأراضي في صحيفة الصباح، بينما جاءت الفئران الآخريات (أرضية رمادية) وأرضية سوداء) بحسب ضئيلة جدا (2.59%) و (0.52%) على التوالي.

أما في صحيفة الزمان احتلت فئة (أرضية بيضاء) نسبة (97.20%) من مجمل الأراضي في صحيفة الزمان، بينما جاءت الفئران الآخريات (أرضية رمادية) وأرضية سوداء) بحسب ضئيلة جدا (1.87%) و (0.93%) على التوالي.

أما في صحيفة العدالة احتلت فئة (أرضية بيضاء) نسبة (98.33%) من مجمل الأراضي في صحيفة العدالة، بينما جاءت الفئران الآخريات (أرضية رمادية) وأرضية سوداء) بحسب ضئيلة جدا (1.67%) و (0.00%) على التوالي.

جدول (31)

الإطارات التي استخدمتها صحف الدراسة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	الإطارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
64.40	378	60.00	108	58.88	126	74.61	144		اطارات عاديه
12.27	72	12.22	22	14.49	31	9.84	19		اطارات منقطة
23.34	137	27.78	50	26.64	57	15.54	30		بلا إطار
100	587	100	180	100	214	100	193		المجموع

يشير الجدول رقم (31) إلى الإطارات التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأبار)، حيث احتلت فئة (اطارات عاديه) نسبة (%64.40) تلتها فئة الأنواع الصحفية (بلا إطار) بنسبة (23.34%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة (اطارات منقطة) بنسبة (%12.27).

ففي صحيفة الصباح كانت نسبة فئة (اطارات عاديه) (%74.61) تلتها فئة (بلا إطار) بنسبة (%15.54) ثم أخيراً فئة (طار منقط) بنسبة (%9.84).

أما في صحيفة الزمان فقد كانت نسبة فئة (اطارات عاديه) (%58.88) تلتها فئة (بلا إطار) بنسبة (%26.64) ثم أخيراً فئة (طار منقط) بنسبة (%14.49).
أما في صحيفة العدالة كانت نسبة فئة (اطارات عاديه) (%60.00) تلتها فئة (بلا إطار) بنسبة (%27.78) ثم أخيراً فئة (طار منقط) بنسبة (%12.22).

جدول (32)

الإطارات التي استخدمتها

صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	الإطارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	378	28.57	108	33.33	126	38.10	144		اطارات عاديه
100	72	30.56	22	43.06	31	26.39	19		اطارات منقطة
100	137	36.50	50	41.61	57	21.90	30		بلا إطار
100	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193		المجموع

جدول (33)

الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	رسم توضيحي
31.89	59	55.56	5	23.81	20	36.96	34	صورة إخبارية
10.81	20	0.00	0	15.48	13	7.61	7	صورة شخصية
57.30	106	44.44	4	60.71	51	55.43	51	صورة موضوعية
100.	185	100.	9	100.	84	100.	92	المجموع

يشير الجدول رقم (36) إلى الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح

والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(نينوى وصلاح الدين والأبار)، حيث احتلت فئة (صورة موضوعية) المرتبة الأولى وبنسبة

(57.30%) تلتها فئة (صورة إخبارية) بالمرتبة الثانية وبنسبة (31.89%)، وبالمرتبة الثالثة

جاءت فئة (صورة شخصية) بنسبة (10.81%)، بينما لم تحظ فئة (رسم توضيحي) على أية

نسبة.

وفي صحيفة الصباح احتلت فئة (صورة موضوعية) المرتبة الأولى في الصور التي

استخدمتها الصحيفة وبنسبة (55.43%)، تلتها فئة فئة (صورة إخبارية) بنسبة (36.96%)، وفي

المرتبة الأخيرة فئة (صورة شخصية) بنسبة (7.61%)، بينما لم تحظ فئة (رسم توضيحي) على أية

نسبة. أما صحيفة الزمان احتلت فئة (صورة موضوعية) المرتبة الأولى في الصور التي

استخدمتها الصحيفة وبنسبة (60.71%)، تلتها فئة فئة (صورة إخبارية) بنسبة (23.81%)، وفي

المرتبة الأخيرة فئة (صورة شخصية) بنسبة (15.48%)، بينما لم تحظ فئة (رسم توضيحي) على أية نسبة. وفي صحيفة العدالة احتلت فئة (صورة إخبارية) المرتبة الأولى في الصور التي استخدمتها الصحيفة وبنسبة (55.56%)، تلتها فئة (صورة موضوعية) بنسبة (44.44%)، بينما لم تحظ فئتا (رسم توضيحي) و(صورة شخصية) على أية نسبة.

جدول (34)
الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		ال صباح		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	رسوم توضيحي
100	59	8.47	5	33.90	20	57.63	34	صورة إخبارية
100	20	0.00	0	65.00	13	35.00	7	صورة شخصية
100	106	3.77	4	48.11	51	48.11	51	صورة موضوعية
100	185	4.86	9	45.41	84	49.73	92	المجموع

جدول (35)

الوان الصورة التي استخدمتها

صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		لون الصورة	الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
98.92	183	77.78	7	100	84	100	92	صورة ملونة	
1.08	2	22.22	2	0.00	0	0.00	0	صورة ابيض واسود	
100	185	100	9	100	84	100	92	المجموع	

يشير الجدول رقم (39) إلى ألوان الصورة التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث شكلت فئة (صورة ملونة) الفئة الغالبة بنسبة (98.92%)، وبالتالي لم تحظ فئة (صورة ابيض واسود) سوى على نسبة (1.08%).

ففي صحيفة الصباح والزنا كانت نسبة فئة (صورة ملونة) (100%) ولم تحظ فيها فئة (صورة ابيض واسود) على اية نسبة فيهما وفي صحيفة العدالة حظيت فئة (صورة ملونة) بنسبة (77.78%)، بينما حظيت فئة (صورة ابيض واسود) فيها على نسبة (22.22%).

جدول (36)

الوان الصورة التي استخدمتها

صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		لون الصورة	الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	183	3.83	7	45.90	84	50.27	92	صورة ملونة	
100	2	100	2	0.00	0	0.00	0	صورة ابيض واسود	
100	185	4.86	9	45.41	84	49.73	92	المجموع	

جدول (37)
مصادر الصور التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5.41	10	44.44	4	4.76	4	2.17	2	مصدر الصورة خاص بالصحيفة
2.16	4	0.00	0	0.00	0	4.35	4	مصدر الصورة من الأرشيف
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مصدر الصورة وكالة أنباء محلية
41.08	76	0.00	0	59.52	50	28.26	26	مصدر الصورة وكالة دولية
51.35	95	55.56	5	35.71	30	65.22	60	صورة بلا مصدر
100.00	185	100.00	9	100.00	84	100.00	92	المجموع

يشير الجدول رقم (41) إلى مصادر الصور التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان

والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية (في نينوى وصلاح الدين والأنبار).

حيث أظهرت نتائج الجدول أن فئة (بلا مصدر) قد احتلت النسبة الأكبر، إذ بلغت (51.35%)

تلتها فئة (مصدر الصورة وكالة دولية) وبنسبة (41.08%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت فئتا

(مصدر الصورة خاص بالصحيفة) ثم (مصدر الصورة من الأرشيف) وبنسبة (5.41%) ثم

(2.16%) على الترتيب، بينما غاب حضور فئة (مصدر الصورة وكالة أنباء محلية) ولم تحظ بأية

نسبة.

وفي صحيفة الصباح احتلت فئة (صورة بلا مصدر) المرتبة الأولى وبنسبة (56.22%) تلتها فئة

(مصدر الصورة وكالة دولية) وبنسبة (28.26%)، واحتلت المراتب الأخيرة فئتا (مصدر الصورة

من الأرشيف) و(مصدر الصورة خاص بالصحيفة) وبنسبة (4.35%) و(2.17%) على الترتيب.

أما في صحيفة الزمان احتلت فئة (مصدر الصورة وكالة دولية) المرتبة الأولى وبنسبة (59.52%) تلتها فئة (صورة بلا مصدر) وبنسبة (35.71%)، واحتلت المرتبة الأخيرة فئة (مصدر الصورة خاص بالصحيفة) وبنسبة (4.76%)، ولم تحظ باقي الفئات في الزمان على أية نسبة. أما على مستوى صحيفة العدالة فقد جاءت بتكرارات قليلة جداً للصورة أصلاً، لكنها شكلت نسب متوزعة بين فئة (صورة بلا مصدر) بنسبة (55.56%) وفئة (مصدر الصورة خاص بالصحيفة) وبنسبة (44.44%).

جدول (38)
مصادر الصور التي استخدمتها
صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها للأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		مصدر الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	10	40.00	4	40.00	4	20.00	2	مصدر الصورة خاص بالصحيفة
100	4	0.00	0	0.00	0	100.	4	مصدر الصورة من ارشيف
100	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	مصدر الصورة وكالة انباء محلية
100	76	0.00	0	65.79	50	34.21	26	مصدر الصورة وكالة دولية
100	95	5.26	5	31.58	30	63.16	60	صورة بلا مصدر
100	185	4.86	9	45.41	84	49.73	92	المجموع

جدول (39)

العناوين التي استخدمتها

صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	العناوين
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
28.11	165	32.22	58	25.23	54	27.46	53	عنوان عمود	
27.43	161	30.00	54	25.23	54	27.46	53	عنوان قصير	
29.13	171	30.56	55	25.23	54	32.12	62	عنوان متوسط	
10.56	62	2.78	5	20.09	43	7.25	14	عنوان ممتد	
4.77	28	4.44	8	4.21	9	5.70	11	مانشيت	
100	587	100	180	100	214	100	193	المجموع	

يشير الجدول (39) إلى العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأبار)، حيث احتلت المرتبة الأولى فئة (عنوان متوسط) وبنسبة (29.13%)، وفي المراتب المتوسطة فئة (عنوان ممتد) بنسبة (10.56%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (مانشيت) وبنسبة (4.77%).

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (عنوان متوسط) المرتبة الأولى وبنسبة (32.12%) وجاءت فئتا (عنوان عمود) و(عنوان قصير) بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (27.46%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (مانشيت) وبنسبة (5.70%).

أما في صحيفة الزمان فقد احتلت فئات (عنوان عمود) و(عنوان قصير) و(عنوان متوسط) المرتبة الأولى وبنسبة (25.23%)، وجاءت فئة (عنوان ممتد) بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (20.09%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (مانشيت) وبنسبة (4.21%).

وفي صحيفة العدالة احتلت فئة (عنوان عمود) المرتبة الأولى وبنسبة (32.22%) وجاءت فئة (عنوان قصير) بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (30.00%) تلتها فئة (ماشيت) وبنسبة (11.43%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (عمود ممت) وبنسبة (2.78%).

جدول (40)
العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة	العناوين
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	165	35.15	58	32.73	54	32.12	53	عنوان عمود	
100	161	33.54	54	33.54	54	32.92	53	عنوان قصير	
100	171	32.16	55	31.58	54	36.26	62	عنوان متوسط	
100	62	8.06	5	69.35	43	22.58	14	عنوان ممت	
100	28	28.57	8	32.14	9	39.29	11	ماشيت	
100	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع	

جدول (41)

الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة الألوان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2.90	17	3.89	7	2.80	6	2.07	4	لون احمر
95.74	562	96.11	173	95.79	205	95.34	184	لون اسود
1.36	8	0.00	0	1.40	3	2.59	5	لون رمادي
100	587	100	180	100	214	100	193	المجموع

يشير جدول (41) إلى الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (بنيو وصلاح الدين والأبار)، حيث جاءت فئة (لون أسود) في المرتبة الأولى وبنسبة (95.74%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (لون رمادي) بنسبة (1.36%). ففي صحيفة الصباح شكلت فئة (لون أسود) بنسبة (95.34%) بينما جاءت فئة (لون احمر) في المرتبة الأخيرة وبنسبة (2.07%)، أما في صحيفة الزمان فقد جاءت نسبة (لون أسود) (95.79%) وفئة (لون رمادي) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (1.70%)، بينما جاءت فئة (لون اسود) في صحيفة العدالة بنسبة (96.11%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (لون رمادي) حيث لم تحظ على أية نسبة.

جدول (42)

الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

المجموع		العدالة		الزمان		الصباح		الصحيفة الألوان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	17	41.18	7	35.29	6	23.53	4	لون احمر
100	562	30.78	173	36.48	205	32.74	184	لون اسود
100	8	0.00	0	37.50	3	62.50	5	لون رمادي
100	587	30.66	180	36.46	214	32.88	193	المجموع

جدول (43)
المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة الصباح

المساحة		الصباح		الصحيفة	نوع الصافي
%	م ²	%	ك		
40.27	25050	35.75	69		تقرير
4.98	3100	3.11	6		تحقيق
1.13	700	0.52	1		تحقيق استقصائي
1.61	1000	0.52	1		حديث شخصيات
23.79	14800	18.13	35		المقل
3.94	2450	4.66	9		الافتتاحية
4.02	2500	3.11	6		كارикاتير
1.45	900	2.59	5		عمود
2.49	1550	9.84	19		خبر قصير
10.69	6650	16.06	31		خبر متوسط
5.63	3500	5.70	11		خبر طويل
100.00	62200	100.00	193		المجموع الكلي

* تبلغ مساحة العدد الواحدة من صحيفة الصباح (59584 / م²) والمساحة الكلية لأعداد العينة

منها (834176 / م²)، وقد كانت المساحة المخصصة للأنماط التي تناولت الأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة هي (62200 / م²) أي بنسبة (7.5%) من مجمل مساحة الأعداد.

جدول (44)
المساحات المخصصة للأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة الزمان

المساحة		الزمان		الصحيفة	نوع الصافي
%	م ²	%	ك		
43.94	35700	43.94	54		تقرير
4.25	3450	4.25	7		تحقيق
0.80	650	0.80	1		تحقيق استقصائي
0.00	0	0.00	0		حديث شخصيات
17.48	14200	17.48	40		المقل
0.37	300	0.37	1		الافتتاحية
0.86	700	0.86	2		كارикاتير
5.48	4450	5.48	18		عمود
3.32	2700	3.32	31		خبر قصير
14.77	12000	14.77	45		خبر متوسط
8.74	7100	8.74	15		خبر طويل
100.00	81250	100	214		المجموع الكلي

* تبلغ مساحة العدد الواحدة من صحيفة الزمان ($42560 / \text{م}^2$) والمساحة الكلية لأعداد العينة

منها ($595840 / \text{م}^2$), وقد كانت المساحة المخصصة للأنماط التي تناولت الأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة هي ($81250 / \text{م}^2$) أي بنسبة (13.5%) من مجمل مساحة الأعداد.

جدول (45)
المساحات المخصصة للانواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة العدالة

المساحة		العدالة		الصحيفة	النوع الصفي
%	سم ²	%	ك		
17.73	15150	17.78	32		تقرير
0.59	500	0.56	1		تحقيق
0.41	350	0.56	1		تحقيق استقصائي
0.41	350	0.56	1		حديث شخصيات
0.32	275	0.56	1		المقل
1.76	1500	3.89	7		الافتتاحية
5.21	4450	0.56	1		كارикاتير
2.46	2100	5.00	9		عمود
13.46	11500	33.33	60		خبر قصير
21.07	18000	32.78	59		خبر متوسط
36.58	31250	4.44	8		خبر طويل
100.00	85425	100.00	180		المجموع الكلي

* تبلغ مساحة العدد الواحدة من صحيفة العدالة (34048 / سم²) والمساحة الكلية لأعداد العينة

منها (476672 / سم²، وقد كانت المساحة المخصصة للأنماط التي تناولت الأحداث الأمنية في

محافظات الدراسة هي (85425 / سم²) أي بنسبة (17.9%) من مجمل مساحة الأعداد.

جدول (46)
المساحات المخصصة لأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة

المجموع			العدالة			الزمان			الصباح			الصحيفة	نوع الصحفى
%	مساحة	ك	%	مساحة	ك	%	مساحة	ك	%	مساحة	ك		
33.16	75900	155	17.73	15150	32	43.94	35700	54	40.27	25050	69	تقرير	
3.08	7050	14	0.59	500	1	4.25	3450	7	4.98	3100	6	تحقيق صحفي	
0.74	1700	3	0.41	350	1	0.80	650	1	1.13	700	1	تحقيق استقصائي	
0.59	1350	2	0.41	350	1	0.00	0	0	1.61	1000	1	حديث شخصيات	
12.79	29275	76	0.32	275	1	17.48	14200	40	23.79	14800	35	المقل	
1.86	4250	17	1.76	1500	7	0.37	300	1	3.94	2450	9	الافتتاحية	
3.34	7650	9	5.21	4450	1	0.86	700	2	4.02	2500	6	كاريكاتير	
3.26	7450	32	2.46	2100	9	5.48	4450	18	1.45	900	5	عمود	
6.88	15750	110	13.46	11500	60	3.32	2700	31	2.49	1550	19	خبر قصير	
16.01	36650	135	21.07	18000	59	14.77	12000	45	10.69	6650	31	خبر متوسط	
18.29	41850	34	36.58	31250	8	8.74	7100	15	5.63	3500	11	خبر طويل	
100	228875	587	100	85425	180	100	81250	214	100	62200	193	المجموع الكلى	

يشير الجدول (46) إلى المساحات المخصصة لأنواع الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في تعطيبتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث شكلت فئة الأخبار بأنواعها الثلاثة النسبة الأكبر (43.62%)

موزعة بين فئة الخبر القصير (7.29%) وفئة الخبر المتوسط (16.96%) وفئة الخبر الطويل (19.37%) ، تلت فئة الأخبار فئة التقارير بالمرتبة الثانية وبنسبة (35.12%) ، وفي آخر المراتب جاءت فئة حديث شخصيات بنسبة (0.62%).

ففي صحيفة الصباح جاءت فئة مساحة التقرير بالمرتبة الأولى وبنسبة (40.27%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة المقال بنسبة (23.79%) ثم فئة الأخبار بنسبة (18.81%) وفي المرتبة الأخيرة فئة مساحة حديث الشخصيات والتي لم تحظ بآية نسبة. وفي صحيفة الزمان احتلت فئة مساحة التقرير المرتبة الأولى بنسبة (52.14%) ثم بالمرتبة الثانية فئة مساحة الأخبار وبنسبة (31.84%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة مساحة حديث الشخصيات والتي لم تحظ بآية نسبة تذكر . وفي صحيفة العدالة احتلت فئة مساحة الأخبار المرتبة الأولى وبنسبة (71.11%)، تلتها فئة مساحة التقرير بنسبة (17.73%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة مساحة المقال بنسبة .(0.32%)

المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة (47)

الصيغة												النوع الصحفى
الكلى			العدالة			الزمان			الصباح			
%	سم ²	ك	%	سم ²	ك	%	سم ²	ك	%	سم ²	ك	
100	75900	155	19.96	15150	32	47.04	35700	54	33.00	25050	69	تقرير
100	7050	14	7.09	500	1	48.94	3450	7	43.97	3100	6	تحقيق صحفي
100	1700	3	20.59	350	1	38.24	650	1	41.18	700	1	تحقيق استقصائى
100	1350	2	25.93	350	1	0.00	0	0	74.07	1000	1	حديث شخصيات
100	29275	76	0.94	275	1	48.51	14200	40	50.56	14800	35	المقل
100	4250	17	35.29	1500	7	7.06	300	1	57.65	2450	9	الافتتاحية
100	7650	9	58.17	4450	1	9.15	700	2	32.68	2500	6	كارикاتير
100	7450	32	28.19	2100	9	59.73	4450	18	12.08	900	5	عمود
100	15750	110	73.02	11500	60	17.14	2700	31	9.84	1550	19	خبر قصير
100	36650	135	49.11	18000	59	32.74	12000	45	18.14	6650	31	خبر متوسط
100	41850	34	74.67	31250	8	16.97	7100	15	8.36	3500	11	خبر طويل
100	228875	587	37.32	85425	180	35.50	81250	214	27.18	62200	193	المجموع

يشير الجدول رقم (47) إلى أن النسبة الأكبر للأخبار بانواعها جاءت في صحيفة العدالة إذ بلغت (64.46%)، تليها صحيفة الزمان إذ بلغت نسبة الأخبار فيها (23.13%)، ثم صحيفة الصباح حيث بلغت نسبة الأخبار فيها (12.41%) هذا قياسا إلى ما تشكله مجمل الأخبار في الصحف الثلاث.

أما مساحة التقارير فقد احتلت النسبة الأكبر فيها صحيفة الزمان بنسبة (47.04%)، تليها مساحة التقارير في صحيفة الصباح بنسبة (33.00%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (19.96%)، هذا قياسا إلى ما تشكله مساحة التقارير في الصحف الثلاث.

أما مساحة التقارير فقد احتلت النسبة الأكبر فيها صحفة الصباح بنسبة (50.56%)، تليها مساحة التقارير في صحفة الزمان بنسبة (48.51%)، ثم صحفة العدالة بنسبة (0.94%)، هذا قياساً إلى ما تشكله مساحة المقال في الصحف الثلاث.

أما مساحة حديث الشخصيات فقد احتلت عموماً أقل المساحات قياساً للأنواع الصحفية الأخرى، إذ لم تتجاوز تكرارته (2) بما يشكل مساحة اجمالية قليلة تبلغ (0.59%)، قياساً إلى ما تشكله الانماط في صحف الدراسة. ينظر كذلك الجدول رقم (46).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، وكالاتي:

التحليل الكيفي

يشير حسين(2006) إلى أن التحليل الكمي مقدمة وأساس للتحليل الكيفي، وهو ما دفع الباحثين إلى نبذ التضاد الزائف بين الأسلوب الكمي والكيفي، ورفض التفرقة الجذرية بينهما، على أساس أن العلاقة بين نوعي التحليل علاقة دائمة، إذ يكمل كل منهما الآخر، وتجعلها أكثر ثراء.(حسين، 2006، ص238).

مناقشة المسؤولين(1) و(2): ما المجالات والموضوعات التي تضمنتها تغطية الصحفة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

اهتمت الدراسة بتحديد الفئات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وأهميته حيث قسمت الدراسة الفئات إلى المجال وهو الموضوع الأوسع للدراسة، وفئة الموضوع التي تقع ضمن الإطار المحدد للمجال. وتشمل فئة الموضوع فئات ثانوية حسب الطبيعة التي احتاجتها الدراسة.

انطلق التركيز على فئة المجال الأوسع من مفهوم الإعلام الأمني الذي انطلقت منه الدراسة والذي يركز على أن دراسة الظاهرة الأمنية لاتتم بمعزل عن السياق الذي حدثت فيه، أي أن الظاهرة الأمنية يجب أن يتم تحليل عناصرها إلى الأسباب السياسية والإقتصادية والاجتماعية... الخ، وذلك للتعرف على مدى معالجة تغطية الصحفة العراقية لجذور المشكلة الأمنية وأسبابها العميقة سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو اجتماعية، وكذلك مدى ارتباطها بالسياق الاجتماعي والسياسي.

إن قراءة معمقة للمعطيات الإحصائية لنتائج الدراسة تتيح مايلي:

1- من سمات الخطاب الإعلامي لصحف الدراسة الثالث، تبين ترجيح كفة المجال السياسي على المجالات الأخرى كافة، وبنسبة (58.03%) للصباح، و(51.87%) للزمان، و(55.06%) على العدالة، من مجلمل المجالات التي تناولتها كل صحيفة في تغطية الأحداث الأمنية.

وَهُذَا بِدُورٍ يَفْسِرُ :

أ- طبيعة الأحداث الأمنية وأهميتها الاستراتيجية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، لأن الذي حدث في حزيران من عام 2014 هو سقوط مدينة الموصل، وماتبعه من سقوط المدن الأخرى مثل محافظة صلاح الدين والأ NIR، قد شكل حدثاً مصرياً في تاريخ الدولة العراقية، بخروج هذه المحافظات من سيطرة الدولة المركزية، وبالتالي يكون تصدر المشهد السياسي للأحداث مهماً لصحف الدراسة لإبراز الاتجاهات والمواقف المحلية والإقليمية والدولية تجاه الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة.

بـ- نوع الملكية لكل صحفة، وهذا يؤثر بصورة مباشرة في السياسة التحريرية، فال صباح التزم بالخطاب الرسمي الحكومي، والعدالة بارتباطها الحزبي، في حين خرجت الزمان بتقديم وجهات نظر مختلفة للقوى السياسية في البلاد. وينتظر ذلك من خلال شدة تأييد صحيفة الصباح لسياسات الحكومة العراقية تجاه الأحداث الأمنية وبنسبة (70%)، في حين أغلقت الصحيفة تحمل الحكومة العراقية مسؤولية الأحداث الأمنية إلا بأسطر قليلة حسب ما جاء في تصريح لرئيس البرلمان العراقي (*).

(*) الدكتور سليم الجبوري .

2. وفي صحيفة العدالة بلغت نسبة تأييد سياسات الحكومة والقوات الأمنية بنسبة (63%) الذي يعكس سياسة وتوجه الصحيفة في دعم القوات الأمنية والحشد الشعبي^(*)، في حين كان الخطاب الإعلامي لصحيفة الزمان يتسم بنوع من التوازن في طرح مواقفها حول السياسة الداخلية كما يظهر ذلك في جدول رقم (6).

وهنا يتضح دور استخدام نظرية حارس البوابة في كل صحيفة من صحف الدراسة والتي تقوم على تمحیص وتمرير الأنواع الصحفية التي تتناسب مع توجه كل صحيفة وسياساتها التحريرية.

3- لقد أظهرت صحيفة الصباح في التحليل الكمي تحمل الدول الإقليمية مسؤولية الأحداث الأمنية في العراق ينظر الجدول (6)، وهذا يشير إلى تبني الصحيفة لوجهة نظر الحكومة من خلال تأثير الموضوع ضمن اتهامات دول الجوار بالوقوف وراء الأحداث الأمنية في العراق. كما وظفت الصباح الموضوع في إطار المؤامرة الإقليمية، وبهذا تكون صحيفة الصباح قد اعتمدت بهذا الأسلوب نظرية تحليل الإطار الإعلامي، في حين أغلقت الصحيفة موضوع تحمل الحكومة مسؤولية الأحداث الأمنية، كما مر سابقاً. أما في صحيفتي العدالة والزمان فقد غاب تحمل الدول الإقليمية مسؤولية الأحداث الأمنية، وهذا بالتأكيد يعكس توجه وسياسة كل صحيفة تجاه الأحداث الأمنية.

4- تدلل المعطيات الإحصائية على أن المواقف الإقليمية والدولية تجاه الأحداث الأمنية لم تحظ بتعاطية كبيرة في صحف الدراسة، وانصب الاهتمام في صحف الدراسة مجتمعة على السياسة الداخلية، حيث كان اهتمام الصباح والعدالة بالدرجة الأساس في نشر المواقف الإقليمية والدولية في

(*) الحشد الشعبي: قوات شعبية من المتطوعين تأسست بعد سقوط مدينة الموصل في 10-6-2014، بناءاً على فتوى دينية من المرجع الديني السيد علي السيستاني لمساندة القوات العراقية في مقاولة الإرهاب. (الباحث)

دعم الحكومة العراقية في حربها ضد الإرهاب كما هو موقف ايران و موقف الاتحاد الأوروبي، ينظر

الجدول رقم (7) بينما اتسم موقف صحيفة الزمان بنشر مختلف المواقف الإقليمية والدولية.

وقد اهتمت الزمان بنشر الموقف العربي وجامعة الدول العربية الذي ركز على ضرورة قيام

مصالحة وطنية بين جميع الاطياف العراقية، وضرورة الحفاظ على وحدة العراق بعد سقوط

الموصل، بينما لم تهتم الصباح بالموضوع ونشرته على شكل خبر واحد قصير، وفي صحيفة

العدالة ثلاثة مرات فقط، وهذا يفسر كما أشرنا سابقا دور حارس البوابة في كل صحيفة والذي يبرز

المواضيع التي تتلاءم مع سياسات الصحيفة وتوجهاتها الرسمية أو المستقلة أو الحزبية.

5- إن الموقف الأمريكي تجاه الأحداث الأمنية ركز على ضرورة تشكيل حكومة موسعة تشمل

جميع مكونات العراق كمدخل للحل الأمني في العراق، وهذا يفسر أن هناك رؤية أمريكية بأن

أسباب الأحداث الأمنية هي أسباب سياسية من خلال عدم وجود شراكة باتخاذ القرار العراقي، هذا

الموقف الأمريكي كان في بداية الأحداث في حزيران عام 2014 قبل تشكيل الحكومة العراقية

الجديدة.

لقد عالجت الصباح الموقف الأمريكي في إطارها الإخباري من خلال نشرها على شكل

أخبار فقط، بينما تطرقت الزمان للموقف الأمريكي بنوع من التحليل في المقالات الصحفية، بينما

نشرت العدالة الموضوع على شكل خبر قصير فقط

6- لم تعط صحيفة الصباح أهمية كبيرة لموقف البرلمان العراقي تجاه الأحداث الأمنية، وخصوصا

عند قيامه بتشكيل لجنة تحقيقية في أسباب سقوط الموصل حيث بلغت نسبتها (16.7%) وقد

تناولت الصباح الموضوع في إطار تقديم المعلومة على شكل خبر وتقرير، في حين أهملت

الصباح طرح الموضوع في الأنواع الصحفية التحليلية، بينما اهتمت الزمان بنسبة (35.2%)

بموقف البرلمان من خلال استعراض ردود افعال القوى والكتل البرلمانية تجاه الأحداث الأمنية، في

حين بلغت نسبة اهتمام صحيفة العدالة بموقف البرلمان في تشكييل لجنة لمتابعة ذوي ضحايا سبايكر.

7. اهتمت الزمان بنسبة (20.5%) في إطار الدعوة إلى المصالحة الوطنية كحل للمعضلة الأمنية في إطار معالجتها للأحداث الأمنية، بينما لم تحظ المصالحة الوطنية في الصباح سوى بنسبة (3.3%) وفي العدالة (5.9%) وهذا يعكس سياسة كل صحيفة في ترتيب المواضيع والأحداث طبقاً لسياستها التحريرية وأجندة كل صحيفة وفقاً لنظرية ترتيب الأولويات (الأجندة). وتتفق دراستنا مع دراسة العبيبي 2009 التي أظهرت أيضاً اهتمام الفضائية العراقية بالمحور السياسي في دراسته عن معالجة الفضائية العراقية للأزمات السياسية في العراق.

8. تشير الأرقام الإحصائية إلى ضعف كبير في اهتمام صحف الدراسة بتغطية الآثار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية على العراق، هذا بالرغم من الأهمية الاقتصادية إذا علمنا أن الاقتصاد العراقي يعتمد بالدرجة الأساس على مبيعات النفط، إذ تشكل محافظة نينوى الشريان الاقتصادي للعراق، لموقعها على طريق التجارة مع الدول الإقليمية، ووجود حقول النفط في عين زالة والقيادة وبطمة، والتي تمت السيطرة عليها من قبل ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، إضافة إلى الأهمية الاقتصادية الكبيرة لمحافظة صلاح الدين في وجود أكبر مصفى للنفط في العراق وهو مصفى بيجي وحقل ع gioil النفطي، وأهمية محافظة الانبار الاقتصادية والتجارية. وبهذا لم تحظ الآثار الاقتصادية سوى بنسبة 4% من مجلد تغطية الصباح و 3.3% في العدالة في حين بلغت في الزمان 1.87% فقط وهذه تعتبر نسبة قليلة جداً لا تتناسب مع الأهمية الاقتصادية.

وهذا قد يعزى إلى سرعة الأحداث الأمنية وتداعياتها واهتمام الصحف الثلاث بشكل موسع بالجانب السياسي، لكن ذلك لا يعتبر مسوغاً لأن الآثار الاقتصادية يمكن معالجتها بشكل متأنٍ من

خلال الأنواع الصحفية التحليلية (المقال / العمود / الافتتاحية) وهذا يتطلب اعتماد الصحف الثلاث على الخبراء والمختصين في مجال الاقتصاد لشرح وتوضيح الأبعاد الخطيرة لسيطرة داعش على هذه المحافظات، وهذا جزء من إعلام الأزمات التي ركزت عليه الدراسة، الذي يقوم أساساً على ضرورة الإعتماد على الخبراء والاختصاصيين في معالجة الأحداث الهامة أثناء الأزمات لما للخبراء من قدرة وقبولية لدى القارئ في إقناعه بمصداقية الرسالة الصحفية ومهنيتها، وأوضح مدير تحرير صحيفة الصباح إلى قلة المختصين بالشأن الاقتصادي في حين أعرب مدير تحرير العدالة على تقديم نوع من التغطية للأثار الإقتصادية، لكن الأحداث الأمنية وسرعتها أدى إلى تراجع هذا الدور، في حين أعرب مدير تحرير صحيفة الزمان^(*) إلى أن صحفته قدمت نوع من التوازن في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الأحداث الأمنية، ينظر ملخص المقابلات(5)

9. تبين الأرقام الإحصائية في مرحلة التحليل الكمي التي تتعلق بتغطية مواضيع الأمن الوطني إلى إهمال صحيفة الصباح وغياب تام في صحيفة العدالة (ينظر جدول رقم 9) إلى التركيز في تغطية الجرائم التي قامت بها داعش في تفجير المراقد والمساجد، وخصوصاً تفجير جامع نبي الله يونس وجامع نبي الله شيت، كون المساجد المشار إليها تمتلك مكانة في نفوس المسلمين في العالم، إذ كان من الأجرد بالصحفتين اعطاء موضوع تفجير المساجد والمراقد أهمية أكبر، بشكل يفضح ويشوّه صورة الإرهاب في العالم من خلال قيام الصحيفتين بالاعتماد على الخبراء في مجال الفقه والتاريخ الإسلامي، يبيّنون الأهمية التاريخية والحضارية ورمزيّة هذه المساجد، وهذا الامر ينسحب نفسه على قيام داعش بتجريف المدن الحضارية والتاريخية في الموصل، وخصوصاً

(*) أجرى الباحث بتاريخ 9/10/2015 مقابلة مع السيد سكرتير تحرير صحيفة الزمان علي عزيز جاسم وأجلبته عن اسئلة الدراسة.

مدينة حضر ومدينة نمرود، ولم تأخذ هذه الصحف دورها في تقديم رؤية تحليلية تفسيرية لاستهداف المراقد والمدن الحضارية، واقتصرت تعطيتها في الإطار الإخباري فقط. أما صحيفية الزمان كان اهتمامها في موضوع تفجير المساجد والمراقد وتدمير المدن فيها جانب من التحليل العميق على الرغم من قلتها، نظراً لهيمنة المحور السياسي على تعطيتها.

— اهتمت الصحف بإبراز قضية سبايكر^(*) لاسيما صحيفتي الصباح والعدالة، ينظر جدول رقم (9)، وبنسبة أقل في الزمان (فقط جاءت ضمن خسائر القوات الأمنية)، وقد تم تأطيرها بأكثر من جانب اجتماعي وانساني وسياسي، يعكس تحليل الإطار الإعلامي للصباح والعدالة في شدة تركيزها على قضية سبايكر، وإغفالها للخسائر الأخرى في صفوف القوات الأمنية أو المدنيين، وهذا تبعاً للسياسة التحريرية لكل صحيفة، بينما اهتمت الزمان أكثر في إبراز الخسائر البشرية في صفوف المواطنين إضافة إلى خسائر القوات الأمنية في المحافظات كافة، وهذا يدلل على علاقة نوع ملكية كل صحيفة في معالجتها الإخبارية، وهذا يتلقى مع دراسة علوان 2015 حول المعالجات الإخبارية للأزمات الأمنية في إرتباط نوع ملكية كل وسيلة بحجم المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية.

10. أشارت الأرقام الإحصائية إلى ضعف كبير في صحف الدراسة في تعطياتها للمجال الاجتماعي في معالجتها للأحداث الأمنية، حيث تشير الأرقام إلى نسبة 2.7% للصباح و 1.87% للزمان و 0.65% للعدالة، ويعزى ذلك إلى هيمنة الطابع الإخباري للمجال السياسي على حجم تعطيئة كل صحيفة، مما عكس تعطيئة صحافية غير متوازنة تقدمها الصحف الثلاث في المجالات والمواضيع ذات المساس المباشر بالمجتمع.

(*) قضية سبايكر: تعرض جنود عراقيون في قاعدة سبايكر شمال صلاح الدين إلى هجوم مباغت من داعش، ولم يعرف مصيرهم، وتحدث أنباء عن قتلهم جميعاً ويبلغ عددهم 1200 جندياً بعد أسرهم، "سبايكر" اسم ضابط أمريكي قتل في تلك المنطقة أبان الغزو الأمريكي للعراق 2003.

11. لم تول صحف الدراسة اهتماماً لموضوع الأضرار البيئية، فقد أوضحت الأرقام حجم تغطية الصباح لها بنسبة 0.56% والعدالة 0.52% في حين غابت تماماً في الزمان، إذ تشير هذه الأرقام إلى وجود خلل في تغطية صحف الدراسة، لما لموضوع الأضرار البيئية من أهمية نتيجة سيطرة تنظيم داعش على سدود الماء في الموصل والانبار وقيامه باغلاق السدود وسيطرته على آبار النفط وتهديده بحرقها.

إن القاريء النوعي يحتاج إلى إشباع رغباته إلى معلومات تحليلية معمقة عن الأضرار البيئية الناجمة عن سيطرة داعش على آبار النفط وسدود الماء وانعكاساتها على البيئة في العراق، وكان من الأجر بالصحف أن تعتمد على كادر مؤهل ومختص بالإعلام البيئي، من أجل توضيح الأخطار والآثار الناجمة عن استهداف البيئة من خلال استخدام الأنواع الصحفية المناسبة لأهمية هذا الموضوع.

أوضحت الأرقام الإحصائية أن المجال الإنساني قد جاء في المرتبة الثالثة في الصحف الثلاث وبنسبة 8.81% في الصباح و 13.8% للزمان و 11.11% للعدالة. ويأتي اهتمام الصحف

بالنازحين كونها قضية مهمة وحيوية وذات أبعاد إنسانية وسياسية واجتماعية نظراً للأعداد الكبيرة التي شكلتها شريحة النازحين في العراق، حيث لاحظنا في التحليل الكمي ما يلي:

أ - اهتمام الصباح والعدالة في شدة التركيز على النازحين الإيزيديين والمسيحيين وكذلك الأكراد الفيلية ومعاناتهم، بينما ركزت الزمان على النازحين بصورة جماعية، وهذا يعكس سياسة كل صحفية.

ب - ركزت الصباح والعدالة على الجهد الحكومي في تلبية حاجات النازحين، بينما الزمان كان تركيزها بدرجة أقل، وشملت تغطيتها دور المنظمات الدولية والمحلية في إغاثة النازحين.

ج - لاحظنا هيمنة الطابع الإخباري في صحف الدراسة على تغطيتها لموضوع النازحين وهذا يفسر هيمنة الطابع الإخباري على التغطية وتراجع النزعة التفسيرية والتحليلية عن أسباب ومعالجة ظاهرة النزوح.

12. اظهرت النتائج الإحصائية أن صحف الدراسة غطت المجال الديني حيث بلغت نسبة الصباح 1.55% والزمان 3.27% والعدالة 5% وهذا ما جعل القاسم المشترك بين صحف الدراسة في تغطيتها لهذا المجال من خلال إظهار فتاوى الجهاد الكفائي^(*)، وإبرازها لتضامنها الكامل في مساندة ودعم القوات الأمنية.

13. جاء المجال العسكري في إبراز الجهود العسكرية في المرتبة الثانية في صحف الدراسة الثلاثة وبنسبة 16.58% للصباح و 15.42% للزمان و 19.44% للعدالة.
ان القراءة المعمقة للأرقام الإحصائية في جدول رقم 10 ما يلي :

أ- اهتمام صحف الدراسة في إبراز الجهود العسكرية للقوات العراقية والشيد الشعبي في إبراز الانتصارات التي تتحقق ضد الإرهاب وهذا أمر طبيعي يأتي في سياق دعم الصحافة العراقية للاجهزة الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

ب- اهتمت صحف الدراسة في إبراز دور العشائر في المناطق الساخنة لحثهم ومؤازرتهم ورفع معنوياتهم في التصدي للإرهاب.

ج- نالت الجهود العسكرية حيزاً كبيراً في الإطار الإخباري لصحف الدراسة بينما حظت هذه الجهود نسبة منخفضة في الأنواع الصحفية التحليلية لصحيفتي الزمان والصباح وبنسبة أقل في العدالة.

(*) الجهاد الكفائي: فتاوى دينية صدرت من المرجع الديني السيد علي السيستاني بعد سقوط مدينة الموصل يوم 10-6-2014، تنص على أن الجهاد واجب للدفاع عن المقدسات، وعلى إثرها تم تأسيس الحشد الشعبي.

يتضح لنا مما تقدم في مرحلتي التحليل الكمي والكيفي لفتني المجال والموضوعات، أن السياسات التحريرية لصحف الدراسة قد اعتمدت بشكل كبير على دور نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) من خلال ترتيب الموضوعات حسب أولوية كل صحيفة واهتماماتها، وكذلك قوة دور حارس البوابة في كل صحيفة في تمرير وتحميس الأحداث حسب السياسة التحريرية لكل صحيفة، كما نلاحظ توظيف نظرية تحليل الإطار الإعلامي خصوصا في صحيفتي الصباح والعدالة من خلال شدة تركيزهما على مواضيع المؤامرة الإقليمية، قضية سبايكير، والإبادة الجماعية للأيزيديين، وإهمالها لجوانب معينة من التغطية.

مناقشة السؤال(3): ما الإتجاهات التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار؟

من الصعب أن تخلو مادة إعلامية من موقف أو إتجاه ما أزاء القضايا التي تعالجها، ويتحدد هذا الموقف في ظل عدة عوامل، منها موقف الصحيفة من الحدث وأهميته وطبيعة الحدث والنوع الصحفي المستخدم والجمهور المستهدف، وتشير الأرقام الإحصائية في جدول رقم 11 :

1. اتفقت صحف الدراسة مجتمعة على دعم القوات الأمنية العراقية والقوات المتحالفه معها في حربها ضد الإرهاب، حيث أكدت الأرقام الإحصائية إلى تأييد مطلق لل صباح في هدف الاتجاه الايجابي وبنسبة 90.67% وفي العدالة بنسبة 89.44% في حين جاءت الزمان 78.4% ويعزى ذلك إلى موقف الصحافة العراقية الداعم للقوات الأمنية تجاه الخطر الخارجي (داعش).

2. يُفهم من خلال التحليل الكمي، أن موقف صحيفة الزمان وبنسبة 23.3% من هدف الاتجاه كان محايده لأنها كانت أكثر استقلالا في عرض وجهات النظر المختلفة لكافة القوى السياسية، بينما الصباح انفردت في تأييد سياسة الحكومة الذي يعكس الطابع الرسمي للصحيفة، وجاء

نسبة الاتجاه المحايد فيها 9.44% أما العدالة فقد جاءت بنسبة مشابهة للصباح ضمن إطار

تقديمها وجهات النظر المختلفة للقوى السياسية تجاه الأحداث الأمنية.

3. تدل النتائج على أن شدة التأييد لدعم القوات الأمنية تزداد في الصباح والعدالة بحسب متقاربة

بنسبة 82.90% للصباح وبنسبة 80% للعدالة بينما تتخفض شدة التأييد للزمان بنسبة

36.45% وهذا يعكس استقلال سياسة و موقف كل صحفية في معالجتها للأحداث الأمنية .

4. اهتمت صحف الصباح والزمان بـ 73.58% لل صباح و 74% للزمان بالاتجاه الجماعي،

في حين جاءت بنسبة 55% لصحيفة العدالة، والاتجاه الجماعي هو الذي ينشط من خلال

إبراز التظاهرات الداعمة للقوات العراقية، ومظاهرات ذوي ضحايا سبايكير، وحملات التطوع

الجماعي في الحشد الشعبي، وتطوع أبناء العشائر في المحافظات الساخنة، وقد جات نسبة

العدالة بشكل اقل اهتماما بالاتجاه الجماعي.

5. اتفقت إجابات مسؤولي صحف العينة، ينظر الملحق رقم (5) على توحد الخطاب الإعلامي

العراقي في مواجهة الأحداث الأمنية الشرسـة التي شهدـها العـراق، على الرـغم من اـشارـتهم إلى

وجود تناولت في تغطية بعض الصحف لإبراز بعض الجوانب وأغفال أخرى.

مناقشة السؤال(4): ما الأنواع الصحفية التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

يفرض تنوع الواقع الموضوعي وتنوع الحاجات الإعلامية للقاريء وتتنوع الأهداف المتواخدة تحقيقها والوظائف المطلوب انجازها وتنوع اساليب وسبل التأثير على ذهن أو عواطف وانفعالات القاريء، نقول يفرض ذلك كله تنوع وتعدد الأنواع الصحفية التي تستخدمها الصحفة المعاصرة في تغطية الأحداث الظواهر وتطوراتها.

اولاً : الخبر :

يوضح الجدول رقم 13 كثافة استخدام العدالة الخبر وبنسبة 70.55% في حين بلغ الزمان 42.89% والصباح 32.14% وهنا يؤشر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف الثلاث في استخدام الخبر في تغطياتها.

إن الخبر هو أكثر الأنواع الصحفية له المقدرة على تقديم المعلومة والحقائق ويسعى من خلال ما يقدمه من وقائع لتقديم للقاريء اساسا جوابا على السؤال ماذا حدث ولا شك ان تقديم المعلومة الواقعة عبر التغطية الإخبارية، كان يمثل المهمة المركزية الأولى للصحيفة اليومية الإخبارية، لكن ظهور الاذاعة والتلفزيون والإعلام الجديد ادى إلى تراجع الصحافة في وظيفتها في تقديم المعلومات لذلك انطلقت الصحيفة المعاصرة الجدية باتجاه التغطية التفسيرية التحليلية لهذه الأحداث، وهذا ما يفسر هيمنة التغطية التفسيرية على الصحافة المعاصرة الجدية وإعادة الإعتبار إلى الأنواع التفسيرية والتحليلية والفكرية وتزايد نشرها في الصحافة المعاصرة (مينتشر ، 2008، ص125).

ويفهم مما ذكر اعلاه :

- أ- تراجع الصحف وخصوصا العدالة في استخدام الأنواع الصحفية والتحليلية والفكرية
- ب- يبحث القاريء النوعي في اشباع رغباته عن الاجابة عن السؤال لماذا حدث والخبر لا يستطيع تحقيق الاجابة والأنواع الصحفية التحليلية والفكرية تستطيع ذلك فقط .
- ت- تدلل النسب المذكورة على تقصير في صحف الدراسة وبنسب متفاوتة في تقديم تغطية ذات نزعة تحليلية تفسيرية، كون الأحداث الأمنية متشابكة ومعقدة وتحتاج إلى تحليل عميق وشامل.

ثانياً: التقرير:

تعكس الأرقام الإحصائية إلى استخدام التقرير الصحفي حيث بلغ في الصباح 35.70% والزمان 25.23% وفي العدالة 17.78% ، وكما أشرنا أعلاه يعتبر التقرير الصحفي من الأنواع الصحفية الإخبارية التي اهتمت صحف الدراسة بتناولها في إطار معالجتها الأمنية.

أ- عدم توازن في التغطية الصحفية لصحف الدراسة في استخدامها للأنواع الصحفية إذ تشير الأرقام اعتماد الصباح على نسبة 67.89% (خبر + تقرير) والزمان بنسبة 68.12% في حين بلغت في العدالة بنسبة 88.33%.

ب- أدت هيمنة الطابع الإخباري في التغطية الصحفية إلى تراجع الأنواع الصحفية والتفسيرية وهذا يكرس تغطية إخبارية سطحية للاحداث الأمنية .

وتتفق دراستنا في هذا مع دراسة الحقباني 2006 عن مدى اسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية في السعودية في تكرис الصحافة السعودية للطابع الإخباري على الصحافة.

ثالثاً : التحقيق الصحفي :

يعد التحقيق الصحفي من الأنواع الصحفية المهمة في الصحافة المعاصرة لأنها النوع الذي يقوم بالتركيز على شريحة من الواقع وعلى ظاهرة معينة بقصد دراستها وتحليلها والوصول إلى نتائج والتحقيق يقوم أساساً على تقديم جواب شامل وعميق عن لماذا وأحياناً كيف.

أشارت الأرقام الإحصائية إلى انخفاض كبير في صحف الدراسة في استخدام التحقيق الصحفي في تغطياتها بلغت في الصباح 3.63% والزمان 3.74% في حين بلغت في العدالة 1.12% وهذا يؤدي إلى ضعف في المعالجة الصحفية من حيث التحليل والتفسير، كما يؤدي إلى

خسارة الصحف شرائح مهمة من قراءها النوعيين الذين يبحون كما أشرنا سابقاً عن النزعة التفسيرية التحليلية، وأوضح مدير تحرير صحيفة الصباح إلى افتقار الصحيفة إلى متخصصين ضمن الكادر الصحفي في إجراء التحقيقات والآدلة الصحفية، في حين أشار مدير تحرير صحيفة العدالة إلى أن شدة الوضع الأمني أبرز الطابع الخبراري على بقية الأنواع الصحفية. (ينظر ملحوظة المقابلات)

رابعاً : الحديث الصحفى :

أوضحت النتائج الإحصائية (ينظر جدول رقم 13) إلى اهتمام صحف الدراسة للاهتمام بالحديث الصحفى حيث لم يستخدم سوى مرة واحدة في الصباح والعدالة بينما غاب تماماً في الزمان . وهذا يشكل ضعف في صحف الدراسة في استخدام الأنواع الصحفية بشكل مهنى يستند إلى نظرية الأنواع الصحفية التي تقوم على استخدام النوع الصحفى المناسب للموضوع المناسب .

خامساً : الافتتاحية:

تدل المعطيات الإحصائية ما يأتي :

أ- عبرت الصباح عن رأيها الرسمي بوضوح وبشكل مباشر من خلال افتتاحية الصحيفة حيث احتلت الافتتاحية نسبة 4.64% من مجل الأنواع الصحفية التي تناولتها، وبما أنه تم تحليل 14 عدداً لكل صحيفة ظهرت الافتتاحية 9 مرات في الصباح حملت توقيع رئيس التحرير الاستاذ محمد عبدالجبار شبوط وعكسـت الافتتاحية الموقف الرسمي للصحيفة المؤيد لسياسات الحكومة وتوجهاتها.

ب- استخدمت العدالة الافتتاحية 7 مرات من اصل 14 عدد تم تحليلها وشغلت نسبة 3.89% من مجلـل الأنـواع الصـحفـية وحملـت الافتـتاحـية اسمـ الدـكتـور عـادـل عـبدـالـمـهـدي الـقيـادي فيـ المـجـلس الأـعـلـى الإـسـلامـي المـشـرـف عـلـى الصـحـيفـة وـتـاـولـت الـافتـتاحـيات موـقـفـ الحـزـب وـنـظـرـه تـجـاهـ الأـحـدـاثـ الـأـمـنـيـةـ.

ت- لم تستـخدـمـ الزـمانـ الـافتـتاحـيةـ سـوىـ مـرـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ وـتـكـونـ نـسـبـتـهـ 0.47%ـ مـنـ مجلـلـ الأنـواعـ الصـحفـيةـ التـيـ استـخدـمـتـهـ وـهـذـاـ يـفـسـرـ عـلـىـ عـدـمـ اـهـتمـامـ صـحـيفـةـ الزـمانـ بـتـقـدـيمـ رـأـيـهـ الواـضـحـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ بـالـافتـتاحـيةـ،ـ فـيـ حـينـ أـشـارـ مـديـرـ تـحـرـيرـ صـحـيفـةـ الزـمانـ انـ الـافتـتاحـيةـ الـخـاصـةـ لـصـحـيفـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ طـبـعـةـ الـوـلـيـةـ لـلـزـمانـ بـقـلـمـ الدـكـتـورـ فـاتـحـ عـبـدـالـسـلـامـ رـئـيـسـ تـحـرـيرـ الصـحـيفـةـ.ـ يـنـظـرـ مـلـحـقـ رقمـ (5)ـ

سادسا : المقال :

تـتـيـحـ قـرـاءـةـ الـأـرـقـامـ الـإـحـصـائـيـةـ مـاـ يـلـيـ :

احتـلـ المـقـالـ المرـتـبةـ الثـالـثـةـ فـيـ صـحـيفـيـ الصـبـاحـ وـالـزـمانـ وـبـنـسـبـةـ مـتـسـاوـيـةـ 18%ـ مـنـ مجلـلـ الأنـواعـ الصـحفـيةـ فـيـ كـلـ صـحـيفـةـ فـيـ حـينـ تـضـاءـلـ المـقـالـ لـدـرـجـةـ كـبـيرـةـ فـيـ العـدـالـةـ حـيثـ بلـعـ نـسـبـةـ 0.56%ـ فـقـطـ وـهـذـاـ يـؤـشـرـ عـلـىـ عـدـمـ اـعـتـمـادـ صـحـيفـةـ العـدـالـةـ عـلـىـ كـتـابـ مـنـ خـارـجـ الصـحـيفـةـ وـاعـتـمـدـتـ عـلـىـ كـادـرـهـاـ فـقـطـ وـهـذـاـ يـعـكـسـ سـيـاسـةـ الصـحـيفـةـ فـيـ لـوـاءـهـاـ الـحـزـبيـ،ـ وـبـمـاـ انـ المـقـالـ ذـاتـ نـزـعـةـ تـحـلـيلـيـةـ تـقـسـيـرـيـةـ كـانـ مـنـ الـمـفـرـضـ انـ تـولـيـ اـهـتمـامـاـ اـكـبـرـ بـهـذـاـ النـوـعـ الصـحـفيـ.

سابعا : العمود الصحفي:

تشـيرـ النـتـائـجـ الـإـحـصـائـيـةـ إـلـىـ نـسـبـةـ 8.41%ـ شـكـلـ الـعـامـودـ الصـحـفيـ فـيـ الزـمانـ فـيـ حـينـ بلـغـ فـيـ الصـبـاحـ 2.59%ـ وـفـيـ العـدـالـةـ نـسـبـةـ 5%ـ مـنـ مجلـلـ الأنـواعـ الصـحفـيةـ فـيـ كـلـ صـحـيفـةـ،ـ

ولوحظ عدم اعتماد صحف الدراسة على شخصيات معروفة في كتابة الاعمدة الصحفية لما يمتلكه من مكانة ونزعه تحليلية تجاه الأحداث وتطوراتها بحيث يعطي لكاتب الحرية في إبداء مواقفه وراءه أزاء الأحداث.

ثامناً : الكاريكاتير :

دللت النتائج الإحصائية على حصول كاريكاتير كفن صحي مستقل على 3.11% في الصباح وفي الزمان 0.93% والعدالة 0.65% فقط وهذا قد يعزى ذلك إلى عدم امتلاكها كادر متخصص في الكاريكاتير لما له أهمية في إيصال الرسالة وبشكل مؤثر.

مناقشة السؤال(5) : ما الاستعمالات التي عبرت عنها الصحفة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار

نناوش هنا أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته وتقسم إلى استعمالات منطقية وعاطفية ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور (رشتي، 1978، ص 464)

تؤكد النتائج في مرحلة التحليل الكمي ما يأتي حسب الجدول رقم (15) :

1. كثافة اعتماد صحيفتي الصباح والعدالة في مضمون تغطياتها على الاستعمالات العاطفية وبنسبة 77.2% للصباح و81.11% في العدالة وبنسبة أقل في الزمان 63.56% ، ويفهم من التحليل الكمي شدة تركيز صحيفتي الصباح والعدالة على المصطلحات التالية (تبيبة نداء المرجعية، الحشد الشعبي، قضية سبايكر، المؤامرة الإقليمية، الإبادة الجماعية للأيزيديين، معاناة المسيحيين النازحين، اضطهاد الکرد الفيلية) بينما الزمان استخدمت الاستعمالات العاطفية في إطار دعم القوات الأمنية ولم ترتكز على المصطلحات دون غيرها. ويفهم من هذا أن الاستعمالات العاطفية تكون ذات جدوى وتأثير أكبر في حالات الحروب والكوارث، ويشير

مكاوي والسيد في كتابه إلى أن الشعارات والعبارات التي يطلقها القائم بالاتصال تلخص هدفه في صيغة واضحة ومؤثرة بشكل يُسهل حفظها وتزديدها وتصبح مشحونة بمؤثرات عاطفية تثار في كل مرة تستخدم فيها (مكاوي والسيد، 1998، ص 188).

2. الكثافة في الاستعلامات العاطفية قد يكون مقبولاً في الأنواع الصحفية الإخبارية لكنها تكون غير مقبولة في الأنواع الصحفية التحليلية التي يكون جمهورها القاريء النوعي الذي يحتاج إلى استعلامات منطقية تقوم على تقديم وجهات النظر المختلفة وتقديم الأدلة وال Shawad و البراهين وعرض لغة الأرقام والإحصاءات كي تشبع حاجات القاريء النوعي ورغباته، وتشير النتائج إلى اعتماد الصباح بنسبة 7.25% على الاستعلامات المنطقية في حي بلغت الزمان 11.68% و العدالة 12.22% وتعتبر هذه النسب قليلة جداً في صحف الدراسة.

ويشير مكاوي والسيد انه لا توجد قاعدة ثابتة نستطيع أن نعم على أساسها أي الاستعلامات أفضل في أغلب الحالات، وتشير التجارب أن الاستعلامات العقلانية تكون أفضل في بعض الحالات في حين تكون الاستعلامات العاطفية أفضل في حالات أخرى (مكاوي والسيد، مرجع سابق، ص 192).

مناقشة السؤال(6): من الكتاب الذين اعتمدوا عليهم الصحفة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأinar؟

تؤكد الأرقام الإحصائية في جدول رقم 17 :

1. لم يسمم الخبراء في الكتابة الصحفية في الأنواع الصحفية الفكرية أو التحليلية سوى بنسبة ضئيلة جداً في الصباح (2.04%) أما في العدالة فقد غاب الخبراء تماماً في حين اعتمدت الزمان على الخبراء في اربع مناسبات فقط وبنسبة (6.78%) وهذا يؤشر إلى خلل في صحف الدراسة في انخفاض اعتمادها على الكتاب الخبراء.

2. تدلل الأرقام على عدم وجود جسور بين الخبراء والمختصين وصحف الدراسة وهذا بدوره أسمهم في تكريس تغطية اخبارية سردية ومعالجة سطحية للظاهرة الأمنية إذ ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الظاهرة الأمنية متشابكة ومعقدة وتحتاج إلى خبراء ومختصين لتحليلها وربطها بسياقها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، كما إن الاعتماد على الكتاب والمختصين والخبراء سيزيد من قوة تحليل وعمق الرسالة الإتصالية لصحف الدراسة تجاه الأحداث الأمنية كون الاعتماد على الخبراء هو جزء من إعلام الأزمات.

3. أشارت الأرقام الإحصائية إلى اعتماد الصباح على نسبة(36.73%) في حين بلغت في الزمان(6.78) واعتمدت العدالة على كادرها الخاص بنسبة(56.25%) ويعكس هذا توجه الصحيفة وسياسياتها في الإعتماد على كادرها الخاص خصوصا في الصباح والعدالة وبنسبة أقل في الزمان التي أعطت مساحة واسعة لكتاب العراقيين من خارج الصحيفة وهذا يدلل اهتماماتها بافاسح المجال للآراء ووجهات النظر المختلفة.

4. اعتمدت صحفتنا الصباح والعدالة على شخصيات سياسية رسمية لمساهمة في الكتابة وبنسبة(12.24) للصباح و(43.75) للعدالة وهذا يعكس الارتباط الرسمي والحزبي لهذه الصحف، في حين غابت الشخصيات السياسية والرسمية تماما من ذلك في الزمان وهذا يعكس مساحة استقلاليتها .

5. ظهرت الشخصيات الأجنبية المساهمة في صحف الدراسة وخصوصا في الصباح والزمان وغيابها في العدالة، ومن خلال ملاحظتنا تبين أنها مادة صحفية منقولة ومترجمة من الصحف الغربية وتاتي ضمن إبراز الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الإرهاب.

مناقشة السؤال(7) : ما الشرائح الاجتماعية التي توجهت إليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم (19) ما يلي :

1. اتجهت المادة الصحفية إلى الجمهور العراقي العام وبنسبة 51.11% لل صباح وبنسبة 47.66% للزمان في حين بلغت العدالة 83.33% ، ويعزى ذلك إلى توجه صحف الدراسة في خطابها إلى الجمهور العام نظراً لأهمية الأحداث الأمنية وخطورتها على العراق ووحدته.
2. خاطبت صحيفتا الصباح والزمان المجتمع المحلي من القبائل والعشائر في المحافظات الساخنة بنسبة 12.42% لل صباح وبنسبة 11.68% للزمان في حين تضاءلت في العدالة بنسبة 5.65% . وهذا يأتي ضمن اهتمام الصحف بالدور الذي تمتلكه العشائر في دعم القوات الأمنية.
3. تدل النتائج على توجيه صحف الدراسة للرسائل الإعلامية إلى المجتمع الدولي، حيث كانت الزمان بنسبة 21.96% و الصباح 12.42% في حين بلغت العدالة نسبة 5.56% وهذا التباين بالأرقام يعود إلى اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة و موقفها من المجتمع الدولي.
4. هناك تباين بين صحف الدراسة في مخاطبتهما للمجتمع المحلي في المناطق الساخنة حيث كان في الصباح بنسبة 13.99% والزمان 3.74% وفي العدالة بنسبة 1.67% وقد اقتصر خطاب هذه الصحف نحو شريحة واحدة وهي القبائل دون الأخرى وهذا مؤشر ضعف لأهمية فئات المجتمع المحلي المختلفة.

مناقشة السؤال(8): ما العناصر التبوقرافية التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟ ومصادرها؟

أولاً : الصورة الصحفية

توكد مرحلة التحليل الكمي في جداول (33، 35، 37) ما يلي:

أ- ضعف كبير في استخدام الصورة الصحفية في صحيفة العدالة حيث لم تستخدم الصورة الصحفية سوى تسعة مرات فقط وهذا ما يتنافى مع توجه الصحافة المعاصرة الجدية لما للصورة من أهمية في كسب جاذبية القاريء ومقدرتها على ان تقدم رسالة اعلامية مستقلة، ويعد هذا مؤشر سلبي في صحيفة العدالة. في حين اشار مدير تحرير صحيفة العدالة ان سبب الضعف المؤشر لضعف استخدامهم للصورة يعود إلى صعوبة الحصول عليها بسبب الخطورة الأمنية، ينظر

ملحق(5)

ب- أشارت الأرقام الإحصائية حسب جدول رقم (37) إلى توجه غير مقبول في صحف الدراسة في عدم الاشارة إلى مصدر الصورة الصحفية وهو بحد ذاته نقطة سلبية كون ذلك مرتبط بالحقوق الملكية الفكرية في الاشارة إلى مصدر الصورة.

ت- اعتمدت صحفتنا الصباح والزمان على الوكالات الدولية وخصوصا رويترز في استخدام الصورة الصحفية على الرغم من ان الأحداث الأمنية في محلية بالاساس، وكان من الاجدر بالصحف في الاعتماد على مصادرها الخاصة في تقديم صورة صحفية متكاملة ومتمنية، ويشير الدكتور حاتم العلاونة أنه يمكن أن يعزى سبب اعتماد الصحافة على المعلومة والصورة من الوكالات الدولية للأنباء التي تهيمن على تدفق المعلومات والأخبار لوسائل الإعلام في دول العالم الثالث.(العلاونة، 2011، ص9).

ث- تعد كمية الصورة الصحفية التي استخدمتها الصباح والزمان مقبولة مع حجم التغطية اذا تم استثناء المقالات والاعمدة والافتتاحيات، لكن في العدالة كانت الكمية ضئيلة جدا لا تتناسب مع حجم الأحداث الأمنية.

ج- اهتمت الصباح والزمان بـاستخدام الصورة الملونة في جميع الصور التي استخدمتها الصحفتين وهذا يدل على استخدام التقنيات الحديثة للطباعة في الصحفتين، في حين استخدمت العدالة صورتين بالابيض والاسود ويدل ذلك على عدم وعي صحيفة العدالة بأهمية الصورة الصحفية واستخدامها بكفاءة وفعالية.

ح- أوضحت النتائج إلى ارتفاع الصور الإخبارية والموضوعية في صحف الدراسة وتراجع الصور الشخصية وهذا يعد توجه جيد في صحف الدراسة لأن الصورة الإخبارية والصورة الموضوعية تغطي وتكمل الرسالة الاتصالية.

ثانياً: العناوين :

تشير البيانات الإحصائية في جدول رقم (39) بأن:

أ- الصحف الثلاث استخدمت العناوين القصيرة سواء كان عنوان عمود أو عنواناً قصيراً في نصف موادها التي نشرتها الصحف وهذا يعزى إلى نشر الصحف المقالات والاعمدة والافتتاحية التي تتطلب عناوين قصيرة إضافة إلى تغطية الصحف الثلاث تميزت بالإخبارية وشكل الخبر القصير نسبة كبيرة وخصوصاً في العدالة وبنسبة أقل في الزمان والصباح.

ب- صحيفة الصباح استخدمت العناوين المتوسطة والممتدة بنسبة جيدة يعكس اهتمام الصباح وكذلك الزمان بالتغطية الموسعة للأحداث في حين تضاءلت استخدام العناوين المتوسطة والممتدة في العدالة.

ت- استخدمت صحف الدراسة المانشيت الرئيسي للصحيفة كون المانشيت هو الذي يبرز الموضوع وأهميته فمن خلال التحليل الكمي اعتمدت الصباح على 11 مانشيت رئيسي من اصل 14 عدداً تم تحليلها، في حين جاء بالزمان 9 مانشيت وفي العدالة 8 وتعتبر هذه الأرقام اهتمام بنسبة عالية في الصحافة المبحوثة للأحداث الأمنية.

ويشكل العنوان جزءاً متميزاً لأنه يحقق اتصالاً بين القاريء والنوع الصحفي وأنه يسعى إلى جذب انتباه القاريء وشده لقراءة النوع الصحفي لهذا يشير الدكتور عبداللطيف حمزة أنه يجب أن يكون العنوان مناسباً لموضوع الخبر ولشخصية الصحيفة(بن صالح، 2006، ص81)

ثالثاً : الألوان :

يشير النتائج في الجدول رقم (41) بأن الصحف الثلاث استخدمت اللون الأساسي الأسود بشكل رئيس وبكثافة حيث بلغ في الصباح 95.34% والزمان 95.79% والعدالة 96.11%， وإقتصر استخدام اللون الأحمر في إبراز المانشيتات الرئيسية في كل صحيفة ولم تستخدم أي ألوان أخرى لإبراز الأحداث الأمنية.

رابعاً : الأرضيات :

اعتمدت الصحف مجتمعة على استخدام الأرضيات البيضاء في تغطيتها للأحداث الأمنية ولم تستخدم أرضيات أخرى تبرز الأحداث الأمنية إلا بكميات قليلة جداً لا تتناسب مع طبيعة الحدث وأهميتها انظر جدول رقم (32).

خامساً : الإطارات :

استخدمت صحف الدراسة مختلف الإطارات في تغطيتها للأحداث الأمنية حسب طبيعة النوع الصحفي الذي استخدمته كل صحيفة وتركيزها على الإطارات العادلة لأنها قدمت الأنواع

الصحفية الإخبارية بكثافة (الأخبار + التقارير) التي تم تقديمها في اطارات عادلة كما لاحظت الدراسة.

كما أن صحف الدراسة الثلاث لم توظف العناصر التبيوغرافية في إبراز مضمون الأحداث الأمنية باستثناء إبراز المانشيتات باللون الأحمر ويعزى ذلك إلى عدم الدراية الكافية عن موضوع توظيف العناصر التبيوغرافية للصحف، وتتفق دراستنا مع دراسة (خاشع، 2013، ص 199) حول توظيف العناصر التبيوغرافية في صحف الصباح والزمان والعدالة والتي أشارت إلى عدم اعتماد هذه الصحف على مدرسة اخراجية معينة ولم تطبق الصحف اعلاه الاسس والاساليب العلمية في توظيف العناصر التبيوغرافية الا بشكل محدود وضيق.

مناقشة السؤال (9): ما المساحة التي خصصتها الصحفة العراقية في تصميم رسائلها الإعلامية أثناء تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

1- تؤكد نتائج التحليل الكمي أن المساحة الاجمالية التي خصصتها صحيفة الصباح للأحداث الأمنية هي 7.5% من محمل مساحة الأعداد، وهذا لا يتناسب مع حجم وأهمية الأحداث الأمنية وتداعياتها ويعزى ذلك إلى:

أ- اهتمام صحيفة الصباح بأزمة تشكيل الحكومة العراقية وتداعياتها في عام 2014 الذي أخذ حيزاً كبيراً من الصحيفة.

ب- زحف الاعلانات في صحيفة الصباح كما أشرنا سابقاً.

ت- الصباح تصدر بواقع 28 صفحة يومياً ذات زوايا متخصصة مثل الثقافة والفنون والرياضة وأخرى.

2- تؤكد النتائج التحليل الكمي أن المساحة الاجمالية التي خصصتها العدالة للأحداث الأمنية هي 17.9% من مجلل مساحة الصحفية، وهذا أمر يتناسب مع حجم وأهمية الأحداث اذا علمنا ان العدالة تصدر بواقع 16 صفحة يوميا، تخصص مجللها للأحداث والتطورات السياسية على الساحة المحلية في العراق. وشكلت مساحة الأنواع الصحفية الإخبارية 89.47% من مجلل الأنواع الصحفية، وهذا يعكس حجم الأنواع الإخبارية السردية الوصفية في الصحفة، في حين شكلت الأنواع الصحفية التحليلية نسبة 5.54% من مجلل مساحة الأنواع الصحفية التي استخدمتها العدالة.

3- تؤكد نتائج التحليل الكمي إن المساحة الاجمالية التي خصصتها الزمان للأحداث الأمنية هي 11.5% من مجلل مساحة الأنواع الصحفية، وهذا امر مقبول مع حجم وأهمية الأحداث، وشكلت مساحة الأنواع الصحفية الإخبارية النسبة الأكبر في حين شكلت مساحة الأنواع الصحفية التحليلية نسبة منخفضة من مجلل مساحة الأنواع الصحفية التي غطتها الصحفة. ينظر الجدول رقم .(48)

إن المساحة المخصصة لمعالجة مسألة ما في صحفة ما ليس أمراً حرفيًا مهنياً بل هي أحد عناصر التغطية الصحفية لهذه المسألة تمثل وتجسد موقف هذه الصحفة من هذه المسألة، وتعتبر مؤشراً على تقييم هذه المسألة، وبالتالي تعبر عن درجة الأهمية التي تعطيها هذه الصحفة لهذه المسألة (خضور، 1999، ص 37).

مناقشة السؤال(10): ما الشخصيات الفاعلة في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في

محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تسعى الصحيفة المعاصرة لأن تتميز في اعتمادها على شخصيات فاعلة ومؤثرة في تغطيتها الصحفية، والمقصود بالشخصية الفاعلة هي الشخصية الصانعة للحدث وحاملة الرأي والمعلومة ووجهة النظر أو الشخصية التي يتم نقل أو ايضاح وتفسير الحدث أو الظاهرة أو الموقف من خلالها، وهذا الشخصية الفاعلة قد تكون شخصية رسمية أو خبير أو مواطن عادي أو شخصية اجتماعية أو مختص.

ومن خلال القراءة المعمقة للمعطيات الإحصائية تتيح ما يلي: ينظر الجداول المرقمة (23، 24، 25)

1. كثافة اعتماد صحف الدراسة مجتمعة على الشخصيات الرسمية في نقل وصنع الحدث في تغطيتها للأحداث الأمنية.

2. قلة الاعتماد على الخبراء والمختصين في نقل وصنع الحدث، وهذا يدل على عدم وجود جسور متينة بين صحف الدراسة والخبراء، خصوصاً ان الأحداث الأمنية قضية شائكة ومعقدة ومتراقبة تحتاج إلى الاختصاصيين لتوضيح وشرح جوانبها المختلفة.

3. غابت شخصية المواطن من صنع الحدث في صحف الدراسة إلا بنسب قليلة جداً لا تناسب مع معاناة المواطنين خصوصاً الأحداث الأمنية التي خلفت أثاراً جسيمة في كافة المجالات أبرزها موجة نزوح الاهالي هروباً من العنف الدائر.

4. خلال التحليل الكمي أشرنا إلى اعتماد صحيفة الصباح وكذلك العدالة على الشخصيات الرسمية في نقل الحدث الأمني والعسكري بينما كان الأجر بالصيفتين الاعتماد على المختصين لا أن تتوحد الشخصية الرسمية والخبرة معاً لأن ذلك يؤدي إلى ضبابية الصورة

للقاريء، بينما تجنبت الزمان ذلك، وقد عزز ذلك مدير تحرير صحيفة الصباح من خلال تأكيده اعتماد الصحيفة الشخصيات الرسمية كونها جريدة دولة وما ينشر فيها يعتمد بشكل رسمي. في حين أشار سكريتر صحيفة الزمان إلى أن الاعتماد على الشخصيات الرسمية يأتي حسب طبيعة التغطية الإخبارية وأهمية الموضوع، في حين كانت إجابة مدير تحرير صحيفة العدالة أن الاعتماد على الشخصيات كان هدفه المعلومة الصادقة والدقيقة، ينظر ملاحق المقابلات رقم (5).

إن اعتماد الصحيفة على شخصيات فاعلة ذات وزن و شأن في مجال تخصصها مسألة تزيد من مصداقية التغطية الصحفية وتزيد من فعالية المادة الصحفية ومن مقدرة الرسالة الاتصالية على الوصول والتأثير ويفضل القاريء الصحفي المعاصر أن يتواصل مع الأحداث والظواهر من خلال الناس وعبر الشخصيات الفاعلة والمختصة والمحترمة، وتؤكد الأبحاث نفور هذا القاريء من التعامل مع الأفكار النظرية والمجردة وال العامة (حضور، 1999، ص107)

مناقشة السؤال(11): ما أهمية المجال الجغرافي في تغطية الصحف العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار ؟

تؤكد نتائج التحليل الكمي في جدول رقم 27 إلى ما يلي :

1. اهتمت صحف الدراسة مجتمعة في تركيزها على المجال الجغرافي المحلي وبنسب عالية كما يلاحظ في الجدول، حيث كان اهتمام الصباح في نينوى بنسبة 32% وفي الانبار 11.91% وصلاح الدين 9.32% وجاء هذا الاهتمام للموصل للاهمية الاستراتيجية والانعطاف الأمني الخطير الذي كان عند سقوطها على يد داعش والامر ينسحب نفسه على العدالة حيث بلغت نينوى 26.11% وصلاح 23.88% وفي الانبار 11.11% في حين قدمت الزمان توزيع

متقارب وإهتمام متساوي في المجال الجغرافي المحلي وكان نصيب نينوى 14.10% وصلاح

الدين 15.88% والأنبار 15.77%.

2. تطابق اهتمام الزمان والصباح وبنسبة 25% وفي العدالة بنسبة 22.22% في الاهتمام

بالمجال الجغرافي بالعاصمة بغداد. لما تتمتع به من أهمية من حيث الموقع ومركز القرار

السياسي.

3. غطت الصباح المجال الجغرافي الدولي بنسبة 6.73% وفي الزمان 7.47% في حين بلغت

العدالة نسبة 3.88% وهذا يعكس الاهتمام بالمجال الدولي إلى إبراز الدعم الدولي الذي قدم

للعراق.

إن تركيز صحف الدراسة على المجال الجغرافي في تغطيتها الصحفية يعكس سياسة الصحيفة

ومواقفها تجاه الأحداث.

مناقشة السؤال(12): ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحفة العراقية في تغطيتها للأحداث

الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تسعى الصحيفة المعاصرة إلى التمايز وامتلاك شخصية صحفية مستقلة بوسائل متعددة،

أهمها الاعتماد على كادرها الخاص لتقديم تغطية مميزة للظواهر والأحداث والتطورات.

إن الحصول على الأخبار التي يتم نشرها يكون من خلال مصادرين هما؛ المصادر العامة

(وكالات الأنباء المحلية والدولية، وسائل الإعلام الأخرى) والمصادر الخاصة (المراسلون أو

المندوبيون، والمصادر الأخرى الخاصة).

وتنظر النتائج الإحصائية في جدول رقم 21 ما يلي :

1. كثافة اعتماد صحف الدراسة مجتمعة على مصادرها الخاصة وبنسبة 90.92% للصباح وبتوافق تام مع الزمان وبنفس النسبة فيما بلغ اعتماد العدالة على مصادرها الخاصة بنسبة 98%， سواء تمت الاشارة بوضوح إلى اسم المراسل أو المندوب، أو تمت الاشارة إلى اسم الصحيفة دون ذكر اسمه، وهذا بدوره يفسر أن الأحداث الأمنية هي محلية بالدرجة الأساس.

يفهم من خلال قراءة النصوص الإخبارية كثافة إعتماد الصباح والعدالة بالدرجة الأساس وبنسبة أقل في الزمان على المصادر الرسمية، سواء ذكرت أو لم تذكر والتي تفهم من خلال سياق النص التحريري في تبني الرواية الرسمية دائمًا عن الأحداث الأمنية، وأوضح السيد عبدالحليم صالح مدير تحرير صحيفة الصباح^(*)، أن الصحيفة اعتمدت على القادة الأمنيين والمسؤولين في الحصول على المعلومات الدقيقة وهذا يتواافق وإجابة الدكتور علي خليف مدير تحرير العدالة حول اعتماد صحيفته المصادر الرسمية^(**).

وهنا يشير الدكتور أديب خضور في كتابه الإعلام والإرهاب إلى اعتماد وسائل الإعلام العربية إعتماد شبه كامل في تغطيتها للعمليات الإرهابية على المصادر الرسمية (خضور، 2009، ص 195).

2. إن الصحف المبحوثة لم تعتمد في تغطيتها مصادر حصرية خاصة أو الانفراد في بعض جوانب التغطية، وهذا يؤشر ضعف في صحف الدراسة كون الصحافة المعاصرة والجديدة تسعى إلى الانفراد بتغطية حصرية ومتمنية.

(*) أجرى الباحث بتاريخ 13/10/2016 مقابلة مع مدير تحرير صحيفة الصباح الاستاذ عبدالحليم صالح واجابته عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالنتائج.

(**) أجرى الباحث بتاريخ 28/10/2016 مقابلة مع مدير تحرير صحيفة العدالة الدكتور علي خليف واجابته عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالنتائج.

3. أما من ناحية الاعتماد على الوكالات الدولية كمصدر للأخبار، فقد أشارت الأرقام بنسبة 0.68% لل صباح والعدالة 1.22% في حين جاءت الزمان 6.45%， وهذا يعزى إلى كون الوكالات الدولية قد تمتلك سياسية تحريرية تختلف عن توجهات صحف الدراسة الرسمية والمستقلة والحزبية.

وبهذا الخصوص تتفق دراستنا مع دراسة بن صالح 2006 حول تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية التي أشارت إلى كثافة اعتماد الصحافة السعودية على مصادرها الخاصة في التغطية.

مناقشة السؤال(13): ما الأماكن التي خصصتها الصحف العراقية لنشر المواد المتعلقة بتغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تعطي الأرقام الإحصائية بالجدول رقم 29 ما يلي:

1. أولت صحيفة الزمان أهمية كبيرة للأحداث الأمنية في نشرها تقريباً نصف موادها في الصفحة الأولى، وهذا يعكس سياسة الصحيفة التحريرية وموقعها تجاه الأحداث الأمنية.

2. غطت صحيفتا الصباح والعدالة الأحداث الأمنية بنشرها المواد الصحفية المتعلقة بالأحداث الأمنية في الصفحة الأولى بنسبة أقل من الزمان في العدالة وبنسبة 34% وال صباح بنسبة .%22

إن حجم الاهتمام بالنشر في الصفحات الأولى يتباين من صحيفة إلى أخرى حسب السياسة العامة للصحيفة، ونوعية الصحيفة، وشخصيتها، ونوعية جمهورها، وكذلك أسلوب تبويب الصحيفة إلى صفحات واركان وزوايا متخصصة، وأيضاً الأهمية الذاتية للأحداث، وهي المعايير التي تعتمد عليها الصحف في توزيع المواد المختلفة على صفحات الصحيفة اليومية المعاصرة.

3. اهتمت صحيفة الصباح بنشر المواد الصحفية المتعلقة بتشكيل الحكومة العراقية بالصفحة الأولى التي تزامنت مع الأحداث الأمنية في أشهر حزيران وتموز وأب من عام 2014 وهذا الأمر ينطبق على صحيفة العدالة ذات التوجهات الحزبية وبالتالي فإن سياسة الصحيفة تميل إلى التوجهات الحزبية وتعلوها في الحكومة العراقية الجديدة.

وهذا ما أشار إليه الفراجي في دراسته عن الاتجاهات السياسية للصحافة العراقية بعد الاحتلال من أن (حارس البوابة في الصحافة الحزبية ينتقي الأخبار التي تنضم مع الميل السياسي للحزب).

4. لوحظ من خلال الدراسة أن الإعلان زحف بشكل كبير في صحيفة الصباح ونشره في الصفحة الأولى، وبالتالي تعمل الصحيفة على نقل موادها إلى الصفحات الداخلية، وهذا التفسير يتفق مع دراسة الربيعي 2008 عن الاتجاهات السياسية للخبر الرئيس في صحيفتي الصباح والزمان، حيث تشير الدراسة إلى اهتمام الصباح بالمادة الإعلانية واحتلالها الحيز الأكبر من صفحات الصباح ولاتمانع الصباح من نشر خبر صحي واحد أو اثنين على صفحتها الأولى وبقية الصفحة نجدها شغلت بالإعلانات التجارية والحكومية، وربما الالتزام الرسمي للصباح مقارنة بصحيفتي الزمان والعدالة جعلها تتلزم بنشر الإعلانات الحكومية على صفحتها الأولى حتى وإن شغل هذا الإعلان نسبة 80% من الصفحة وهذا ما لاحظته الدراسة.

5. جاء اهتمام الصحف الصباح والعدالة وبنسبة أقل الزمان في نشر المواد الصحفية في الصفحات الداخلية في تخصيصها صفحات متخصصة في الأخبار والتقارير المحلية، إضافة إلى الأنواع الصحفية الفكرية والتفسيرية والتحليلية لا يمكن نشرها في الصفحات الأولى في جميع الصحف التي تهيمن على صفحاتها الأولى الأخبار والتقارير.

6. لم تلاحظ الدراسة اهتمام الصحف الثلاث في النشر بالصفحات الأخيرة وهذا يعود إلى تخصيص الصفحات الأخيرة للمواضيع الفنية والرياضية كما هو الحال في الصباح والعدالة والزمان إلى حد ما.

مما تقدم يتضح وجود تباين بين الصحف في نشرها المواد الصحفية في الصفحات الاولى، حيث تشير الأرقام إلى تصدر الزمان وبنسبة 48% والصباح 22% والعدالة بنسبة 34% في حين بلغت نسبة النشر في الصفحات الداخلية للصباح 76% والزمان 51% والعدالة 65%.

نتائج الدراسة

تأسيساً على ما تم مناقشته في التحليل الكمي والكيفي يمكن إستخلاص النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. تصدر الموضوعات السياسية في صحف الدراسة مجتمعة مما أدى إلى تراجع الاهتمام بالموضوعات الأخرى في حين جاء فئة الموضوع الجهود العسكرية في المرتبة الثانية في الصحف مجتمعة، وحل المجال الأمني في المرتبة الثالثة.
2. اتسمت التغطية الصحفية لصحف الدراسة مجتمعة بموقف مؤيد في دعم القوات الأمنية العراقية والقوات المتحالفة معها في حربها ضد الإرهاب ويعود هذا الموقف إلى التعبئة الوطنية ووحدة الموقف في مواجهة الإرهاب، ولم تخل التغطية من الاتجاه المحايد الذي قدم وجهات النظر المختلفة للقوى السياسية تجاه الأحداث الأمنية وخصوصاً لصحيفة الزمان.
3. كثافة اعتماد صحف الدراسة مجتمعة على مصادرها الخاصة في تغطيتها للأحداث الأمنية وهذا أمر طبيعي نظراً للطبع المحلي للأحداث.
4. أظهرت النتائج أن الجمهور المستهدف الذي خاطبته الصحافة المبحوثة هو الجمهور العراقي العام بنسبة 51.11% لل صباح ونسبة zaman 47.66% في حين ازدادت النسبة في العدالة إلى 83.33%， وأشارت النتائج إلى اهتمام الصباح والزمان في مخاطبة القبائل والعشائر في المحافظات الثلاث بنسبة أكبر من العدالة، ولم تهتم صحف الدراسة مجتمعة في مخاطبة المجتمع المحلي بحجم مناسب.
5. كثافة الاعتماد على الاستعمالات العاطفية في مضمون الرسالة الاتصالية لصحف الصباح والعدالة وبنسبة أقل في zaman حيث تراجع استخدام الاستعمالات المنطقية في كل صحيفة وبنسب متقاوية.

6. كثافة الاعتماد على الشخصيات الرسمية كشخصيات فاعلة في نقل وصنع الحدث في جميع صحف الدراسة أدى إلى تراجع كبير في اعتماد الصحف على الشخصيات الخبرية والمختصة.
7. هيمنة الطابع الإخباري في الأنواع الصحفية الإخبارية على مجل مجمل تعطية صحف الدراسة مجتمعة للأحداث الأمنية، وتراجع الإهتمام بنسب متقاولة على الأنواع الصحفية التحليلية والفكرية في الصباح والزمان، وتضاءلت بشكل كبير في العدالة مما يكرس غلبة الطابع الإخباري على التعطية الصحفية.
8. نشرت الزمان تقريباً نصف موادها على الصفحة الأولى في حين نشرت الصباح 76% في صفحاتها الداخلية والعدالية بنسبة 65% ويظل هذا كما أشرنا سابقاً إلى زحف الإعلانات في الصباح واهتمام الصباح والعدالة في نشر أزمة تشكيل الحكومة العراقية في الصفحات الأولى.
9. تشير النتائج الإحصائية إلى انخفاض كبير في نسبة اعتماد الصحف مجتمعة على الكتاب والخبراء والمختصين وأعتماد الصحف على كادرها الخاص أو على شخصيات عراقية من خارج الصحف.
10. تبأنت حجم المساحة التي خصصتها كل صحيفة للأحداث الأمنية حيث بلغت في الصباح 7.5% فقط من مجل مساحة الصحيفة وإزدادت في الزمان لتبلغ 11.5% وارتفعت في العدالة لتبلغ 17.55% ويعزى ذلك خصوصاً في الصباح إلى الاهتمام بمسألة تشكيل الحكومة العراقية واهتمامها بالإعلانات التجارية والحكومية التي أخذت حيزاً كبيراً في جسم الصحيفة.

11. اهتمت صحف الدراسة مجتمعة بالمجال الجغرافي المحلي في تغطياتها وتبينت حجم التركيز على كل محافظة في كل صحيفة حسب سياسات كل صحيفة ومعالجاتها للأحداث

الأمنية.

12. لم توظف صحف الدراسة مجتمعة العناصر التبويغرافية في إبراز الأحداث الأمنية باستثناء

استخدامها اللون الأحمر في إبراز المانشيتات الرئيسية في كل صحيفة واستخدمت صحف

الدراسة (الإطارات، الأرضيات، الألوان) مما يعكس عدم اعتماد صحف الدراسة على مدرسة

الخارجية معينة.

13. استخدمت صحف الدراسة مختلف العناوين القصيرة والمتوسطة والماشيتات في تغطياتها

للأحداث الأمنية.

14. استخدمت صحفتا الصباح والزمان الصورة الصحفية بشكل مناسب في حين تضاءل

استخدامها بشكل كبير في العدالة.

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم يمكننا تلخيص مجموعة من الاستنتاجات:

1. غلبة الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وهذا

يعكس تغطية صحفية سطحية للأحداث الأمنية.

2. ضعف الطابع التحليلي التفسيري الفكري للتغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث

الأمنية، حيث انخفضت نسبة الأنواع الصحفية التحليلية والتفسيرية والفكريّة وخصوصاً في

العدالة، كون هذه الأنواع هي القادر على تقديم تغطية صحفية معمقة وشاملة للظاهرة

الأمنية وتشخيصها إلى أسبابها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتقديم العلاج المناسب

لها. وهذا يعكس ضعفاً في صحف الدراسة في فهمها للاعلام الأمني.

3. ضعف التعاون بين الخبراء والإختصاصيين وصحف الدراسة مما ساهم في ضعف

الاعتماد على الخبراء والإختصاصيين كشخصيات فاعلة ومساهمة في الكتابة في هذه

الصحف لما للخبراء والإختصاصيين من امكانية في تقديم تغطية معمقة تتمتع بقدر عالي

من المصداقية والفاعلية.

4. تقتصر صحف الدراسة إلى كادر صحفي مؤهل ومتخصص في الإعلام الأمني وإعلام

الأزمات، لأن الظاهرة الأمنية ظاهرة متشعبة ومعقدة ومركبة، وهذا يتطلب كادراً واعياً له

القدرة على تقديم تغطية صحافية مناسبة.

5. هناك فقر في استخدام الأنواع الصحفية بشكل واع يقوم على أساس المعرفة العلمية بنظرية

الأنواع الصحفية التي توضح خصائص كل نوع صحفي والوظائف القادر على انجازها.

6. ضعف في توظيف العناصر التبيوغرافية في صحف الدراسة أثناء تغطيتها للأحداث

الأمنية والخارج الصحفي المطلوب الذي يعزز من الرسالة الاتصالية والتأثير في

الجمهور.

7. لم تتحقق صحف الدراسة التوازن المطلوب في درجة اهتمامها بالموضوعات والقضايا

وتغطية كل موضوع بشكل يتناسب مع حجم وزن هذه الموضوعات.

توصيات الدراسة

1. التخفيف من غلبة الطابع الإخباري في تغطية الأحداث الأمنية في صحف الدراسة والعمل

على توسيع الأوعية الاتصالية للصحيفة فيتناول الأحداث المختلفة، بمعنى زيادة اهتمام

صحف الدراسة باستخدام الأنواع الصحفية التحليلية والفكيرية والتقسيرية.

2. العمل على تأهيل كادر صحفي مختص ومؤهل في الإعلام الأمني واعلام الأزمات.

3. تحقيق التوازن في تغطية الموضوعات والقضايا بشكل يتناسب مع حجم وزن كل موضوع

وأهميته.

4. زيادة التعاون مع الكتاب والخبراء والمحترفين لما لهم من قدرة على تقديم رؤية معمقة

وشاملة للأحداث الأمنية.

5. توعية الكادر الصحفي بأهمية نظرية الأنواع الصحفية لزيادة إدراكهم لخصائص كل نوع

صحفى والوظائف التي يحققها.

6. زيادة اهتمام صحف الدراسة بالعناصر التيبوغرافية لما لها من أهمية في جذب وشد انتباه

القاريء وتوظيفها بشكل علمي يسهم في قوة ايصال الرسالة والتأثير بها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أولاً. الكتب العربية:

— ابراهيم، اسماعيل(2006). *فن المقال الصحفى الاسس النظرية والتطبيقات*

العملية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

— أبو عرفة، تيسير(2001). *الفنون الصحفية في جريدة المقطم*. عمان: دار

مجدلاوي للنشر.

— إسماعيل، محمود حسين(1996). *مناهج البحث في اعلام الطفل*. ط١، القاهرة:

دار النشر للجامعات.

— امام، ابراهيم(1992). *الإعلام والاتصال بالجماهير*. ط٣. المنصورة: الانجلو

المصرية.

— الباز ، علي(2001). *الإعلام والإعلام الأمني*. ط١. عمان: دار الشعاع.

— بد، ريتشارد ، ثورب، روبرت ، دونهيو، لويس(1992). *تحليل مضمون الإعلام*

المنهج والتطبيقات. ترجمة محمد ناجي الجوهر. اربد: قدسية للنشر.

— بدر، أحمد(2008). *علوم الإعلام، البحث العلمي. المناهج. التطبيقات*. القاهرة: دار قباء

الحديثة للنشر والتوزيع.

— بصمة جي، فرج(1972). *كنوز المتحف العراقي*. ط١. بغداد: وزارة الإعلام.

— البكري، وائل عزت(2006). *تشريعات الصحافة في العراق*. بحث منشور في

مجلة الباحث الإعلامي الصادرة عن كلية الإعلام جامعة بغداد، العدد 2 حزيران،

2006.

— بن نجم، خالد ناصر(2006). **تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

— تقرير برنامج التنمية الاقتصادية في العراق(2009). التابع لوكالة الامريكية للتنمية الدولية، تشرين الثاني 2009، بحث منشور.

— تمار، يوسف(2007). **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين.** ط.1.

الجزائر: كزم للدراسات والنشر والتوزيع.

— جاد، الرب حسام الدين(2005). **جغرافية العالم العربي**، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

— جاسم، نبيل(2009). **تطور في تاريخ الصحافة العراقية بعد عام 2003.** بغداد: د.ن.

— جبر، محمد صدام(1993). **الاتجاهات الادارية في ادارة الأزمات(دراسة مقارنة)**.

بغداد: المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري.

— الجميلي، عظيم كامل(2010). **مقرؤئية الصحافة العراقية الوسط الاكاديمي المتخصص،**

دراسة ميدانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مجلد 4 ، العدد 3، جامعة بغداد.

— الجوهرى، محمد وآخرون(1992). **دراسة الإعلام والإتصال .** ط.1. الاسكندرية: دار المعرفة

الجامعية.

— حافظ، رعد خاشع(2013). **توظيف العناصر التبويغرافية والكرافيكية للصفحة**

الأولى لجرائد الزمان، الصباح، العدالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

بغداد.

— حجاب، محمد منير(2003). **الموسوعة الإعلامية.** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

— حجاب، محمد منير(2004). **المعجم الإعلامي.** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

— حداد، نبيل(2002). **في الكتابة الصحفية، السمات، والاشكال، القضايا.** اربد،

دار الكندي.

— الحديثي، هاني الياس(1982). **في عملية صنع القرار السياسي الخارجي.**

دراسة رقم(319). بغداد: دار الرشيد،.

— حسين، سمير محمد(1983). **تحليل المضمون.** ط1. القاهرة: عالم الكتب..

— (2006). **بحوث الإعلام.** القاهرة: عالم الكتب. ——————

— الحقباني، تركي بن صالح(2006). **مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة**

الإرهابية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض:

المملكة العربية السعودية.

— حمزة، عبد اللطيف(2002). **المدخل في فن التحرير الصحفي.** ط5، القاهرة دار

الفكر العربي.

— الحوشان، بركة زامل(2005). **الإعلام الأمني العربي، ندوة العمل الإعلامي الأمني:**

المشكلات والحلول. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

— الحيزان، محمد بن عبد العزيز(2004). **البحوث الإعلامية اسسها واساليبها**

ومجلاتها. ط2، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

— خضور، أديب(1999-أ). **الإعلام والأزمات.** ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.

— (1999-ب). **بحث اعلامية ميدانية.** دمشق المكتبة الإعلامية. ——————

— (2002). **الإعلام الأمني.** ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية. ——————

— (2008-أ). **الحدث الصحفي.** ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية. ——————

- (2008-ب). **مدخل إلى الصحافة، نظرية وممارسة.** ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- (2009). **الإعلام والإرهاب.** دمشق، المكتبة الإعلامية.
- (الخضيري، محسن 1993). **ادارة الأزمات.** القاهرة: مكتبة مدبولي.
- (الخفاف، مؤيد 2006). **الصحافة العراقية في عامين؛ من 9 نيسان 2003 وحتى نيسان 2005.** مجلة الباحث الإعلامي، العدد 2، ص 43-65، جامعة بغداد.
- (خليفة، اجلال 1972). **اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفى.** ط1. القاهرة: دار الهنا للطباعة والنشر.
- (الدليمي، عبد الرزاق 2004). **اشكاليات الإعلام والاتصال في العالم الثالث.** ط1، عمان: دار مكتبة الرائد.
- (2012-أ). **الخبر في وسائل الإعلام.** ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- (2012-ب). **الإعلام وإدارة الأزمات.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (الديوجي، سعيد 1982). **تاريخ الموصل المجمع العلمي العراقي، الجزء الاول.**
- (الراوي، خالد 2010). **تاريخ الصحافة والإعلام في العراق منذ العهد العثماني وحتى حرب الخليج الثانية 1816-1991،** دمشق: دار صفحات للدراسة والنشر.
- (الربيعي، ضميماء 2007). **الاتجاهات السياسية للخبر الرئيسي في الجرائد العراقية، (رسالة ماجستير غير منشورة).** جامعة بغداد.
- (رشتي، جيهان 1978). **الأسس العلمية لنظريات الاتصال.** ط2. القاهرة: دار النهضة.

- سالم، حازم داود(2010). التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق
من 1997 ولغاية 2007، العدد 98، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- سالم، محمد صلاح(2005). ادارة الأزمات والکوارث بين المفهوم النظري والتطبيق
العملي. القاهرة: مركز عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- السراج، شكرية كوكز(2009). التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في
الصحافة العراقية بعد احداث 2003، العدد ، 93مجلة كلية الاداب، جامعة
بغداد
- سليم، نجاة كاظم(2007). التغطية الصحفية لموضوعات الارهاب في جريدة
الصباح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
- سليمان، محمد كريم(1992). التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام. المنصورة دار
الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- شريف، منى صلاح الدين(1998). إدارة الأزمات الوسيلة للبقاء . القاهرة: دار
العلم للملايين.
- شعبان، حمدي(1997). الإعلام الأمني وادارة الأزمات والکوارث. اكاديمية
الشرطه، القاهرة.
- شعبان، حمدي(2006). الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والکوارث. ط2. القاهرة: مطابع
الشرطه للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشعلان، فهد احمد(2002). ادارة الازمات ، الاسس، المراحل، الاليات،
الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- شفيق، حسنين(2006). **الصحافة المتخصصه المطبوعة والالكترونية**. ط1، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر.
- شومان، محمد(2006). **الإعلام والأزمات. مدخل نظري وممارسات علمية**. ط2. القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- شيخا، ابراهيم عبد العزيز(1994). **الادارة العامة العملية الادارية**. بيروت الدار الجامعية.
- صادق، عادل محمد(2007). **الصحافة وإدارة الأزمات**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- صالح، خالد يوسف(2008). **حلب والموصى في العهد الايوبي من خلال رحلة ابن جبر**. دراسة مقارنة في الجانب العماني، مجلة الباحث كلية التربية الأساسية، مجلد 88 العدد 1، الموصل.
- العباسى، زيد محمد(2014). **أثر المعلم الدينية في مخطط المدينة العربية الإسلامية**، بغداد: المجلة العراقية لهندسة العمارة، الجامعة التكنولوجية.
- عبد الحميد، محمد(1997). **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (2004). **البحث في الدراسات الإعلامية**. القاهرة عالم الكتب.
- (2010). **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى الواقع الإعلامية**. عالم الكتب، ط1، القاهرة.
- (2015). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط4. القاهرة: عالم الكتب.

- عبد الرحمن، عواطف، نادية سالم، ليلى عبد المجيد(1983). **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**. دار اسامة، القاهرة.
- عبد الكريم، محمد الغريب(1987). **البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات**. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.
- العبد الله مي(2006). **نظريات الاتصال**. ط1. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، احمد(2006). **قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية في جريدة الزمان**. طبعة بغداد، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي العدد 2، كلية الإعلام. جامعة بغداد.
- عبد المجيد، قدرى علي(2003). دور الاتصال في ادارة الازمات: دراسة حالة على حادث الاقصر الارهابي عام 1077،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- عبد المجيد، ليلى، علم الدين، محمود(2004). **فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات**. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- العبد، عاطف علي(2007). **الإعلام التنموي والتغييري الاجتماعي، الاسس النظرية والنماذج التطبيقية**. ط5. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتابي، جبر مجيد(1991). **طرق البحث الاجتماعي**. الموصل: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- عجوة، علي(1977). **الاسس العلمية للعلاقات العامة**. عالم الكتب، القاهرة.

- (1997). **الإعلام الأمني المفهوم والتعريف الندوة العلمية الخامسة والأربعون**. جامعة الازهر بالتعاون مع اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، القاهرة.
- عدلي سيد، رضا وعاطف عدلي السيد(2006). **إدارة المؤسسات الإعلامية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العساف، صالح(2003). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط.2. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العسكر، فهد بن عبد العزيز(1988). **الإخراج الصحفى أهمية الوظيفية واتجاهاته الحديثة**. ط.1. الرياض: مكتبة العبيكان.
- علونه، حاتم(2011). **الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الغد والدستور**, بحث منشور في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد 1، عمان.
- علوان، اسماعيل(2015). **المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.
- علوي، مصطفى(1999). **ادارة الازمة الأمنية**. القاهرة: العدد 1، مجلة كلية التربية والتنمية.
- عليون، السيد(2004). **ادارة الأزمات والکوارث(مخاطر العولمة والإرهاب العالمي)**. ط.2. القاهرة: دار الامين للنشر والتوزيع.

- العبيبي، كاظم محمد(2009). المعالجة الإعلامية للأزمات السياسية المحلية، دراسة تحليلية لمعالجة الفضائية العراقية للأزمات السياسية 2005-2006، اطروحة دكتوراء غير منشورة، جامعة بغداد.
- غرایبة، فوزي وآخرون(2002). **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. ط3. عمان: دار وائل.
- الغربان، محمد شفيق(1980). **الموسوعة العربية الميسرة ج 1**، دار النهضة للطباعة والنشر.
- الفراجي، علاء الدين احمد(2005). الإتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الامريكي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد.
- فهمي، أمانى (1999)، الإتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع6، القاهرة.
- فهمي، أمانى(1996)، أثر الممارسات الإعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على إتجاهاتهم نحو العمل، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع5، جامعة الأزهر، القاهرة.
- القاضي، امجد وآخرون،(2013). **دليل الصحفي**. عمان: شركة ابو محجوب لأنتاج الابداعي. نشرو اعلامية.
- اللوزي، موسى(1999). **التطوير الاداري**. عمان: دار وائل للنشر والطباعة..
- المشaque، بسام(2012). **الإعلام الأمني بين الواقع والطموح**. ط1. عمان: دار أسامة.
- المصري، علي(2005). **ادارة الازمات الأمنية في ضوء المتغيرات المعاصرة**، جامعة صناعة.

- مصطفى، هويда(2000). دور الإعلام في الأزمات الدولية. القاهرة: مركز المروسة للبحوث والتدريب والنشر.
- المعايطة، خليل عبدالرحمن(2010). علم النفس الاجتماعي، ط3، عمان: دار الفكر.
- مكاوي، حسن عماد(2005). الإعلام ومعالجة الأزمات. الدار المصرية اللبنانية القاهرة.
- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى(1998). الإتصال ونظرياته المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مهنا، فريال(2002). علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية. ط1. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الموسوي، مصطفى(1981). العوامل التاريخية لنشأة المدن العربية والاسلامية، بغداد: دار الرشيد.
- الموسى، عصام(2009). المدخل في الاتصال الجماهيري. ط2، عمان: اثراء للنشر والتوزيع.
- ميرزا، جاسم خليل(2006). الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق. ط1. القاهرة: مركز الكتب للنشر.
- مينتشر، ميلفين(2008). تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون. دمشق: المكتبة الإعلامية.

— ناصر، حسين جعاز(2009). **الخصائص الديموغرافية، الجغرافية ومشكلات السكانيه في العراق من 1987-2007**، بحث منشور جامعة الكوفة، العراق، كلية التربية للبنات.

— نغيمش، هاشم(2012). **واقع الصحافة العراقيه بعد أحداث 2003**، بحث منشور في مجلة ديالي، العراق.

— الهدمي، ماجد سلام وجاسم محمد(2007). **مبادئ ادارة الأزمات الاستراتيجية والحلول**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

— همام، طلعت(1984). **مائة سؤال عن الاخراج الصحفى**. ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

— الهواري، سيد(1998). **ادارة الأزمات**. القاهرة: مكتبة عين شمس.
— هيكل، محمد احمد الطيب(2006). **مهارات ادارة الأزمات والكونوارث والمواقف الصعبه**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

— ويمر، روجر، ودولمنيك، جوزيف(1989). **مناهج البحث الإعلامي**. (ترجمة: صالح خليل ابو اصبع). دمشق: صبرا للطباعة والنشر.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- Ball, R. & Defleur, M.(1976). Despondency Model of Mass Communication effects: *communication research January*, Vol.3, No.1, p.13-21.
- Baran, S.J. & Davis, D. K.(2009). *Mass Communication Theory: foundation ferment and future*. California: Wadsworth publishing company.
- Entman R.(1991. Framing U.S coverage of international news: contrast in narratives of the kal and Iran air incidents, *journal of communication* 41(4). 18.
- LeBlanc, Amy (2013), *Embedded Journalism and American Media, Coverage of Civilian Casualties in Iraq*, (a dissertation in Human Rights Practice), Department of Archaeology and Social Anthropology, University of Troms, London.
- Maeshima, Kazuhire(2007). *Japanese and U.S. Media coverage of Iraq War: a comparative analysis*. digital repository at the University of Maryland college Park.
- Pestalardo, M.(2006) , *War on the Media: The News Framing of the Iraqi War in the United States, Europe, and Latin America* . (MA Thesis), Faculty of the Department of Communication, East Tennessee State University, USA.
- Rohizah, Halim (2012). *Media Discourse and the Production of Meaning: Analysis of the Iraq War 2003 in Malaysian and British Newspapers*. (PhD thesis), University Utara Malaysia, Malaysia.

- Stanley, J. & Baran, K.(2006). *Mass Communication Theory: foundation ferment and future*. USA: Thomason Wadsworth, this Chinese University of Hong Kong.
- Yong, Jin. (2003). *Framing the Nato Air Strikes on Kosovo a Cross Countries*, Gazette, Vol. 65, No.3.

ثالثاً. المواقع الإلكترونية

www.wikibedia. —

الملحق

الملحق رقم (1)
صحيفة تحليل المضمون
كشاف ترميز صحفية تحليل مضمون عينة الدراسة

(ماذا قيل)

1- فئة المجال

الرمز	الفئة الفرعية
1	سياسي
2	اقتصادي
3	اجتماعي
4	أمني
5	بيئي
6	إنساني
7	ديني
8	عسكري
9	أخرى

2- فئة الموضوع

الرمز	الفئة الفرعية
1	سياسة داخلية
2	سياسة إقليمية
3	سياسة خارجية
4	اقتصاد محلي
5	اقتصاد إقليمي
6	اقتصاد عالمي
7	الأمن المحلي
8	الأمن الإقليمي
9	الأمن العالمي
10	فتوى دينية
11	النازحون
12	توقف الحركة التعليمية
13	كارثة بيئية
14	توقف الحياة المدنية
15	أخرى

3 - فئة الاتجاهات

الفئة الثانوية		الفئة الفرعية	الرمز
فردي 2 1	جماعي 1 1	نوع الإتجاه	1
غير مباشر 2 2	مباشر 1 2	وضوح الإتجاه	2
محايد 3 3	سلبي 2 3	هدف الإتجاه	3
ضعيف 3 4	متوسط 2 4	شدة الإتجاه	4

4 - فئة المصدر

الفئة الفرعية	الرمز
المندوب	1
المراسل	2
الصحيفة (نفسها)	3
وكالة الأنباء الوطنية	4
وكالات الأنباء العربية	5
وكالات الأنباء الدولية	6
إذاعات	7
إنترنت	8
فضائيات محلية	9
فضائيات عربية	10
فضائيات عالمية	11
صحف أخرى	12

5- فئة الشخصيات الفاعلة

الفئات الثانوية							الفئة الفرعية	الرمز
				أجنبي ³ 1	عربي ² 1	عربي ¹ 1	الجنسية	1
مواطنون ⁷ ₂	شخصية دينية ⁶ ₂	شخصية اجتماعية ⁵ ₂	شخصية عالمية ⁴ ₂	مختص ³ ₂	مسؤول ² ₂	خبير ¹ ₂	الخبرة	2
					أناث ² ₃	ذكور ¹ ₃	الجنس	3
					المدني ² ₄	العسكري ¹ ₄	المهنة	4

6- فئة الجمهور المستهدف

الفئات الثانوية					الفئة الفرعية	الرمز
أخرى ⁴ ₁	قبائل وعشائر ³ ₁	عسكري ² ₁	مجتمع مدني ¹ ₁	جمهور محلي		1
				جمهور عراقي عام		2
				جمهور عربي		3
				جمهور دولي		4

7 - فئة الكتاب

الفئات الثانوية				الفئة الفرعية	الرمز
				صحفي يعمل في الصحيفة	1
				خبير	2
	أجنبي 3 3	عربي 2 3	عرافي 1 3	كاتب من خارج الصحيفة	3
	برلمانية 3 4	حزبية 2 4	سياسية 1 4	شخصيات رسمية	4

8 - فئة الاستعلامات

الفئة الفرعية	الرمز
منطقية	1
عاطفية	2
مختلطة	3

9 - فئة المجال الجغرافي

الفئات الثانوية					الفئة الفرعية	الرمز
آخر 5 1	بغداد 4 1	الأنبار 3 1	صلاح الدين 2 1	نينوى 1 1	محلي	1
					عربي	2
					دولي	3

كشاف ترميز صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة

(كيف قيل)

1- فئة النوع الصحفي

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانية			
الرمز	الخبر	قصير	متوسط	طويل	الفئة الثانية
1	الخبر	قصير	متوسط	طويل ³ 1	
2	التقرير				
3	التحقيق				
4	الحدث	شخصيات	معلومات	موضوعات ³ 4	
5	المقال				
6	الافتتاحية				
7	كارикاتير				
8	عمود				
9	أخرى				

2- فئة مقياس المساحة

الرمز	المساحة الكلية للصحيفة	المساحة الكلية للموضوع	المساحة الكلية لنوع
1			
2			
3			
4			
5			
6			

3 - فئة موقع المادة (موضوع التحليل)

الرمز	الفئة الفرعية
1	الصفحة الأولى
2	داخلية
3	أخيرة

4 - فئة العناصر التبوعغرافية

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانية		المصدر		النوع		اللون	اللون	الفئة الثانية		
		الصور	أنبوبة	مدون	بيان مصدر	أرشيف	وكالات دولية	وكالات الأنباء المحلية	المصدر خاص بالصحيفة	موضوعية	شخصية	أنبوبية
10 1	9 1	8 1	7 1	6 1	5 1	4 1	3 1	2 1	1 1	1 1		

الفئة الثانوية				الفئة الفرعية	الرمز
أخرى	توضيحية	شخصية	تعبيرية	الرسوم	2
٤ ٢	٣ ٢	٢ ٢	١ ٢		

الفئة الثانوية					الفئة الفرعية	الرمز
مانشيت ٥ ٣	عنوان ممتد (أكثر (من ٤ ٣	عنوان متوسط (5-3) ٣ ٣	عنوان قصير (2-1) ٢ ٣	عنوان عمود ١ ٣	العناوين	3

الفئة الثانوية				الفئة الفرعية	الرمز
لا يوجد ٤ ٤	منقط ٣ ٤	عادي ٢ ٤	شبكة ١ ٤	الإطارات	4
	رمادي ٣ ٥	أسود ٢ ٥	أحمر ١ ٥	الألوان	5
	رمادي ٣ ٦	سوداء ٢ ٦	بيضاء ١ ٦	الأرضيات	6

**صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة
(فترة ماذا قيل)**

12 11 10 9 8 7 6

التوزيع الشهري للعينة:	عدد الصفحات:	تاریخ العدد:	رقم الصیفیة:	اسم الصیفیة:
------------------------------	-----------------	-----------------	-----------------	-----------------

الملاحظات	فترة البيئة الجغرافية	فترة الاستمارات	فترة الكتاب	فترة الجمهور المستهدف	فترة الشخصيات الفاعلة	فترة المصدر	فترة الاتجاهات	فترة الموضوع	فترة المجال	عنوان المادة	رقم الصفحة
	(3-1)	(3-1)	(4-1)	(4-1)	(4-1)	(12-1)	(4-1)	(15-1)	(9-1)		

صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة (فئة الشكل كيف قيل)

العنوان	رقم العدد	تاريخ العدد	عدد الصفحات	التوزيع الشهري	اسم الصحفة	
12	11	10	9	8	7	6

الملحق رقم (2)
أسماء المحكمين لصحيفة تحليل المضمون

الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل	ت
أ.د. عبدالجبار البياتي	أستاذ	مناهج طرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط	1
أ. د. تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة	جامعة البتراء	2
د. محمود السماسيري	أستاذ مساعد	العلاقات العامة	جامعة اليرموك	3
د. علاء الدين الدليمي	أستاذ مشارك	صحافة ورأي عام	جامعة اليرموك	4
د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	إعلام وصحافة	جامعة الشرق الأوسط	5
د. عبدالكريم البابسي	أستاذ مساعد	اعلام وصحافة	جامعة البتراء	6
د. صباح ياسين	أستاذ مساعد	اعلام وصحافة	جامعة الشرق الأوسط	7

الملحق رقم (3)
استمارة التعريفات الاجرائية
م / خطاب تحكيم

جامعة الشرق الأوسط
كلية الإعلام
ماجستير إعلام

الاستاذ الفاضل المحترم

الموضوع / صحيفة التعريفات الاجرائية للتحكيم

تحية طيبة

بالنظر إلى المكانة العلمية التي تتمتعون بها نرجو تفضلنكم بإبداء الرأي والمشورة العلمية وتحكيم صحيفة التعريفات الاجرائية الخاصة بموضوع رسالة الماجستير الموسومة (**نقطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات بنوى وصلاح الدين والأبار للفترة من 1/6/2014 لغاية 31/12/2014**) دراسة تحليلية مقارنة **لصحف الصباح والزمان والعنالة أموزجا**. وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام، في جامعة الشرق الأوسط.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

عمر محمد عبد الله

بيانات خاصة بالمحكم

	الاسم
	الرتبة
	التخصص
	مكان العمل
	رقم الهاتف
	البريد الإلكتروني

التعريفات الإجرائية لصحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة

وحدات التحليل، تشير وحدات التحليل إلى جوانب الاتصال التي سيتم اخضاعها للتحليل، والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة. (اسماعيل، 1996، ص11).

هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون:

الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية (المفردة)، المساحة أو الزمن بحسب طبيعة الوسيلة المبحوثة، فوحدات التحليل تتتنوع وفقاً لهدف الدراسة وتبعاً لقدرة الوحدة على الإياء بعرض ذلك الهدف. (الحوزان، 2004، ص140).

تستخدم الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة) والمتمثلة بجميع الأنواع الصحفية التي استخدمتها الدراسة بحيث يتم احتساب أكثر المعلومات تكراراً بالنطاق التحريري الواحد.

فئات التحليل:

أولاً: فئات ماذا قيل

ملاحظة: العلامة (O) تعني موافق، (X) تعني ارفض، (Z) تعني لدى ملاحظة

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ن
	Z	X	O		
				المجال: المقصود به هو الحقل الواسع والعام للدراسة كأن يكون سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً أو بيئياً، أو عسكرياً أو أمنياً أو إنسانياً أو اقتصادياً..	1
				الموضوع: والمقصود به الموضوع المحدد ضمن المجال العام للدراسة وينقسم إلى:	2
				(1) سياسة داخلية: ويقصد بها السياسات والمواقف التي اتخذتها الحكومة العراقية أو الجهات السياسية الأخرى إزاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل تحويل الكتل السياسية المسئولية الكاملة للحكومة إزاء الأحداث الأمنية أو مواقف الأحزاب الداعمة للحكومة في موقفها من الأحداث وغيرها	
				(2) سياسة إقليمية: يقصد بها سياسات الدول العربية والإقليمية المجاورة للعراق والتي اتخذتها تلك الدول إزاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل موقف الجامعة العربية الداعي إلى ضرورة اجراء مصالحة وطنية كحل للمشكلة الأمنية في العراق، وموقف ايران الداعم للحكومة العراقية من الأحداث الأمنية، اضافة إلى مواقف الدول العربية الداعمة للجهود الرامية	

			إلى احلال الأمن في العراق.
			(3) السياسة الدولية: يقصد بها سياسات دول العالم ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة، كال موقف الأمريكي الداعم لتشكيل حكومة موسعة تمثل مكونات المجتمع كمدخل لحل الأزمة الأمنية، وكذلك موقف مجلس الأمن الفقق تجاه وحدة العراق التي تهددها الأحداث الأمنية، هذا بالإضافة إلى موقف دول الاتحاد الأوروبي الداعم للعراق في حربه على الإرهاب.
			(4) الاقتصاد المحلي: يقصد به الاضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأثار على الاقتصاد العراقي
			(5) الاقتصاد الإقليمي: يقصد به الاضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على اقتصاد الدول المجاورة
			(6) الاقتصاد الدولي: يقصد به الاضرار الاقتصادية الدولية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على معدل انتاج النفط العالمي
			(7) الأمن الوطني: يقصد به الاضطرابات والأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة ويقع ضمن المجال الأمني
			(8) الأمن الإقليمي: يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على الدول المجاورة العربية والدولية ويقع ضمن المجال الأمني.
			(9) الأمن العالمي: يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على دول العالم ويقع ضمن المجال الأمني.
			(10) فتاوى وبيانات دينية: يقصد بها الفتاوى والبيانات التي صدرت من المرجع الدينية في العراق للتصدي للتنظيمات المتطرفة وتشكيل قوات شعبية والدعوة للجهاد الكفائي لمساعدة القوات العراقية ازاء الأحداث التي شهدتها محافظات الدراسة في فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الديني
			(11) النازحون: يقصد به عملية النزوح التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأثار، نتيجة الأحداث الأمنية خلال فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الانساني
			(12) توقف الحركة التعليمية: يقصد به توقف الحركة التعليمية

			<p>في محافظات الدراسة واحلة الاف المدارس والجامعات نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة. وتقع ضمن المجال الاجتماعي</p>	
			<p>(13) أضرار بيئية: يقصد بها الأضرار البيئية الناجمة من سيطرة التنظيمات الإرهابية في محافظات الدراسة على البار النفطية وسدود المياه.</p>	
			<p>(14) توقف الحياة المدنية: ويقصد به توقف الحياة المدنية من مؤسسات حكومية وخاصة في محافظات الدراسة نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة</p>	
			<p>(15) الجهد العسكري: يقصد جميع الانتشطة والحركات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية المسلحة والقوات المتحالفه الدولية والمحلية ضد التنظيمات المتطرفة.</p>	
			<p>فترة الاتجاهات: يعرف الاتجاه بأنه تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء واحد. كما يعرف بأنه استدام وجذبني مكتسب - اي ليس فطرياً - وثبتت نسبياً، ويحدد سلوك الفرد ومشاعره ازاء الاشياء أو الاشخاص أو الجماعات أو الموضوعات بالتأييد أو الرفض، ويمكن التعرف على الاتجاهات وفق الفئات الفرعية الآتية:</p>	3
			<p>(1) نوع الاتجاه: ويقصد به الاتجاهات التي يشتراك فيها عدد كبير من الافراد فيما يتعلق بموضوع من موضوعات الدراسة، ويقسم نوع الاتجاه إلى نوعين؛ الاتجاه الجماعي، والاتجاه الفردي، ويقصد بها عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وبيان المواضيع التي تشتراك فيها الجماعات والجماهير بشكل واسع يكون اتجاهها جماعياً، وكذلك طرح المواضيع التي تغلب فيها الذاتية الشخصية ليكون نوع الاتجاه فردياً.</p>	
			<p>(2) وضوح الاتجاه: ويقسم إلى مباشر وغير مباشر، ويقصد به عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، حيث تقوم بالتعبير في طرح ارائها تجاه الأحداث بشكل مباشر وعلني صريح أو تقوم بتغطية الأحداث وفقاً لاتجاهها بشكل غير مباشر أي غير واضح.</p>	
			<p>(3) هدف الاتجاه: ويقسم إلى؛ ايجابي وسلبي ومحايد؛ ايجابي: عندما تغطي الصحف العراقية الأحداث الأمنية ويكون</p>	

			<p>اتجاهها مؤيداً وایجابياً وداعماً للقوات الأمنية والحكومة العراقية. سلبي: عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون اتجاهها معارضاً وسلبية تجاه القوات الأمنية والحكومة العراقية. محايد: عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون بشكل متوازن ومحايد تجاه اطراف النزاع</p>	
			<p>(4) شدة الاتجاه: تقسم شدة الاتجاه إلى قوي، ومتوسط، وضعيف، ويقصد به عندما تقوم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في التركيز على قضية أو موضوع وتؤيده أو تنفيه، ويعبر عنها بدرجات معينة يمكن تحديدها من خلال تكرار الرموز التي تشير إلى الاتجاه أو تنفيه</p>	
			<p>المصدر: ويقصد به اجرائيات: المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المواد التي نشرتها عن موضوع الدراسة وقم تم تحديد 12 فئة:</p>	4
			<p>(1) المندوب: يقصد به الصحفي الذي تخصصه الصحفية لمتابعة الأحداث.</p>	
			<p>(2) المراسل: يقصد به الصحفي الذي ترسله الصحفية خارج مكان صدروها لمتابعة الأحداث</p>	
			<p>(3) وكالة الأنباء الوطنية: يقصد بها المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية اعتماداً على مصادر المركز الخبري</p>	
			<p>(4) وكالات الأنباء العربية: يقصد بها المصادر العربية للنوع الصحفي في صحف الدراسة.</p>	
			<p>(5) وكالات الأنباء الدولية: يقصد بها المصادر الدولية للنوع الصحفي ؛ مثل رويترز، فرانس برس، يانايتس برس، الإسوشيتد برس ..</p>	
			<p>(6) إذاعات: يقصد بها الإذاعات المحلية والعربية والاجنبية كمصادر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.</p>	
			<p>(7) انتربنيت: يقصد بها شبكة المعلومات الدولية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة</p>	
			<p>(8) فضائيات محلية: يقصد بها الفضائيات العراقية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة</p>	
			<p>(9) فضائيات عربية: يقصد بها الفضائيات العربية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة</p>	
			<p>(10) فضائيات عالمية: يقصد بها الفضائيات العالمية كمصدر</p>	

			في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	
			(11) الصحيفة نفسها: يقصد بها علاقات الصحيفة وجهدها في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة دون ذكر اليه الحصول على الخبر	
			(12) صحف أخرى: يقصد بها صحف أخرى عربية أو دولية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	
			الشخصيات الفاعلة: يقصد بها الشخصيات البارزة في المواد التي تنشرها صحف العينة عن موضوع الدراسة، وتضم الفئات الفرعية الآتية:	5
			(1) حسب الجنسية: يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية عراقية أو عربية أو أجنبية أو دينية.	
			(2) حسب الخبرة: يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية خبيراً أو مسؤولاً أو مختصاً أو عادياً أو اجتماعية	
			(3) حسب الجنس: ذكراً أم أنثى	
			(4) حسب المهنة: عسكراً أو مدنياً	
			فاث الجمهور المستهدف: والمقصود بها الشريحة الإجتماعية التي تناط بها المادة المنشورة في صحف الدراسة، وذلك بهدف الكشف عما إذا كانت مصامين الصحف متوجهة لفئة معينة من جمهورها المستهدف أم لا، وتضم الفئات الفرعية الآتية:	6
			(1) جمهور محلي: يقصد به جمهور محافظات الدراسة المحلي وينقسم إلى: مدني، عسكري، قبائل، أخرى	
			(2) جمهور عراقي عام: يقصد به الجمهور العراقي بشكل عام	
			(3) جمهور عربي: يقصد به الجمهور العربي في الدول العربية	
			(4) جمهور دولي: عندما تناطب المادة الصحفية في صحف الدراسة المجتمع الدولي	
			الكتاب: ويقصد بها مبدع المادة الإعلامية ومنتجها، وتضم الفئات الفرعية الآتية:	7
			(1) محرر صحفي يعمل في الصحيفة: عندما يتم إنتاج المادة من قبل أحد محرري الصحيفة سواء كان رئيس تحرير أو مدير تحرير أو محرراً أو صحفياً..	
			(2) مصاحف: عندما يتم إنتاج المادة من قبل صحفي يعمل بشكل مستقل	

			(3) كاتب من خارج الصحيفة: عندما يتم انتاج المادة من قبل كاتب من خارج الصحيفة عراقيا كان أو عربيا أو اجنبيا	
			الاستعلامات: فيما عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بانها: احد اساليب الاقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته. (رشتي، 1978، ص464) أما اجرائيا فيقصد بها الاساليب الاقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعاتها اثناء تغطية الاحداث الأمنية كي يكون لها تاثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي، وتضم الفئات الفرعية الآتية:	8
			(1) المنطقية: (العقلية) وهي الاستعلامات التي تعتمد على مخاطبة عقل الملتقي وتقديم الحجج والشهاد المنطقية وتنفيذ الاراء المضادة بعد مناقشتها واظهار جوانبها المختلفة، وتستخدم: (نجلا العمري، 1987، ص224-241) نعلا عن (مكاوي والسيد، ص190) - الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية - تقديم الأرقام والإحصاءات - بناء النتائج على مقدمات - تنفيذ وجهة النظر الأخرى وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستعلامات المنطقية.	
			(2) العاطفية: تستهدف الاستعلامات العاطفية التاثير في وجדן الملتقي وانفعالاته واثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق اهداف القائم بالاتصال وتعتمد على: (مكاوي والسيد، ص190) - استخدام الشعارات والرموز - استخدام الاساليب اللغوية - دلالات الالفاظ - الاستشهاد بمصادر - عرض الرأي على انه حقيقة - معاني التوكيد وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستعلامات العاطفية	
			(3) المختلطة: وهي التي تجمع بين الاستعلامات العقلية والاستعلامات العاطفية والتي استخدمتها الصحفة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	

				المجال الجغرافي: ويقصد به مكان وقوع الحدث، وتضم الفئات الفرعية الآتية :	9
				(1) محلي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	
				(2) عربي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة عربية	
				(3) دولي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة أو أكثر من دول العالم	

ثانياً: فئات كيف قيل

ملاحظة: العلامة (O) تعني موافق، (X) تعني ارفض، (Z) تعني لدى ملاحظة

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				<p>فئة النوع الصحفى: ويقصد بها اشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متراكمة ولها طابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم تحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات. (خضور، 2008، ص8) ويقصد بها اجرائياً: الشكل أو القالب الصحفى الذى استخدمته صحف الدراسة اثناء تغطيتها للأحداث الأمنية، ويتضمن الفئات الفرعية الآتية:</p>	1
				<p>(1) الخبر: حيث يتميز بالجدة، وقع أو يقع في مكان وزمان ما ينطوي على الأهمية والغرابة ويشير الفضول ويجب على جميع الأسئلة الستة الشهيرة، من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا. (الدليمي، 2012، ص34) وتتبّنى الدراسة تعريف خضور الخبر بصفته النوع الصحفى الذى يغطي أحداثاً ظواهر وتطورات تتعلق بقضايا المواطن الحيوية وحاجاته الحقيقية. (خضور، 2008، ص73) وينقسم الخبر إلى قصير ومتوسط وطويل:</p>	
				<p>الخبر القصير: يقصد به الخبر الذى يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، ولا يتضمن الكثير من العناصر وينشر على عمود أو عمودين. (خضور، 2008، ص73)</p> <p>الخبر المتوسط: يقصد به الخبر الذى يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، وينشر على أكثر من عمودين، ويحتوى على عدد من العناصر والذى يقع بين الطويل والقصير.</p> <p>الخبر الطويل: ويسمى احياناً القصة الإخبارية أو القطعة الإخبارية، وهو الخبر الذى يعطي حدثاً متعدد الجوانب، ويتضمن العدد من العناصر الإخبارية ويحتاج إلى تفسير، وينشر على عدة أعمدة من الصفحة وبعد أكبر من الكلمات والفقرات. (خضور، 2008، ص79)</p>	

		<p>(2) التقرير الصحفى: فن صحفى يقع بين الخبر والتحقيق الصحفى، وهو عرض تقصيلي لحدث جرى الأخبار عنه بشكل سريع بهدف اثارة اهتمام القارئ حول قضية أو مشكلة أو حادث. (القاضي، وآخرون، 2003، ص 23) وتعتمد الدراسة تعريف خصوصي الذي اشار إلى أنه نوع صحفى اخباري يغطي الأحداث الراهنة وينقل الواقع الموضوعية برأوية ذاتية، وذلك نظرا لأن الصحفى غالبا ما يكون موجودا في مكان وقوع الحدث، وبالتالي فإنه يكتب تقريراً عن هذا الحادث كشاهد عيان. (خصوص، 2008، ص 79)</p>
		<p>(3) التحقيق الصحفى: تتبنى الدراسة تعريف (شرف، 2000، ص 312) بأنه الفن الصحفى الذى يتناول خبراً أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحرير والتقصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار ارحل أو الدفاع عن قضية.</p>
		<p>(4) الحديث الصحفى: تتبنى الدراسة تعريف الدكتور خصوص في كتابه "الحديث الصحفى" حيث يعرفه: هو نوع صحفى اخباري ظهر وتطور وازدهر في ظروف اجتماعية معينة، ومن أجل تلبية وابشاع حاجات اعلامية محدودة، يقوم الحديث على اساس الحوار الحي المباشر الذي يجريه الصحفى بعد تحضير واستعداد كاملين مع شخصية أو أكثر من شخصية واحدة بارزة أو متخصصة أو مسؤولة وأحيانا مع شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة حول موضوع أو حادث أو حول الشخصية ذاتها، لتقديم رأيها وموافقها وجهات نظرها إلى القراء. (خصوص، 2008، ص 7) وينقسم الحديث الصحفى إلى:</p>
		<p>الحديث الإخباري: أو يسمى حديث المعلومات وهو الحديث الذي يرتبط بالأحداث الراهنة ويسعى إلى الحصول على معلومات وليس على آراء وموافق وجهات نظر .</p> <p>حديث الشخصيات: هو الحديث الذي تشكل فيه الشخصية التي يجري الحديث معها مركز التلقي الاساس في الحديث</p>

		<p>والذي يتركز وبالتالي حول الشخصية التي توجه إليها الاسئلة اكثر ما يتركز على الموضوع، كما ان الحديث الذي يجري مع الشخصية التي تصنع الأخبار وتكون معنية بصورة جديدة بما يجب اعلام الجمهور به.</p> <p>حديث الموضوعات: هو الحديث الذي يقوم على تقديم اراء ووجهات نظر شخصيات بارزة ومختصة بهذا الموضوع ويشكل القضية المركزية في حديث الموضوعات.</p> <p>((خضور ، 2008 ، ص28))</p>
		<p>(5) المقال: يعرفه جلال الدين الحمامصي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتفطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالاحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قرائها أو تلك التي يمكن ان تجري في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يتماز ببلاغة الصحيفة ويتحذ الصفة المميزة لطبع الصحيفة الذي تنشره أو الصيغة المميزة للمدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي اليه الكاتب.(ابراهيم، 2006، ص26). وتنبني الدراسة التعريف اعلاه.</p>
		<p>(6) الافتتاحية: الكلمة اليومية التي تكتبها الصحيفة تعبيرا عن رأيها في موضوع معين ويكون عادة ابرز موضوع من الموضوعات التي تنشرها الصحيفة وترى الصحيفة انه يهم اكبر عدد من القراء فتتناوله بالتسخير وتوضيح ما ينطوي عليه من دلالة وفي الغالب لا يحمل المقال الافتتاحي توقيع صاحبه اشارة إلى انه يحمل رأي الصحيفة ويمثل سياستها العامة.(ابو عرجة، 2001، ص 41) وتنبني الدراسة التعريف اعلاه.</p>
		<p>(7) الكارикاتير: تبني الدراسة تعريف الموسوعة البريطانية للكاريكاتير بأنه صورة مشوهة للتعبير عن شخصية أو حدث أو سلوك معين، كما يقدم فيه للشخص المرسوم عادة في صورة ساخرة وتحليل ظريف. نقلًا عن شفيق ص 157</p>

		(8) العمود الصحفي: يمثل رأي كاتبه وهذا الكاتب هو المسؤول عنه امام القراء ولهذا يوقع عليه بأسمه كاملاً أو باسم مستعار ويكون مشهوراً به والكاتب حر في اختيار الاسلوب الذي يعالج به موضوعاته بما يتحقق مع ثقافته وقدرته في الكتابة.(خليفة، 1972، ص114) وتتبني الدراسة التعريف اعلاه.	
		فئة مقياس المساحة: ويقصد بها اجرائياً الحيز المكاني الذي تشغله المادة التحريرية في صحف الدراسة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان مساحة نشر المادة الصحفية تعكس أهميتها وحجم بروزها، (حداد، 2002، ص82)، وتقاس المساحة في هذه الدراسة بـ (سم/عمود) ويقاس حجم كل نوع صحفي ظهر في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.	2
		<p>فئة موقع المادة: (موضوع التحليل): ويقصد بها مكان أو موضع نشر المادة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في صحف العنية، ويشار إلى أن موضع المادة الإعلامية يعكس أهميتها. وتوزع على الفئات الفرعية الآتية:</p> <p>الصفحة الأولى: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأولى من صحف الدراسة.</p> <p>الصفحة الداخلية: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الداخلية من صحف الدراسة.</p> <p>الصفحة الأخيرة: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأخيرة من صحف الدراسة.</p>	3
		فئة العناصر التبوغرافية: وهي العناصر الشكلية المكونة للصحف والتي هي عبارة عن حروف، صور، عناوين، جداول، وأشكال، والتي يقوم الاخراج الصحفي بعملية توزيع تلك العناصر التبوغرافية على صفحة الجريدة أو المجلة طبقاً لخطة في ذهن القائم بالإخراج، وطبقاً لأسس فنية معينة لتحقيق غرض معين يتحقق بال نقاط القاريء	4

		<p>لهذه العناصر بالطريقة التي ارادها القائم بالخارج.</p> <p>ونقسم إلى ست فئات فرعية:</p>
		<p>(1) الصور: وهي الصور الفوتوغرافية وتهدف إلى التعرف على نوعية الصور الفوتوغرافية المرافقة للمواد التحريرية المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة بوصفها أحد وسائل الإلبارز للمواد المنشورة على صفحات الصحف محل الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع من الصور هي:</p> <p>الصور الإخبارية: هي تلك الصور التي تروي بقصصياتها وبما يصاحبها من سطور قليلة خبراً أو حدثاً مهما وتكون الصورة عادة حديثة وتبرز داخل الصفحة التي تنشر بها.</p> <p>(عبدالمجيد، 2004، ص164).. ويقصد بها اجرائياً الصورة التي تعبر عن احدى لحظات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتدعياتها في جميع المجالات الإنسانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.</p> <p>الصور الموضوعية: تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص36) بأنها الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية والتي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، وتنصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى وتعبر عنه.</p> <p>الصور الشخصية: وتسمى بورتريه وتشير إلى أي صورة وصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو جزء منه. (همام، 1984، ص67) والدراسة تتبنى تعريف همام للصورة الشخصية</p>
		<p>(2) الرسوم: والتي تهدف إلى التعرف على نوعية الرسوم المصاحبة للمواد التحريرية بوصفها أحدى وسائل إلبارز المواد المنشورة على صفحات الصحف موضوع الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع لهذه الرسوم:</p> <p>الرسوم الشخصية: تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص41) بأنها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدة التحريرية المنشورة ويستعان بها كعنصر طباعي في حالة عدم توفر الصور الفوتوغرافية لبعض الشخصيات.</p> <p>الرسوم التوضيحية: يقصد بها الرسوم التي تساعده على ايضاح المعلومات المتضمنة في اعداد الصحفية المنشورة وتكون عادة مصحوبة بعدد قليل من الكلمات لايضاح المعلومات المطولة أو المعددة كتحديد الموقع، أو التعبير عن الأرقام والمؤشرات المختلفة. (العسكر، 1998،</p>

		<p>ص(41) الرسوم التعبيرية: ويقصد بها اجرائيا الرسوم التي تساعده على شرح تفاصيل الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة التي عبرت عنها صحف الدراسة.</p>	
		<p>العناوين: يعرف العنوان بأنه السطر أو مجموعة الأسطر التي جمعت بحروف كبيرة لتنسيق موضوعاً أو قصة خبرية وتلخص هذا الموضوع أو القصة الخبرية. (حمزة، 2002، ص 191-192) وتعرف العناوين اجرائياً بأنها العبارات أو الجمل التي تتصدر صحف الدراسة عن الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وتكون كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> (1) عنوان عمود: عندما يكون العنوان قصير على عمود واحد فقط. (2) عنوان قصير: عندما يكون العنوان ممتد على عمودين فقط. (3) عنوان متوسط: عندما يكون العنوان ممتد على ثلاثة أعمدة إلى خمسة أعمدة. (4) عنوان ممتد: عندما يكون العنوان ممتد لأكثر من خمسة أعمدة (5) المانشيت: هو العنوان الذي يبرز في صحف الدراسة ويتصدر الصفحات الأولى. 	5
		<p>الاطارات: (البراويز) وهي مساحات رباعية الشكل أضلاعها فواصل أو أسيجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتقسّلها عن سائر المواد. (همام، 1984، ص 100) وتعرف اجرائياً: بأنها تلك المساحات التي تحيط بوحدة طباعية منشورة في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتقسم إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> (1) شبكية: عندما يحيط بالمادة الصحفية اطار شبكي (2) عادي: عندما يكون اطاراً عادي (3) منقط: عندما يكون الاطار منقطاً (4) لا يوجد: عندما لا توجد اطارات 	6
		<p>الأرضيات: وهي خلفية النوع الصحفى الذى اعتمده صحف الدراسة، سواء كانت بيضاء أو سوداء أو رمادية.</p>	7
		<p>الألوان: وهي الألوان الأساسية والثانوية التي استخدمتها صحف الدراسة في صياغة الانواع الصحفية، سواء كان اللون أحمراً أو اسوداً أو رمادياً.</p>	8

الملحق رقم (4)
اسماء المحكمين لاستمارة التعریفات الاجرائية

الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مكان العمل	ت
أ. د. نيسير أبو عرجة	صحافة	أستاذ	جامعة البتراء	1
د. كامل خورشيد	إعلام وصحافة	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط	2
د. عبدالكريم الدبيسي	اعلام وصحافة	أستاذ مساعد	جامعة البتراء	3

ملحق رقم (5)

مقابلات الدراسة

اجابات السيد مدير تحرير صحيفة الصباح

الاستاذ عبدالحليم صالح

1- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الصباح اعتمدت على "مُصادر خاصة بالصحيفة" في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار .. اكثر من المصادر الأخرى (مراسل - ومندوب - وكالة) ... ما توضيحكم لذلك لطفا؟

ان ذلك جاء نتيجة المصادر المتشعبه التي اعتادتها الصباح في الحصول على معلوماتها، وبالاضافة إلى المراسلين والمندوبيين فتحت الصباح قنوات اتصال مع كثير من القادة الأمنيين والمسؤولين في المحافظات التي تشهد أحداث امنية بهدف الحصول على المعلومات الدقيقة والحصرية الصحيحة عن سير الأحداث الأمنية والمعارك لتضعها الجريدة بين يدي القارئ عبر صفحاتها، فضلا عن معلومات المراسلين والمندوبيين المعتمدين.

2- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الصباح اعتمدت الشخصيات الرسمية في استقاء المعلومات والأخبار أكثر من الخبراء والمختصين ... كيف ترون ذلك؟

كثيرا ما تعتمد الصباح على الشخصيات الرسمية في استقاء معلوماتها وذلك لكونها جريدة دولة وما يطرح في صفحاتها يعتمد بشكل رسمي، وان الشخصيات الرسمية هم من يعطون المعلومات الصحيحة والدقيقة، في حين تكون معلومات الخبراء والمختصين مجرد توقعات وتخمينات لأنهم بعيدين عن مراكز القرار عكس الشخصيات الرسمية.

3- هل تم تصميم خطة محددة للتغطية للأحداث الأمنية تشمل تحديد وتأهيل الكادر المتخصص لذلك، وتخصيص مساحات معينة من الصحيفة لبعض الأحداث الأمنية في المحافظات الثلاثة؟
نعم جرى ذلك من خلال الخطة التي تعتمد التغطية المباشرة عبر ارسال موظفين صحفيين إلى موقع القتال لتزويد الجريدة بالمعلومات اولا باول وافراد صفحة أو اكثر للتغطية للأحداث وفي حالة اشتداد المعارك يفرد لها اكثر من صفحة بهدف ملحة الأحداث المتسرعة ومتابعتها.

4- كان لصحيفة الصباح تغطية إخبارية متميزة للأحداث الأمنية المذكورة، لكنها قليلاً ما كانت تستخدم الحديث الصحفي أو التحقيق وغلب على التغطية الأخبار والتقارير.. كيف يفسر جنابكم ذلك؟

ان التغطية اعتمدت بالدرجة الأولى على الأخبار والتقارير كون الصباح تقترن إلى فريق متخصص في اجراء الاحاديث والتحقيقات التي تختص بالأحداث الأمنية، لكن ذلك لم يمنع من اجراء احاديث صحافية مع القادة الأمنيين الميدانيين والمسؤولين عن الملفات الأمنية، وتم نشر اكثراً من حديث بشأن ذلك، اضافة إلى عدة تحقيقات تتعلق بالاوضاع الأمنية الا انها لم تكن كما هو الحال في نشر الأخبار والتقارير لأن عملية اجراء الاحاديث والتحقيقات الصحافية تستغرق وقتاً طويلاً من اجل اجراءها، تتعلق بمواعيد وال فترة التي يستطيع بها القائد والمسؤول من اجراء الحديث وذلك لصعوبة المواقف الأمنية ومتغيراتها.

5- لاشك أن الأحداث الأمنية تشكل مسألة مهمة للصحافة الوطنية العراقية، وتغطية جوانبها وآثارها من الأهمية بمكان، وقد كانت الصباح سباقة في ذلك، الا ان ما بينته نتائج الدراسة هو قلة تناول الآثار الاقتصادية التي تخلفها أو خلفتها الأحداث الأمنية في العراق لفترة الدراسة...
كيف تعللون ذلك لو سمحتم؟

يعود ذلك إلى قلة المتخصصين في الشأن الاقتصادي من العاملين في الجريدة، وبرغم ذلك فإن الجريدة تتناول هذه الحالة بين فترة و أخرى، اذ تم نشر اكثراً من موضوع ومادة صحافية تتعلق بالآثار الاقتصادية التي تخلفها المعارك وتأثيرات ذلك على موازنة الدولة والاستثمارات.

6- بحكم تاريختكم الصحفي وخبرتكم الطويلة في الميدان الإعلامي، كيف تقييمون أداء الصحافة العراقية تجاه الأزمة الأمنية المذكورة سواء كانت الصحافة (حزبية أو رسمية أو مستقلة)؟
من وجهة نظري الشخصية فأني اراها جيدة نوعاً ما برغم ان بعضها تبتعد عن التركيز على الحالة الوطنية وتنتجه إلى بث روح الفرق والنزاعات الطائفية لاسيما خلال اوقات المعارك وهي التي تتطلب ان يتوحد الخطاب الإعلامي في هذا المجال كون البلد يواجه عدو شرس يستهدف مختلف اطيافه.

بيانات المقابلة

الاسم الكامل: عبدالحليم صالح حثيل

المؤهل العلمي: بكالوريوس اعلام صحفية

الوظيفة الحالية: (المنصب) مدير تحرير جريدة

مكان العمل: (اسم المؤسسة) جريدة الصباح

سنوات الخبرة: 25 سنة

البريد الالكتروني: h.salih66@yahoo.com

الهاتف: 07812018140

إجابات السيد سكرتير تحرير صحيفة الزمان

الاستاذ علي عزيز جاسم المخترم

1- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الزمان اعتمدت على "مصادر خاصة بالصحيفة" في تعطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأبار.. اكثر من المصادر الأخرى... ما توضيحك لذلك لطفا؟

مع إحترامي إلى ما ذهبت اليه، لكن للجريدة مصادرها الخاصة في معظم محافظات العراق وقد تتفاوت التغطية لأسباب مختلفة .

2- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الزمان اعتمدت إلى حد ما الشخصيات الرسمية في استقاء المعلومات والأخبار أكثر من الخبراء والمختصين ... كيف ترون ذلك؟

تعتمد التغطية الاخبارية بطبيعة الحال على أهمية الموضوع ومدى ارتباطه، فإذا كانت المعلومة المطلوبة يتطلب استقائها من مصدر رسمي فلا بد من ذلك، مثل ذلك احصائيات تصدير النفط وعائداته الشهرية أما اذا كان الموضوع عن قضية تتعلق بظاهرة اجتماعية فليجاً إلى استقاء الدراسات الخاصة من المسؤولين، لذا ليس من الصواب الميل لا الرسمى كلياً أو إلى المختصين كلياً وتعمل الزمان على المزاوجة بين الاثنين.

3- هل تم تصميم خطة محددة للتغطية للأحداث الأمنية تشمل تحديد وتأهيل الكادر المتخصص لذلك، وتخصيص مساحات معينة من الصحيفة لبعض الأحداث الأمنية في المحافظات الثلاث؟

في البدء أختلف معك بشأن (المحافظات الثلاث) فهناك أحداث قد تتطلب تسليط الضوء عليها أكثر من المحافظات التي تعنيها(أحداث ديالى، بابل) اما المحافظات الثلاث فهناك مصادر خاصة وأخرى رسمية وكذلك مراقبين ومختصين يتم التواصل معهم لكتابية القصة الإخبارية أو التقرير الأمني.

4- كان لصحيفة الزمان تغطية إخبارية متميزة للأحداث الأمنية المذكورة، لكنها قليلاً ما كانت تستخدم الحديث الصحفي أو التحقيق وغلب على التغطية الأخبار والتقارير هذا أولاً.. وثانياً: (عدم وجود افتتاحية للصحيفة) كيف يفسر جنابكم ذلك؟

لكل جريدة سياساتها في التعطية الاخبارية ومهنياً يفضل عدم التدخل والانحياز في الأخبار وعليه يفضل عدم اللجوء إلى التصريحات قد تقبل التأويل أو التحريف أو التدخل بالإضافة أو الحذف في القصص الإخبارية لذا الميل إلى نقل الحقائق من مصادرها المخولة هو الطابع الغالب، اما بالنسبة للمقال الافتتاحي فأنا مقال الدكتور فاتح عبدالسلام رئيس تحرير الطبعة الدولية للزمان الذي ينشر في الصفحة الأخيرة يعد بمثابة مقال افتتاحي.

5- لاشك أن الأحداث الأمنية تشكل مسألة مهمة للصحافة الوطنية العراقية، وتغطية جوانبها وأثارها من الأهمية بمكان، وقد كانت "الزمان" سباقة في ذلك، الا ان ما بينته نتائج الدراسة هو قلةتناول الآثار الاقتصادية التي تخلفها أو خلفتها الأحداث الأمنية في العراق لفترة الدراسة... كيف تعللون ذلك لو سمحتم؟

عند اجراء مراجعة دقيقة للملفات والتحقيقات التي نشرتها الزمان بشكل يومي يلاحظ وجود اهتمام في مختلف قطاعات الحياة ولاسيما الاجتماعية والاقتصادية والانسانية كونها في صميم العمل المهني للصحافة المستقل التي تعتم بشؤون المجتمع وهناك ملفات خصصت لتسلیط الضوء على تردي الوضاع الاقتصادي ولقد كانت الزمان سباقة في هذا الجانبي ولاسيما في الانبار وصلاح الدين، كون الموصل اصبحت عسير بالنسبة لوصول المصادر الخاصة للجريدة.

6- بحكم تاريخكم الصحفي وخبرتكم الطويلة في الميدان الإعلامي، كيف تقيمون أداء الصحافة العراقية تجاه الأزمة الأمنية المذكورة سواء كانت الصحافة (حزبية أو رسمية أو مستقلة)؟

بالتأكيد هناك تقاوٍ في التغطية وتسلیط الضوء على جانب معين لكثير من الآخر ولكن بشكل عام توحد الخطاب الإعلامي العراقي بوجه الاعتداءات الشرسة التي استهدفت العراق ككل، ومع هذا كان التناول المستقل هو الأقرب للصواب والدقة لما يتمتع به من حيادية غير معنية بتقليل شأن ورفع شأن آخر، بل في إبراز الحقائق كما هي والميول إلى ما هو في خدمة الوطن والمواطنة.

بيانات المقابلة

الاسم الكامل: علي عزيز جاسم

المؤهل العلمي: بكالوريوس اعلام

الوظيفة الحالية: (المنصب) سكرتير تحرير

مكان العمل: (اسم المؤسسة) جريدة الزمان الدولية (طبعـة العـراق)

سنوات الخبرة: ثلاثة عشر عاما

البريد الإلكتروني: info@azzman.com

الهاتف: 07901107676

مقابلة

السيد مدير تحرير صحيفة العدالة

الدكتور علي خليف حسين المحترم

اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة العدالة اعتمدت على "مصادر خاصة بالصحيفة" في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.. أكثر من المصادر الأخرى... ما توضيحكم لذلك لطفا؟

اعتمدت الصحيفة على المعلومات الأمنية في تغطية الأحداث من مصادر قريبة من الحدث، بفعل قنوات إتصال ميداني يوفره المراسل، وهذا لا يمنع من الاعتماد على مصادر أخرى كالوكالات اذا كانت موضوعية في طرحها.

2- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة العدالة اعتمدت الشخصيات الرسمية في استقاء المعلومات والأخبار أكثر من الخبراء والمختصين ... كيف ترون ذلك؟

إن الصحافة تعتمد على المعلومة الصادقة، والعدالة هدفها نقل الحقيقة ومن مصادرها الرسمية بعيدا عن التأويل، ومثلما هو معلوم ان المصدر الرسمي يعطي بعدها مهنيا اكبر ومصداقية اكبر في مرحلة تتضارب فيها الآراء والتصريحات.

3- هل تم تصميم خطة محددة لتغطية الأحداث الأمنية تشمل تحديد وتأهيل الكادر المتخصص لذلك، وتخصيص مساحات معينة من الصحيفة لبعض الأحداث الأمنية في المحافظات الثلاثة؟
نعم توضع خطة واسعة بحسب أولوية وتفاعل الأحداث، ويتم نشر المعلومات على صفحات الجريدة فهناك ما هو في الصفحة الأولى لأهميته وما هو في الصفحة الثانية اذا كان استمراً لحدث ما، ومنذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير الاراضي من الإرهاب اتخذت المساحات تتسع نقلًا وتحليلا.

4- كان لصحيفة العدالة تغطية إخبارية متميزة للأحداث الأمنية المذكورة، لكنها قليلا ما كانت تستخدم الحديث الصحفي أو التحقيق وغلب على التغطية الأخبار والتقارير.. كيف يفسر جنابكم ذلك؟

الحدث الأمني سريع جدا لا سيما في ظل الاوضاع الحالية والقاريء يبحث عن المعلومة الدقيقة على شكل مختصرات خبرية، والقاريء لا يعني بالتحليل الذي هو من اختصاص المختص غير ان ذلك لا يمنع من استعمال التحليل أو التقرير الخبري والمقالات.

5- لاشك أن الأحداث الأمنية تشكل مسألة مهمة للصحافة الوطنية العراقية، وتغطية جوانبها وأثارها من الأهمية بمكان، وقد كانت العدالة سباقة في ذلك، الا ان ما بينته نتائج الدراسة هو قلة تناول الآثار الاقتصادية التي تخلفها أو خلفتها الأحداث الأمنية في العراق لفترة الدراسة...
كيف تعطون ذلك لو سمحتم؟

أشارت الصحيفة إلى الآثار الاقتصادية ولاسيما مصفي بيجي وإنشار البطالة وأزمة النزوح وغيرها، ولعل شدة الوضع الأمني وإنعكاساته قد يؤدي إلى طغيان المضمون الأمني على المجالات الاقتصادية واجتماعية.

6- بحكم تاريخكم الصحفي وخبرتكم الطويلة في الميدان الإعلامي، كيف تقييمون أداء الصحافة العراقية تجاه الأزمة الأمنية المذكورة سواء كانت الصحافة (حزبية أو رسمية أو مستقلة)؟
هناك إتجاه عام في الصحافة العراقية هو دعم المعركة ضد الإرهاب، غير ان التفاوت حاصل من حيث إبراز مساحات واسعة لدعم زخم المعركة وتركيز كل صحيف على ملف ما ولكن الاتجاه الأخير فرض حضوره في الساحة الإعلامية وألقى بظلاله على الصحافة العراقية بمحنتها انتماءاتها.

7- أظهرت النتائج قلة في استخدام الصورة الصحفية في صحفتكم أثناء تغطية الأحداث الأمنية ما هي الاسباب برأيكم ؟

لعل يبرر ذلك إلى ان التقاط صور ذات فعالية قد يواجه صعوبة اذا كانت ميدانية، ولكن الصحيفة استخدمت صورا من الفعاليات العسكرية تبرز جانب الاستعداد الأمنية وحركة القطاعات العسكرية في الاعتماد على الثرات الذاتية.

بيانات المقابلة

الاسم الكامل: علي خليف حسين

المؤهل العلمي: دكتوراه لغة عربية

الوظيفة الحالية: (المنصب) مدير تحرير

مكان العمل: مؤسسة العدالة للصحافة والطباعة والنشر

سنوات الخبرة: عشرة سنوات

البريد الإلكتروني: alikleef@yahoo.com

الهاتف: 07703169999

الملحق رقم (6)
التدقيق اللغوي

إلى من يهمه الأمر

م/ تحقق لغوي

أفيد قبلي بتدقيق رسالة الماجister للطالب عمر محمد عبدالله والمقدمة إلى كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، والموسومة تخطيط الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات تكريت وصلاح الدين والأخبار للفترة 2014/6/1
لغاية 2014/12/31. دراسة تحليلية مقارنة (الصباح والزمان والعدلة [تصوّرها])، تدقيقاً لغويّاً .. وبناءً على طلبه زود بهذا العائد.

مع التقدير

الموقّع:

المدقق اللغوي: أحمد عبدالرحمن

0795563164

2015-12-03